رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاربعاء ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ٤ كانون الاول ١٩٩١ م العدد ٧٧٩٤

ATH - THAWRA- Wednesday 4, Dec, 1991, NO, 7794

بوش يطالب الامم المتحدة بالغاء قرار عد الصهيونية عنصرية دون قيد او شرط

واشنطن - ٣ - واع طلبت الولايات المتحدة مجددا اليوم من الامم المتحدة العمل على وجه السرعة لالغاء القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس بوش حدد السابع عشر من الشهر الجاري موعدا نهائيا لالغاء القرار دون قيد او شرط. واضافت المتحدثة ان الحكومة الاميركية تعلق اهمية كبرى على الغاء هذا القرار الدولي الذي اتخذ علم ١٩٧٥

الرفيق القائد صدام حسين يرأس اجتماعا للقيادة القطرية



رأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اجتماعا للقيادة القطرية. وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة.

رسالة الرئيس القائد يتسلمها الرئيس الجزائري

الجزائر - ٣ - واع : استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الجزائر اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد احمد حسين وزير الخارجية.

وذكر مصدر جزائري رسمي ان السيد احمد حسين سلم رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تخص العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وعددا من القضايا العربية والدولية الراهنة

البقية ص٧

برقيات عهد للرئيس القائد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من الاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من رؤساء العشائر والمواطنين جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن تربة وعزة العراق العظيم.

وجاء في برقية الاتحاد العام لنقابات العمال ان الجماهير العمالية ستواصل مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر من خلال ميادين

البقية ص٧

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

افتتاح المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين في القطر

كتب مندوب « الثورة » :

برعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء صباح امس اعمال المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين في القطر

ونقل السيد ممثل السيد الرئيس القائد في كلمة الافتتاح تحيات وتمنيات الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمرين بالنجاح والخروج بقرارات ونتائج لخدمة اقتصادنا الوطني والاسهام في كسر طوق الحصار الظالم

وحيا السيد رئيس مجلس الوزراء المساعي الكريمة لاقامة المؤتمر ومشاركة الشركات الزراعية المتخصصة كونها عملية تسهم في كسر هذا الحصار

ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة ايام العديد من البحوث والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية لدعم وتطوير مسيرة القطاع الزراعي وتصعيد الجهد التعبوي بتجاه كسر الحصار والتوجه نحو الاكتفاء الذاتي في توفير الغذاء

وتشترك اكثر من (٦٠) شركة محلية وعربية ودولية في المعرض الزراعي الاول الذي يقام على هامش المؤتمر

التفاصيل ص٤

دي كويلار يدعو الى تنفيذ القرار ٥٩٨ وخاصة في ما يتعلق بالاسرى

نيويورك -٣- اف ب دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقرير نشر امس الى التطبيق الكامل لجميع بنود القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي المتعلق بايجاد تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران

وقال دي كويلار ان عملية تطبيق القرار تقدمت بشكل كبير ولكن يبدو انها اصطدمت بصعوبات تعود بشكل اساسي الى

البقية ص٧

بهدف كسر الحصار عن العراق ..

كتل برلمانية سويدية تبحث الاضرار التي يخلفها استمرار الحصار

ستوكهولم - خاص بـ « الثورة »

التقت وفود من الجالية العراقية في العاصمة السويدية مع كتل برلمانية سويدية لتنشيط العمل من اجل الضغط على الامم المتحدة لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

وقالت مصادر قريبة من اللقاءات هذه لـ « الثورة » ، ان لجانا ستشكلها الوفود البرلمانية السويدية لدراسة ما آلت اليه الحرب ضد العراق والوضع الذي ترتب جراء الحصار الاقتصادي لهذا البلد وما يتعرض له الاطفال والشيوخ والنساء في العراق من محنة مستمرة مع استمرار هذا الحصار وبالتالي خلق رأي عام سويدي ضد الحصار المفروض على شعب العراق.

وتمثل بعض هذه الوفود الحزب الاشتراكي السويدي وحزب الخضر وحملة انبيتة ومنظمات انسانية واخرى تعنى بحقوق الانسان.

وزيرا الداخلية والزراعة يبحثان اسعار اللحوم

■ مقترح بمبادلة الاغنام العراقية بثلاثة اضعاف الاغنام الاجنبية

عقدت في ديوان وزارة الزراعة والري مساء امس الاول ندوة متخصصة حضرها السيدان وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وعبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري كرست لمناقشة ظاهرة ارتفاع اسعار اللحوم وتوفيرها للمواطنين.

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على ضرورة العمل للقضاء على عمليات تهريب الاغنام التي تدخل في اطار التخريب الذي يتعرض له العراق

ودعا السيد وزير الداخلية الى دعم اسعار اللحوم والعمل على استيراد الكميات التي تسهم في استقرار اسعار اللحوم وتوفيرها في الاسواق المحلية.

واشار السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري الى حرص الوزارة في الحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار التي يعاني منها المواطن وخاصة في مجال اللحوم بتنواعها البيض والحمر

البقية ص٧

■ الطفلة رحاب ■

ضفيرتي التي اهديتها الى السيد الرئيس ستنمو من جديد مادام القائد والعراق بخير

ذي قار من باسم عطية

عبرت الطفلة رحاب عارف عبدالصاحب العبادي التي اهدت ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تيمنا بيوم النصر العظيم عن عظيم اعتزازها وسعادتها وهي تقدم ضفيرتها هدية نذر لسلامة سيادته وسلامة العراق العظيم.

وقالت في حديث خاص لمراسل « الثورة » ان ضفيرتي ستنمو من جديد مادام القائد والعراق بخير وستكون وشيجة حب تطوق عنق

البقية ص٧

استمرار التنديد بالحصار في عواصم العالم

■ الحصار عدوان على كافة المسلمين ■ ضرورة وضع حد لمعاناة اطفال العراق

■ عمل لا اخلاقي يناقض مبادىء الامم المتحدة ■ تظاهرات في بوخارست تطالب بانهاء الحصار الظالم

العواصم - ٣ - واع استمرت في عواصم العالم الدعوات والمطالبات بانهاء الحصار المفروض على العراق.

وقالت احزاب ومنظمات وشخصيات دولية ان استمرار الحصار يمثل انتهاكا كاملا للقوانين الدولية.

ففي الولايات المتحدة ندد الشيخ نهاد حامد الامين العام للاتحاد العام للجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق.

واكد الشيخ نهاد في رسالة وجهها الى رئيس جمهورية السنغال ورئيس المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في دكار الشهر الجاري ان ما حدث للعراق المسلم العربي الابي من عدوان غاشم باسم الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة انما هو عدوان اثم على كافة المسلمين.

وقال ان مواصلة حصار الجوع والمهانة على شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه من قبل دول العدوان لا سيما الدول العربية والاسلامية المجاورة انما هو جرم تشجبه وتنهى عنه كل الشرائع الانسانية والشريعة الاسلامية.

وفي اثينا طالبت السيدة (مارغريت بابا اندريو) منسقة منظمة النساء من اجل الامن المشترك واحدى ابرز الشخصيات النسوية في اوربا بالعمل على رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي ..

ودعت في برقية وجهتها الى رئيس لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي الى الالتزام بتنفيذ الاستثناءات عند قيام مجلس الامن ببحث الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ..

واشارت في برقيتها الى المشكلة اللاانسانية التي يتعرض لها اطفال ونساء وشيوخ العراق بسبب منع المواد الغذائية والدوائية ومستلزمات الحياة الاخرى ..

وطالبت منظمة المحاربين اليونانيين الديمقراطيين الامم المتحدة بالعمل لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق.

البقية ص٧

هربوا من الكيان الصهيوني يهود سوفيت يبحثون عن الاقامة في سورينام

لاهاي - ٣ - واع تبحث مجموعة من اليهود السوفيت الذين هربوا من الكيان الصهيوني ولجأوا الى هولندا عن تصريح بالاقامة الدائمة في سورينام التي كانت مستعمرة هولندية حتى عام ١٩٧٥.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اليهود السوفيت كانوا قد هربوا من الكيان الصهيوني ولجأوا الى هولندا بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الرديئة السائدة في هذا الكيان ..

ونقلت الوكالة عن (جاني تميلمان) المتحدثة باسم وزارة العدل الهولندية ان بلادها رفضت منح هؤلاء اليهود البالغ عددهم (٤٠) شخصا صفة لاجيء لانه لاتنطبق عليهم المعايير الهولندية للحصول على وضع لاجيء سياسي.

بأسم ربع مليون صحفي عالمي

المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية يطالب برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق

طالب المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية في ختام اجتماعاته في العاصمة اليمنية صنعاء برفع الحصار الاقتصادي عن العراق.

وقال بيان المجلس الختامي ان وفود الصحفيين العالمية التي حضرت اجتماع صنعاء ومثلت اكثر من مئة دولة من مختلف قارات العالم وتضم اكثر من ربع مليون صحفي ان صحفيي العالم اذ يبدون قلقهم الشديد لاستمرار الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي والذي راح ضحيته حتى الان الاف العراقيين من الاطفال والشيوخ يدعون الى رفع هذا الحصار الذي لايجدون اي مبرر لاستمراره بعد ان استجاب العراق لقرارات مجلس الامن التي برر فيها فرض مثل هذا الحصار.

وناشد المجلس منظمات الصحفيين في العالم لرفع الصوت بالمطالبة لوقف قرار مجلس الامن والعمل على مساندة صحفيي العراق وتوفير مستلزمات العمل الصحفي لهم وتوفير الغذاء والدواء للشعب العراقي ليواصل دوره في البناء الوطني وفي تعزيز المسار الانساني.

البقية ص٧



واستهجان لبشاعة العدوان

عبر صحفيو العالم عن غضبهم واستنكارهم للجرائم البشعة التي اسفرت عن العدوان العسكري الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي تعرض له الشعب العراقي.

جاء ذلك خلال الزيارات التي قام بها ممثلو المنظمات الصحفية العالمية لمعرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامته نقابة الصحفيين العراقيين بالتعاون مع نقابة الصحفيين اليمنيين على هامش اجتماع المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية الذي

البقية ص٧

تستعيد سياسة (فرق تسد) بولند اجويد

القوات الاميركية تلقي مساعدات لعناصر حزب العمال الكردي

انقرة -٣- واع : قال السيد بولند اجويد زعيم الحزب اليساري الديمقراطي التركي ان القوات الاميركية القت مساعدات لعناصر من حزب العمال الكردي في منطقة جبل جودي عن طريق الطائرات المروحية.

جاء ذلك ضمن تقويم شامل للاحداث والتطورات في شمالي العراق والمنطقة الجنوبية الشرقية لتركيا في حديث خاص ادلى به اجويد لصحيفة مليت التركية وذكر فيه ان اميركا بدأت تطبق سياستها السابقة في الشرق الاوسط وتركيا القائمة على مبدأ (فرق تسد).

■ بتهمة التجسس لصالح العراق والاردن ■

الحكم بسجن جندي اميركي ٣٤ عاما

لندن -٣- واع : كشفت السلطات العسكرية الاميركية في اوربا النقاب عن ان محكمة عسكرية اميركية حكمت على جندي اميركي بالسجن لمدة ٣٤ عاما بتهمة التجسس لصالح العراق والاردن خلال العدوان الثلاثيني على العراق.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن ناطق عسكري اميركي قوله اليوم ان الجندي الذي يدعى البرت سمبلاي قد اتصل بالسفارتين العراقية والاردنية في المانيا وبلجيكا في كانون الاول الماضي ونقل لهما

البقية ص٧

في المناطق السكنية والمزارع وقرب المدارس بميسان

العثور على ٧٣٩ قنبلة عنقودية وحاوية غير منفلقة

■ ابطال مفعول ١٤٥٣ قنبلة مختلفة من قنابل العدوان

ميسان - ماجد البلداوي :

علمت « الثورة » ، ان فرق معالجة القنابل في مديرية الدفاع المدني في ميسان عثرت خلال اليومين الماضيين على ٣٨٩ قنبلة عنقودية غير منفلقة كانت طائرات التحالف الصهيوني الاطلسي قد القتها على المناطق السكنية والمدارس والمزارع بهدف قتل المدنيين في المحافظة.

اعلن ذلك العميد سعد حمزة دحام مدير الدفاع المدني في ميسان واضاف ان هذه القنابل التي تم ابطال مفعولها تتوزع بواقع ٢٠ قنبلة خلف ساحة مدرسة بغداد الابتدائية في قضاء المجر و ١٣٠ قنبلة في مزارع معمل قصب السكر والطريق العام عمارة - بصرة و ١٩٨ قنبلة في منطقة العمارات السكنية الجديدة بمركز مدينة العمارة و ٨١ قنبلة عنقودية نابضية في مزرعة المواطن صالح مهدي صاحب في ناحية العزير.

واوضح السيد مدير الدفاع المدني في ميسان ان هناك ٣٥٠ حاوية غير

البقية ص٧

المحرر السياسي لـ(واع) :

تصاعد المطالبة العالمية برفع الحصار

حول تصاعد المطالبة الدولية برفع الحصار الجائر المفروض على العراق كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ما يلي .

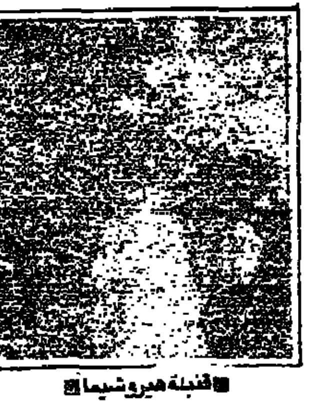
تشهد العالم منذ اسابيع عديدة وفي مختلف الاوساط البرلمانية والحكومية والشعبية والمهنية تصاعد اصوات المطالبة برفع الحصار الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها على الشعب العراقي تحت مظلة الامم المتحدة نظرا لما يسببه من اذى للملايين من ابناء الشعب العراقي حيث وصف بانه ابشع حصار تشهده الانسانية في التاريخ الحديث وبرغم هول التطاول الاميركي والصهيونية العلنية اللذين يحاولان قمع اي صوت مؤثر ينادي بوضع حد لمعاناة الشعب العراقي جراء هذا الحصار وسياسة التجويع فقد برزت اصوات من اوربا الغربية والاوساط السياسية في مختلف

البقية ص٧

عمدة هيروشيما : بوش يبرر استخدام سلاح وحشي

طوكيو - ٣ - واع اعرب (تكاشي هروكا) عمدة مدينة هيروشيما اليابانية عن اسفه لتصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش التي قال فيها انه ليست لديه اية نيات للاعتذار عن القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين.

وصرح عمدة مدينة هيروشيما ان تعليق الرئيس الاميركي يدعو للاسف نظرا لانه يبرر استخدام سلاح وحشي وغير انساني ..



■ قنبلة هيروشيما

■ طهران اعلنت اطلاق اندرسون قريبا ■

الافراج عن رهينة اميركي اخر في لبنان

دمشق - طهران -٣- اف : اطلق اليوم سراح رهينة اميركي اخر في بيروت بعد يوم واحد من اطلاق الرهينة الاميركي جوزيف سيسبو .

وكانت وكالة الانباء الايرانية اول من اعلن الافراج عن الرهينة الاميركي الان ستين (٥٢ عاما) الذي كان قد اختطف في عام ١٩٨٧ .

البقية ص٧

ازمة خطيرة في المجتمع الخليجي

ظاهرة الزواج من اجنبيات تهدد البناء السكاني الخليجي

المنامة -٣- اف : قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجتمع الخليجي يشهد ازمات اجتماعية خطيرة بسبب طغيان السكان ذوي الاصول الاجنبية على السكان الاصليين .

واضاف تقرير كتبه حبيب طرابلسي مراسل الوكالة في المنامة ان اخطر ما يحدث في الجانب السكاني الهش في الخليج الان هو اقبال الخليجيين على الزواج من اجنبيات مما يحطم البناء الاجتماعي في المستقبل .

واشار التقرير الى ان ربع سكان دولة الامارات فقط هو من السكان الاصليين فيما يعد الباقي من المهاجرين الذين استوطنوا هذه

البقية ص٧

اعتقال رئيس الوزراء التوغولي

■ اقتحام مبنى الحكومة وسقوط العديد من القتلى

لومي - ٣ - الوكالات : اعلنت القوات المسلحة التوغولية عن اعتقال رئيس الوزراء التوغولي المؤقت جوزف كوكو كوفيغو اليوم .

وقالت اذاعة لومي التي يحتلها العسكريون منذ الخميس الماضي ان رئيس الوزراء محتجز من قبل القوات المسلحة وبصحة جيدة .

واضافت الاذاعة نقلا عن العسكريين قائلة قررنا القبض على كوفيغو وهو الان بايدينا .

وكانت القوات المسلحة التوغولية قد شنت هجوما على مبنى مقر الحكومة صباح اليوم حيث يتحصن رئيس الوزراء كوكو كوفيغو .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شاهد عيان موجود داخل المبنى قوله في اتصال هاتفي ان العسكريين دخلوا المقر بالدبابات واشار الى وجود قتلى .

واوضحت الوكالة ان رشقات اسلحة اوتوماتيكية كثيفة رافقها دوي قصف اسلحة ثقيلة سمعت لدقائق عدة وكان مصدرها على بعد بضع مئات من الامتار من مقر الحكومة وسط المدينة .

البقية ص٧

شامير

لا احد يستطيع أن يفرض علينا مؤتمرا دوليا

■ الوفود العربية ستنتظر الوفد الصهيوني مهما طال الوقت

العواصم -٣- انصات - الوكالات : قال رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير انه لا احد يستطيع ان يفرض على كيانه مؤتمرا دوليا بدلا من المفاوضات المباشرة في وقت ذكرت فيه مصادر دبلوماسية عربية ان وفود الاطراف العربية المعنية بالتسوية ستنتظر الوفد الصهيوني الذي رفض المجيء الى واشنطن الاربعاء مهما طال الوقت .

واضاف شامير في خطاب القاه مساء امس خلال مأدبة عشاء اقيمت لرئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس ان اية محاولة لفرض مؤتمر دولي ايا كان شكله ستبوء بالفشل .

وقال ايضا ان اي عنصر دولي يعتقد ان بامكانه فرض رأيه لن يستطيع ايجاد بديل للمفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) وجيرانها .

وكانت الحكومة الصهيونية المصغرة قد قررت عدم المشاركة في مفاوضات الرابع من كانون الاول (غدا) وعدم ارسال وفد صهيوني الى العاصمة الاميركية الا في التاسع من الشهر الحالي .

ويرى شامير ان قرار الولايات المتحدة بالانفراد بدعوة الاطراف المتنازعة يعد تدخلا في مسالة اجرائية وقد تعود وتتدخل في مسالة حيوية على حد قوله .

واشار دبلوماسيون غربيون واسيويون الى ان الولايات المتحدة تامل في حضور صهيوني ولو بشكل رمزي لافتتاح مفاوضات الاربعاء .

وقال دبلوماسي اردني اننا عازمون على البقاء مهما طال الوقت واوضح ان الوفود ستبقى حتى التاسع من كانون الاول على الاقل .

ورأى دبلوماسي عربي اخر ان مغادرة الوفود العربية دون انتظار

البقية ص٧

هكذا من الأصل

ماذا يجري في الاتحاد السوفيتي ؟!

بعد تفتيت الامبراطورية الحمراء .. فوضى سياسية وانهيارات مالية !

متابعة ـ صادق بلخان

بعد تفتيت الامبراطورية الحمراء بات المراقبون يتساءلون : ما الذي يجري في الاتحاد السوفيتي اليوم ؟

لنعد الى رواية بعض الاحداث .. ذات يوم اختفى السيد ميخائيل غورباتشوف عن مسرح الاحداث فاثار غيابه مختلف التكهنات . ولكن الصحافة الاميركية خرجت لتقول ان السيد (غوربي) يعاني من المرض وانه قد يلحق بـ (رفاقه) القدماء من (الحرس القديم) ولكن ظهر بان غورباتشوف كان معتكفا لوضع كتابه للبروسترويكا بعد ان خاض جدالا فلسفيا مع زوجته (رايسا) بوصفها استاذة الفلسفة .

وما كاد السيد غورباتشوف يعلن عن كتابه حتى هبت رياح البروسترويكا والغلاسنوست لتحدث ذلك الاعصار الذي ضرب دول اوربا الشرقية وبالتالي تتعرض الى الانهيار وتواجه تلك التحولات الدراماتيكية التي ادت الى تقويض ذلك الارث الهائل الذي تشكل في الاتحاد السوفيتي منذ الهجوم على (قصر الشتاء) حتى خرج البعض ليقول ان فلسفة البروسترويكا كانت تقوم على اساس اعادة السوفيت الى عهد ال رومانوف وبالتالي تحطيم كل ماله صلة بالدولة الاشتراكية التي دفعت الشعوب السوفيتية بحارا من الدم والدموع في سبيل اقامتها والدفاع عنها امام مؤامرات الامبريالية الغربية .. ومن هناك بدات الجمهوريات تتساقط ودخل الاتحاد السوفيتي في المجهول .. ومع ان الولايات المتحدة ومعها حليفاتها في المجموعة الاوربية قد استقبلوا ذلك الحدث التاريخي واعلنوا حرصهم بانه يجب مساعدة (غوربي) على اجراء الاصلاحات الديمقراطية والاقتصادية وتبين ان الوعود التي قدمها بوش في قمة مالطا لمساعدة السوفيت لم تكن سوى لعبة كبيرة ترمي الى ابعاد الاتحاد السوفيتي عن الصراع الدولي وبالتالي تنصب الولايات المتحدة من نفسها (سيدة العالم) ضمن سياق اقامة الامبراطورية الاميركية البيضاء .

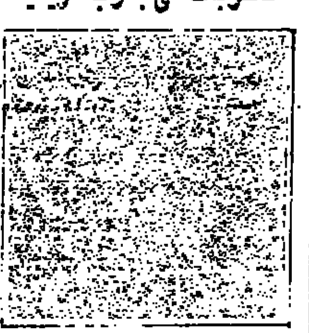
وضمن تلك الفوضى كان لابد من ردود افعال دراماتيكية تعبر عنها الجماعات المعارضة لسياسة البروسترويكا وكان انقلاب اب برغم ما اثير حول ذلك الانقلاب من شكوك الذي قاد الى تلك الدراما الحزينة ليعود السيد (غوربي) وسط تلك الضجة الاعلامية لتكتسب الفوضى السياسية والاقتصادية ابعادا اخرى اشد خطورة .

واليوم .. ماذا يجري في الاتحاد السوفيتي .. هل هو مقبل على حرب اهلية ؟

يلاحظ انه ما كاد ادوارد شيفاردنادزة يعود الى منصبه كوزير للخارجية حتى اعرب عن قلقه من ان يقوم المتشددون بانقلاب اخر .. وقال شيفاردنادزة لوكالة كيودو اليابانية للانباء والى مجموعة من كبار رجال الاعمال اليابانيين الذين يقومون بزيارة لموسكو قال انه لم يتم التخلص من القوى المسؤولة عن محاولة الانقلاب الذي وقع في اب وانها قد تحاول الاستيلاء على السلطة مرة اخرى حسب تعبيره .. ونقلت الوكالة اليابانية عن شيفاردنادزة قوله (لقد نجت كثير من القوى الرجعية التي تريد احياء نظام دكتاتوري من الانقلاب الفاشل وقد يتعرض الاتحاد السوفيتي للانقلاب واحداث شغب اخرى) .

وقال انه قرر العودة لمنصبه القديم لانه لم يكن بوسعه ان يقف مكتوف الايدي وهو يشاهد العملية التدميرية حسب تعبيره .

ومن جهة اخرى عبر غورباتشوف عن قلقه بان الفوضى ستعم البلاد اذا لم يتم التوصل الى ايجاد حل للازمات السياسية والاقتصادية وما كاد السيد غورباتشوف يعبر عن قلقه حتى طلعت مجلة يو اس نيوز اند وورلد ريبورت الاميركية لتذكر بان الرئيس السوفيتي غورباتشوف سيستقيل من منصبه مطلع العام الجديد خصوصا بعد ان تعلن جمهورية اوكرانيا استقلالها .



مجلس السوفيت الاعلى .. من رمز للاتحاد الى فاتحة للتفتت

ويظهر ان المجلة الاميركية قد اعطت لنفسها الحق لتقويم الاحداث الجارية في الاتحاد السوفيتي خاصة ان الاوساط السياسية والادارية والعسكرية في الولايات المتحدة تعكف الان على ايجاد صيغة للاعتراف بجمهورية اوكرانيا السوفيتية حيث تجري حاليا مداولات بين وزارة الدفاع الاميركية التي ترتاي الاعتراف سريعا باوكرانيا ووزارة الخارجية التي تريد التريث حتى تتخذ الجمهورية خطوات لتنفيذ الالتزام بمعاهدة الاسلحة حيث ان هناك قلقا بشان مصير المخزون النووي الهائل في اوكرانيا .

ويذكر ان الرئيس الاميركي بوش كان قد اعلن عن عدم وجود خلاف مع الزعامة السوفيتية حول الاعتراف الاميركي باوكرانيا ولكن غورباتشوف كان قد عبر عن دهشته لموقف البيت الابيض حول الاعتراف باستقلال ثاني اغنى الجمهوريات السوفيتية وعده تدخلا في الشؤون الداخلية السوفيتية .

وامام تفاقم الازمة داخل اسوار الاتحاد السوفيتي ذكرت الانباء ان غورباتشوف يرى ان الانهيار المالي للجمهوريات السوفيتية من شانه ان يقود الى حرب اهلية كما جرى في يوغسلافيا كما عبر ادوارد شيفاردنادزة عن تشاؤمه . ففي مقابلة مع صحيفة البرافدا قال شيفاردنادزة بانه يخشى ان الشعب سينزل الى الشوارع في غضون بضعة اشهر وذلك نظرا لسوء الوضع في البلاد .. وفي مجرى تفجر الوضع الداخلي في الاتحاد السوفيتي جاءت الانباء لتزيد من خطورة الوضع حيث اعلن المصرف المركزي السوفيتي بانه اوقف كل مدفوعاته النقدية الى الاجهزة الحكومية لنفاد ما لديه من اموال ، وصرح محافظ المصرف المركزي السوفيتي انه لجا الى هذا الاجراء لعدم ورود اموال اضافية الى الميزانية المركزية .

وذكرت الانباء من موسكو ان من اول الاثار المترتبة على هذا الاجراء هو تاخير تسديد رواتب ملايين الموظفين والجنود والعمال في الاتحاد السوفيتي . واشارت الى ان المصرف المركزي السوفيتي في حاجة الى ٩٠ مليار روبل لتفادي كارثة مالية فورية .

ذلك هو المصير المأساوي الذي ال اليه الاتحاد السوفيتي فضلا على الصقيع الغذائي الذي قد يواجهه .

وهنا يتساءل المراقبون .. اين تلك المساعدات الاقتصادية التي عزف لها بوش كل تلك السمفونيات الصاخبة لتقديمها الى السيد (غوربي) ؟

ويظهر ان القيصر الاميركي سيظل يمارس الدجل والشعوذة في كل المواسم والفصول مادامت سياسته الخارجية تقود الى ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي يؤدي في محصلته النهائية بالاستفراد الاميركي بالعالم ولتذهب الشعوب الى الجحيم !

شاب عربي يقتل اقدم طيار صهيوني

ازدياد عدد العاطلين عن العمل والمهاجرون اصيبوا بالاحباط

العواصم ـ٣ـ الوكالات ـ واع

افادت صحيفة معاريف الصهيونية بان العقيد مئير لينه الذي يعد من اقدم طياري سلاح الجو الصهيوني قتل يوم السبت الماضي نتيجة دهسه حتى الموت من قبل شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل

وتقول وكالات الانباء بان لينه واحد من مؤسسي اول سرب للطيران الليلي الذي يقوده عضو الكنيست حاليا يوناثي تسيدون

ومن ناحية اخرى اعطى موشي ارينز وزير حرب العدو الصهيوني الضوء الاخضر امس لاقامة مستوطنة جديدة قرب نابلس وفي المكان الذي وقع فيه هجوم على مستوطنين صهاينة في الشهر الماضي

واعلن مصدر عسكري صهيوني ان سلطات الاحتلال تنوي ابعاد مواطنين فلسطينيين الى خارج الاراضي المحتلة لقيامهم بعمليات ضد المستوطنين الصهاينة قرب بلدية البيرة

وعلى صعيد اخر اعترف الصهاينة بازدياد عدد العاطلين عن العمل وتصاعد معدلات البطالة في فلسطين المحتلة

وذكرت اذاعة العدو ان ظاهرة استغلال العمال من قبل رجال الاعمال اخذت تتسع على اساس البطالة

كما اشار الى ان العديد من العمال لم يتسلموا اجورهم وهذا الوضع اجبر العديد من العائلات السوفيتية المهاجرة الى فلسطين المحتلة مغادرتها نتيجة للمعاناة الاقتصادية وفقدان الامن والهروب من الخدمة العسكرية حيث تمارس ضدهم التفرقة الدينية

وتحاول مجموعة من العوائل اليهودية الهجرة الى سورينام بعد ان رفضت هولندا منحهم حق اللجوء السياسي بعد ان هاجروا من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة الا انهم اصيبوا بالاحباط فانتقلوا منها الى هولندا

تاييد دولي لاستقلال اوكرانيا

الرئيس المنتخب : لن نوقع معاهدة الاتحاد

انصات خاص واع اكد الرئيس الاوكراني المنتخب ليونيد كرافتشوك ان اوكرانيا لن توقع معاهدة الاتحاد وانها ستلتزم في المقابل بالاتفاقات الثنائية التي وقعتها مع الجمهوريات مثل جمهورية روسيا وجورجيا .

وكانت اوكرانيا التي وقعت الاتفاق الاقتصادي بين الجمهوريات قد قررت ارجاء قرارها النهائي بشان معاهدة الاتحاد الى ما بعد الاستفتاء

كما ناشد كرافتشوك الغرب الاعتراف الدبلوماسي ببلاده حيث صوت الناخبون في اوكرانيا باغلبية ساحقة على استقلال البلاد عن الاتحاد السوفيتي

وقد اعترف رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين الليلة الماضية باستقلال جمهورية اوكرانيا

وتشير الدلائل في الوقت الراهن على ان اعتراف الغرب باوكرانيا في المجال الامني سيكون عملية بطيئة جدا

ـ اما بولندا التي ترتبط تاريخيا باوكرانيا فقد اعترفت فعلا باستقلال جمهورية اوكرانيا

وقد اعرب البيت الابيض الاميركي عن تاييده لاستقلال اوكرانيا ولكنه لم يعترف بها لحد الان بعد

باختصار

● تونس اجتمع السيد حسين القروي رئيس وزراء تونس امس الاول .... مع فيرجينيو روغنيوني وزير الدفاع الايطالي وبحث معه العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك

● الرباط قررت المانيا منح المغرب مساعدة مالية بقيمة ٦٥ مليون مارك تقدمها على شكل هبة لتمويل مشاريع توفير مياه الشرب والزراعة وتنظيم المدن

● بيرن ـ وافقت الحكومة السويسرية على الاسهام بمبلغ ٢٨ مليونا و٣٠٠ الف فرنك سويسري في نشاطات الرابطة العالمية للتنمية لعامي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ م

لدورهما في القضية القبرصية

دنكتاش يوجه انتقادات حادة لحكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا

نيقوسيا ـ٣ـ واع وجه رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك انتقادات حادة لحكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا لدورهما في عملية تسوية المشكلة القبرصية

واتهم دنكتاش في حوار نشرته صحيفة قبرصية يونانية الولايات المتحدة بتسعي الى عزله .

واعلن انه ليس ملتزما بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها من قبل لتسوية المشكلة القبرصية قائلا اننا لن نلزم انفسنا باي شيء تعهدنا به في الماضي.

موقف

العدل .. رفع الحصار الظالم

اكثر من ١٦ شهرا مضت والحصار الجائر الذي يستهدف ١٨ مليون عراقي مازال مستمرا ضد العراق برغم زوال كل الذرائع والدوافع التي تحججت بها الادارة الاميركية لفرضه بعد ان فرضت سيطرتها وهيمنتها على مجلس الامن الدولي

١٦ شهرا تساقطت خلالها الاوراق وتكشفت الحقائق واتضحت ابعاد المخطط التامري الذي استهدف العراق ارضا وشعبا وقيادة .. فقد سقطت ورقة التوت وطفحت على سطح الاحداث السياسية الممارسات الارهابية التي مارستها الادارة الاميركية على الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي من اجل اصدار سلسلة من القرارات المتلاحقة التي تكبل العراق وتزيد من قبضة الحصار المفروض عليه

واليوم وبعد زوال كل الذرائع والحجج التي صدرت من اجلها هذه القرارات والتي التزم بها العراق .. لماذا يستمر الحصار ؟ ولماذا هذا الاصرار الاميركي على التعلق بالازمات الجديدة لتفويت الفرصة على الدعوات الانسانية الخيرة التي تدعو لرفع الحصار عن العراق ؟

بين القرارات المجحفة التي صدرت بشكل لم يعرف التاريخ له مثيلا وبين تقارير لجان الاغاثة

نجد ان الادارة الاميركية تحاول ان تتجاهل هذه التقارير وتغمض عينيها عن صور المعاناة التي يسببها نقص الغذاء والدواء والمستلزمات الانسانية الاخرى .. ويبدو انها لم تكتف بذلك بل نراها تلوح بعصاها الغليظة التي تستخدمها بظل نظامها الدولي الجديد الذي تسود فيه شريعة الغاب وتنتهك السيادة الوطنية وتغتال الشرعية الدولية وتحاول احباط كل مسعى شريف يدعو لرفع الحصار وانهاء معاناة ١٨ مليون عراقي .

والاسوا من ذلك كله ان المحاولات الاميركية الاخيرة التي يتباهى الرئيس الاميركي جورج بوش بها وهو يعرضها على الصحفيين اشارات واضحة الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن تاكد ان الادارة الاميركية تريد ابقاء الحصار الاقتصادي خلافا للقرار ٦٦١ والقرار ٦٧٨ والى امد غير محدود والاكتفاء بتمكين الشعب العراقي من الحصول على النزر اليسير من المواد الغذائية والدوائية .. من خلال المساعدات الانسانية التي تقدمها المنظمات الدولية والتي اثبتت تقارير اللجان الخاصة عدم صلاحية بعضها ويبدو ان الادارة الاميركية لا تدرك جيدا ان هذه المساعدات لا تشبع ولا تسمن ولا تسد الاحتياجات الفعلية لـ ١٨ مليون عراقي

واليوم وبعد ان كشف الامير صدر الدين اغا خان في مؤتمره الصحفي الذي عقده في كواليس الامم المتحدة بعد زيارة للعراق عن تدهور الاوضاع الاقتصادية والصحية وما الت اليه الحياة في المدن العراقية نتيجة الحصار الظالم الذي تسبب في وفاة الاف الاطفال وساعد في انتشار الامراض والاوبئة وان قراري مجلس الامن ٧٠٦ ، ٧١٢ اللذين ساعدا العراق في تصدير نفطه بل زادا في تكبيله بالقيود اللاانسانية .. وعليه يجب على مجلس الامن ان لا يصم اذنيه ولا يغمض عينيه عن المعاناة الحقيقية التي يتعرض لها شعب العراق

واذا كانت تقارير المراسلين ولجان الاغاثة وتصريحات الامير صدر الدين قد كشفت بوضوح الاثار السلبية للحصار وطالبت بتقديم مساعدات انسانية عاجلة لانقاذ ١٨ مليونا من هذه الاوضاع المتردية فان العراق وهو يطالب برفع الحصار الظالم عنه واطلاق سراح الارصدة المجمدة والسماح بتصدير نفطه انما يطالب بحقه الشرعي وممارسة سيادته الوطنية على ثرواته الطبيعية ويكشف للعالم ابعاد المخطط التامري الاميركي ـ الصهيوني ويؤكد حقيقة ان العدل هو رفع الحصار الظالم والجائر وليس غيره !!

علي التبري

مانديلا يطالب بمواصلة العقوبات على جنوب افريقيا

انصات ـ خاص

القى رئيس المؤتمر الافريقي نلسن مانديلا كلمة امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة حث فيها على استمرار فرض العقوبات الاقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا .

وقال مانديلا للصحفيين في نيويورك انه يتمنى ابقاء العقوبات حتى يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية

وقد ارسل وزير خارجية جنوب افريقيا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس طلب فيها الغاء العقوبات مشيرا الى ان تقدما قد تحقق بشان الغاء التفرقة العنصرية .

اعتقال شرطي فرنسي بتهمة تقديم اسماء المعارضين اللبنانيين لجهة امنية

باريس ـ ٣ ـ ا ف ب ـ اصدرت وزارة الداخلية الفرنسية صباح اليوم الثلاثاء بيانا اعلنت فيه ان احد رجال شرطة مركز الدائرة السادسة عشرة لباريس اعترف باطلاع رجل مخابرات لبناني على قائمة اسماء المعارضين اللبنانيين الذين اوقفوا في ٢١ تشرين الاول الماضي في باريس ومن ثم اصدر وزير الداخلية فورا امرا بتوقيفه عن العمل .

واوضح البيان ان الوزير سيتخذ كل الاجراءات اللازمة ....

واضافت الوزارة في بيانها ان الشرطي اعترف بالواقعة بعد ان اثبت التحقيق مسؤوليته .

وذكرت مصادر مطلعة ان الشرطي المعني كان على علاقة باحد رجال امن السفارة اللبنانية في فرنسا .

وكانت اذاعة فرنسا ما وراء البحار هي التي كشفت السبت الماضي امر هذه الفضيحة مشيرة الى وثيقة للامن اللبناني تتضمن امرا باعتقال المعارضين الذين اوقفوا في باريس وتحظر دخول لبنان على الاجانب المعنيين الاخرين الذين وردت اسماؤهم في القائمة التي وضعتها الشرطة الفرنسية بتاريخ ٢١ تشرين الاول الماضي والتي تضم اسماء ٨٥ شخصا ٦٧ لبنانيا و ١٢ فرنسيا وثلاثة تونسيين وجزائريين ومغربيا اشتركوا في تظاهرة احتجاج على زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي لباريس .

وقد اثار حصول الشرطة اللبنانية على هذه القائمة ضجة كبيرة في فرنسا وطلب مسؤولو المعارضة الحكومة بالقاء الضوء على هذه القضية ومعاقبة المسؤولين عنها بينما عدها الحزب الاشتراكي خطا لا يغتفر .

مقدونيا تطالب دول العالم الاعتراف باستقلالها

سكوبيا ـ٣ـ واع . بعث كيرو جليجوروف رئيس جمهورية مقدونيا امس رسائل الى رؤساء دول وحكومات العالم طالبهم فيها الاعتراف باستقلال وسيادة مقدونيا على اراضيها .

وقال دينكوفليسكي وزير خارجية مقدونيا ان هذه الرسائل تدعو دول العالم الى اقامة علاقات على اسس ثابتة مع مقدونيا والحيلولة دون تحقيق اطماع الاخرين في اراضي مقدونيا .

مليونا اميركي دون مستوى الفقر

واشنطن ـ ٣ ـ واع

ارتفع عدد الاميركيين الذين يعدون في مرتبة ادنى من مستوى الفقر الذي حددته الحكومة الاميركية الى مليونين تقريبا .

واظهر تقرير اصدره مكتب الاحصاء التابع للحكومة الاميركية ان نسبة ثلاثة عشر بالمئة من الشعب الاميركي اصبحت تصنف الان تحت اسم (الفقراء الجدد) وان هذه الزيادة في عدد الفقراء هي الاولى من نوعها منذ سنة ١٩٨٣ م

معترفة بفشلها في تحقيق السلام

المجموعة الاوربية تتهم الجيش اليوغسلافي بارتكاب مجازر واسعة في كرواتيا

انصات ـ خاص :

في تقرير يبحث في عمليات الجيش الاتحادي في كرواتيا اتهمت بعثة المراقبة التابعة للمجموعة الاوربية الجيش الاتحادي بانه جيش رعديد يقاتل بلا هدف او مبدا ويندفع بدافع الغريزة لتعزيز بقائه فقط .

واتهم التقرير الجيش بالقيام بعدوان وحشي يدمر باستهتار القرى ويهاجم المدارس والمستشفيات والكنائس ويقاتل لتوسيع خطوط جبهته لتشكيل بلاد الصرب الكبرى .

وياتي هذا الانتقاد السافر في تقرير ارسله رئيس بعثة المجموعة الاوربية الى رئاسة المجموعة في لاهاي .. ويعرض التقرير اربعة احتمالات لكي تتخذ من قبل المجموعة اجراءات في المستقبل اقواها هو ان تظهر المجموعة الاوربية وهيئات دولية اخرى استعدادها لاستخدام البحر والمجال الجوي رادعا يوقف المزيد من عدوان الجيش الاتحادي الذي يحارب بلا هدف "هذا ان لم تكن حربه انتحارية .

وقد يعني هذا انتشار السفن الحربية الاجنبية في المنطقة ويقترح التقرير ايضا امكانية استبدال بعثة المجموعة الاوربية الحالية بمبادرة جديدة تدعمها منظمات دولية مثل مؤتمر الامن والتعاون الاوربي الا ان التقرير بحد ذاته يعد اعترافا بعدم تمكن البعثة بشكلها الحالي من تحقيق اي هدف ايجابي طالما ان الجيش الاتحادي اليوغسلافي يواصل عدوانه .

ومن جانبه اعرب (سايروس فانس) مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى يوغسلافيا عقب محادثاته مع (سلوبودان ميلوسوفيتش) رئيس جمهورية صربيا و(فيلكو كاديفيتش) وزير الدفاع اليوغسلافي عن اسفه لان الظروف لم تتوفر بعد لارسال قوات حفظ السلام الدولية الى يوغسلافيا ..

كما اعلنت الحكومة الاتحادية اليوغسلافية تاييدها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١ والخاص بارسال قوات لحفظ السلام في يوغسلافيا .

ووصفت الحكومة اليوغسلافية القرار بانه خطوة مهمة في طريق تحقيق السلام في يوغسلافيا ..

الجبهة الشعبية تتبنى مسؤولية مقتل مستوطن صهيوني

دمشق ـ ٣ ـ ا ف ب : تبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اليوم مسؤولية العملية التي ادت الى مصرع مستوطن صهيوني امس الاول الاحد في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت الجبهة في بيان وزعته في دمشق ان احدى المجموعات التابعة لها والعاملة داخل الاراضي المحتلة نصبت كمينا عند مدخل قرية البيرة على الطريق بين القدس المحتلة ونابلس واطلقت النار لدى مرور باص لنقل المستوطنين الصهاينة فقتلت او جرحت عددا من ركابه .

ماذا يعرف مبارك عن منطق بوش ؟

حياة عبد علي

في مقابلة مجلة (مايو) المصرية مع حسني مبارك استبعد الاخير قيام ادارة بوش بعدوان على ليبيا لان هذه الادارة لديها (منطق) كما قال .. ولم يعط مبارك تفسيرات وتحليلات للوضع القائم بين واشنطن والشقيقة ليبيا كونه رئيس دولة امضى في الرئاسة مايزيد على عقد من الزمن ولاتخفى عليه خافية ، ولانه لايعرف في السياسة غير مبدا (هات وخذ) الذي طوره الى (خذ .. وخذ .. وخذ وهات النزر اليسير) فانه عول على (منطق) ادارة بوش !!

فماذا يعرف مبارك عن هذا (المنطق) ؟ !

لو لم يتعجل مبارك اطلاق التصريحات على عواهنها كعادته لقرا الخبر الثاني الذي نشر في نفس يوم نشر تصريحه (المنطقي) ذلك .

فالخبر الثاني يقول : ان بوش رفض الاعتذار لليابان عما فعلته ادارة ترومان سلفه بهيروشيما وناكازاكي عندما قررت القاء القنابل النووية عليهما عام ١٩٤٥ وكان بوش وقتها طيارا في سلاح الجو الاميركي . مما ادى الى كوارث بشرية واقتصادية وبيئية مازال العالم يعاني منها حتى اليوم برغم مرور عقود من الزمان عليها .

وليسال مبارك سيده بوش باي منطق يرفض الاعتذار عن فواجع العالم وهو مجرد اعتذار لن يعيد الامور الى ما كانت عليه قبل تلك الجريمة البشعة بحق الانسانية كلها .

ولنعد الى ساحتنا العربية القريبة من مبارك جدا ولربما منطق السياسة الاميركية فيها اقرب الى فهم مبارك .

ولنساله عن منطق ادارة بوش في فرض حصار غذائي ودوائي لم تقره كل المواثيق والقوانين والاعراف السماوية والوضعية الدولية منها والمحلية على ثمانية عشر مليون عراقي منذ عام وخمسة اشهر زالت مبررات فرضه منذ ثمانية اشهر .. وهل في ذلك اي منطق انساني يا سيد مبارك ام ان شريعة الغاب هي التي تحرك نوازع هذا العجوز القابع في البيت الابيض وهي التي يفهمها قبل اي منطق اخر .

ولنسال ايضا .. باي منطق جيش بوش الجيوش وقاد حملة عسكرية واعلامية ونفسية ضد العراق وشعبه ودمر كل مابناه العراقيون وحطم البنى التحتية لحياتهم وعناصر ديمومتها ؟

باي منطق يريد بوش وضع اسس نظام دولي جديد ويختار اول مايختار القوة لوضع هذه الاسس ولقهر شعوب ودول ترفض ان تخضع ارادتها الحرة له .. فيوفر اولا عناصر اضعافها ويذلها ثم ينقض عليها مثل اي وحش كاسر ليبتلعها فريسة سهلة الهضم .

واخيرا وليس اخرا ـ لان لامنطقية ادارة بوش تحتاج الى ملفات ومجلدات لعدها واحصائها ـ باي منطق تثار قضية مرت عليها ثلاثة اعوام ضد الشقيقة ليبيا التي ليس لها يد فيها كما تؤكد هي وليس كما يريدون هم منها فرفضت الابتزاز والخضوع لهم ؟

اتراه منطق القوة يا سيد مبارك الذي دعمته ونميته لدى بوش من خلال تحالفك والخائنين من العرب معه ؟

اننا لانفهم تصرفات ادارة بوش الا من خلال النظر الى هذا المنطق الذي :مسنت التعبير عنه بامتياز وكفاءة عالية تحسد عليها .

في مجلس النواب الياباني

اقرار مشاركة العسكريين في عمليات حفظ «السلام» التابعة للامم المتحدة

طوكيو ـ٣ـ افب اقر مجلس النواب الياباني اليوم مشروع قانون حول اشتراك العسكريين اليابانيين في عمليات لحفظ السلام تحت رعاية الامم المتحدة

وقد تمت الموافقة على هذا القانون باغلبية ٣١١ صوتا مقابل ١٦٧ صوتا حيث عارضت هذا القانون ثلاثة احزاب هي الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الاجتماعي بينما حظي حزب المحافظين الحاكم منذ ٣٦ عاما بدعم حزب كوميتو في تمرير مشروع القانون الذي لا يزال ينبغي عرضه على مجلس الشيوخ .

وحسب هذا المشروع الحكومي ستقتصر القوة اليابانية المسموح لها بالمشاركة في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام على الفي عسكري

الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤول عن انفجارات لندن

لندن ـ٣ـ واع ، اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري الليلة الماضية مسؤوليتها عن زرع المتفجرات التي تسببت في احراق عدد من المحال التجارية وسط لندن خلال الايام القليلة الماضية .

وطلبت الشرطة البريطانية في نداء وجهته الى المواطنين تقديم اية معلومات لديهم عن الاشخاص الذين نفذوا حوادث التفجير .

ثلوج غزيرة في « فارسان » الايرانية

طهران ـ ٣ ـ واع قطعت الاتصالات بين اكثر من مئة قرية في مدينة فارسان الايرانية في اعقاب تساقط الثلوج بغزارة في ضواحي المدينة التابعة لمحافظة بختياري .

وقالت وكالة الانباء الايرانية في نبا التقط في بغداد اليوم ان معدل ارتفاع الثلوج في المنطقة بلغ ما بين ٣٠ الى ١٠٠ سم .

على المستوى النقدي والسياسي

بريطانيا تعرقل مساعي الوحدة الاوربية

انصات ـ خاص :

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة الذي ستعقده دول الجماعة الاوربية في مدينة ماستريخت الهولندية .. وصلت المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة المقترحة للوحدة السياسية والنقدية مرحلة مثيرة .

وبعد ان امضى وزراء خارجية دول الجماعة الاثنتي عشرة الجلسة الصباحية في بحث التطورات في كل من يوغسلافيا واوكرانيا والشرق الاوسط انتقلوا الى وسط بروكسل لبحث المقترحات الخاصة بوضع سياسة خارجية وامنية مشتركة .

ويتطلب ذلك من الدول الاعضاء العمل كوحدة واحدة في ما يتعلق ببعض القضايا السياسية مع احتمال ان تتخذ بعض القرارات بنظام اغلبية الاصوات .

وتتحفظ بريطانيا بصفة خاصة تجاه هذه الفكرة وتطالب باضافة فقرة تسمح لدولة ما من الدول الاعضاء بالاحتفاظ بحريتها في اتخاذ اجراءات في القضايا التي تعد (ذات مصلحة وطنية عليا) . ولكن الوزراء الاخرين غير مقتنعين وقد تترك هذه القضية لرؤساء الحكومات لاتخاذ قرار بشانها في الاسبوع القادم .

ويقول الوزراء انه قد تمت تسوية عدد من القضايا الثانوية ومن الواضح ان بعض هذه القضايا لم تكن لتشكل عقبات كبيرة على حد تعبير دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني وقد اتفق معه نظيره الفرنسي رولان دوما على ان جو المحادثات كان مرضيا. ولكن المواقف المختلفة ظلت كما هي تجاه القضايا الحساسة .

من ناحية اخرى ظهر موقف مماثل في محادثات تجري في الوقت نفسه بين وزراء مالية دول الجماعة الاوربية .. وقد عادوا مرة اخرى ولفترة وجيزة الى المشكلة المثيرة للجدل وهي حق بريطانيا في ارجاء اتخاذ قرار بشان تبني عملة اوربية موحدة .

ولكن وزير الخزانة البريطاني الذي وجد نفسه معزولا في المحادثات التي اجريت في هولندا في عطلة نهاية الاسبوع بسبب محاولاتها ان تتضمن المعاهدة بندا ينص على قدر اكبر من الخيارات امتنع عن مناقشة هذه القضية مرة اخرى حيث يقول انه ستعاد مناقشتها في مؤتمر قمة ماستريخت .

وحيث ان كثيرا من القضايا الصعبة المشابهة اخذة بالتراكم على جدول اعمال القمة فقد اصبح من الواضح ان مدة الاجتماعات المقررة ان تستغرق يومين قد لاتكون كافية وهناك تكهنات متزايدة بان الامر قد يحتاج الى يوم ثالث على الاقل اذا اريد التوصل الى اتفاق .

ويتضح من ذلك ان بريطانيا تعارض الوحدة الاوربية على جبهتين الان فهناك من ناحية وزير الخزانة البريطاني الذي يحاول ادخال نص في معاهدة الوفاق يجيز للدول الاعضاء الانسحاب من مشروع الوحدة النقدية .. ومن ناحية اخرى هناك وزير الخارجية البريطاني الذي يطالب بادخال بند خاص في المعاهدة الاوربية يسمح لاية دولة عضو في الجماعة الاوربية عدم المشاركة في اية سياسة خارجية ملزمة اذا ما شعرت تلك الدول ان تلك السياسة تعرض مصالحها الوطنية للخطر

وقد فشلت محاولة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لاقناع جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية بابداء المرونة ازاء المشروعات الاوربية المطروحة على قمة ماستريخت .

واضافت المصادر الفرنسية ان ميتران لم يفلح في اقناع ميجور الذي اعلن رفضه للاتحاد ووحدة العملة وانشاء مصرف مركزي اوربي .

«ام المعارك» واحتمالات الوضع العربي

«ام المعارك» لسان معركة كبرى في مجابهة التحالف الاستعماري الصهيوني الطامع في المنطقة . والذي يصر على مواصلة الهيمنة ونهب الثروات وابقاء الاقطار العربية بلدانا متخلفة لا حول لها سوى ان تعتاش على فتات عوائد النفط العربي ومنعها من احتلال ناصية العلم والمعرفة بالشكل الذي لاتستطيع معه استئناف نهضتها الحضارية ودورها الاقليمي والدولي ..

نوري نجم المرسومي

القسم الاول

لم تكن «ام المعارك» معركة المواجهة الاولى ضد التحالف الاستعماري ـ الصهيوني . فقد سبقتها معارك تحالفت ضد الامة وقواها الطليعية القوى الاستعمارية ذاتها مع اختلاف في الادوار حسب دور هذه الدولة الاستعمارية او تلك في الظرف التاريخي للمواجهة . فقد تحالفت بريطانيا وفرنسا والنمسا ضد محاولة محمد علي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر واجهضوا ارادته في توحيد (مصر وبلاد الشام) واقامة اول دولة عربية موحدة قوية متحضرة تتسلخ عن الحكم العثماني المتخلف . وتصدوا بحقد وقسوة للزعيم الراحل جمال عبدالناصر منذ عام ١٩٥٦ وحتى رحيله عام ١٩٧٠ إضافة الى المعارك الوطنية القومية التي جرت في معظم الاقطار العربية ضد اقطاب التحالف الاستعماري هؤلاء الاقطاب هم انفسهم الذين استنفروا ضد محاولة العراق الناهض الجريئة في اعادة التوازن الى واقع الامة ووضع حد لنهب الثروات العربية ورفض الخريطة السياسية التي صممت للمنطقة على اساس مصالح اميركا وبريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني وعلى حساب ابناء الامة العربية وعلى طريق اقامة نظام عربي جديد ..

واذا لم تكن (ام المعارك) الاولى في التاريخ العربي ضد قوى الاستعمار الغربي وعملائهم في المنطقة ، فانها امتازت عن غيرها من معارك العرب بما يلي :

- الشمولية والعمق الفكري والروحي
- الوضوح السياسي لاهداف المعركة ومواقف القوى الدولية والمحلية .. فلم يحدث في هذه المعركة لبس بسبب مسار الاحداث السابقة واللاحقة .
- شراسة المعتدين وقسوتهم وعدم تورعهم عن استخدام ما بحوزتهم من اسلحة الدمار الشامل .
- الظروف الدولية والاصطفاف الغريب الذي حدث بين الدول الكبرى المشاركة في العدوان او تلك التي منحته بركاتها .
- حملات التضليل الاعلامي والوسائل المستخدمة فيه والتي سبقت وتزامنت مع المعركة .

واذا كانت هذه بعض سمات «ام المعارك» فان «ام المعارك» حسبما ارادت لها الدول المتحالفة وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية . مستعرة من اجل كتل ارادة الصمود العراقية العربية وتقويض النظام الصامد في العراق ومنعه من النهوض فان هذه المعركة فرضت على العرب بمختلف قواهم السياسية وشرائحهم الاجتماعية ان يقفوا وقفة جدية مع الذات من خلال مراجعة جريئة وصارمة مع الماضي القريب وفي كيفية النظر في المشكلات القطرية وعلاقتها مع المشكلات القومية . وعلاقات القوى المحلية مع القوى الاقليمية والدولية ودرجة تاثير كل منها . ولقد كان المؤتمر الثالث للقوى الشعبية الذي عقد في بغداد فرصة مهمة لمعرفة نبض الشارع العربي وما حدث لهذا الشارع اثناء المعركة وبعدها بمعزل عن تهريج وتضليل اذاعات المعتدين وازلامهم والساكتين عن الحق ..

لقد تاكد يقينا ان «ام المعارك» وان قادها العراق وقائده التاريخي صدام حسين الا انها كانت بحق معركة كل العرب . فقد اختصرت معاركهم الوطنية والقومية . ومعاناتهم الحقيقية واحلامهم «المستحيلة» واحالتها الى اهداف واحلام ممكنة وطردت الخوف من النفوس .

وانطلاقا من هذا الفهم لطبيعة المعركة يجب ان ننظر الى الوضع العربي واحتمالاته .. ونحن اذ نفكر بهذا المستوى يجب الا تغيب عنا حقيقة ان القوى المؤهلة للاستمرار في المعركة هي القوى المؤمنة بمبادىء وجوهر ام المعارك وصولا الى التضحية من اجل المبادىء التي انتفض العراق من اجلها ضد قوى الاستعمار والصهيونية من القوى المتخلفة والعميلة في مصر وسورية والخليج والجزيرة العربية .

ان المرحلة الجريئة والصارمة توصلنا الى عدد من الاستنتاجات بشان الاداء العربي الجماهيري والرسمي (خارج العراق) اثناء المعركة ابرزها :

● شلل مؤسسات العمل العربي المشترك الرسمية والاهلية عن اي فعل ايجابي مساند للعراق وعدم قدرتها على الفعل الضاغط قبل العدوان من اجل منع المعتدين من عدوانهم او ممارسة مواقف نضالية او رسمية ضاغطة على المعتدين . وربما هذه الحالة مستمرة حتى اليوم في ظل الحصار المفروض على العراق ..

● تصاعد المد الجماهيري على امتداد الوطن العربي الى جانب العراق والذي تجسد في الخروج العفوي للجماهير وتعبيرها بكل وسائل التعبير المتاحة استنكارا للعدوان وتاييدا لموقف العراق العادل وهذه الحالة شملت سائر اجزاء الوطن العربي بدون استثناء برغم التعتيم الاعلامي ومحاصرة عدد غير قليل من الانظمة للجماهير ومنعها من التعبير عن مساندتها للعراق .

● عجز الاحزاب والحركات السياسية في الوطن العربي عن اداء دور سياسي فعال في :

- قيادة الجماهير وتنظيم نضالاتها وتوجيهها
- التصدي لمصالح المعتدين ومراكز انشطتهم وهي كثيرة في الوطن العربي
- ممارسة الضغوط الفعالة على انظمة الحكم كي تتخذ المواقف القومية والوطنية المطلوبة في مجابهة دول العدوان . وعلى الاقل تحييد الانظمة التي اعلنت عزمها على مشاركة المعتدين لعدوانهم
- التنسيق في ما بينها داخل القطر الواحد وعلى الصعيد القومي من اجل الاضطلاع بدور فعال مساند للعراق

كما اشرت المعركة حقيقتين مهمتين من بين حقائق كثيرة كانت معروفة . ويجرى بشانها نقاش حاد بين القوى والحركات والمفكرين العرب هما

● ثبوت حقيقة ان التجزئة عاجزة عن حماية استقلال الاقطار العربية وسيادتها وخياراتها الحرة وان هذه التجزئة مطلوبة بشكل مستمر بالنسبة للدول الطامعة في المنطقة وللصهيونية اضافة الى مساوىء التجزئة الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالتالي فان الاقليمية او القطرية كخيار وطني غير قادرة على تحقيق برنامج الاستقلال الناجز والتطور الاقتصادي والاجتماعي

● ان محاولة التسوية التاريخية التي تمت في اعقاب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ في قمة الخرطوم والاستمرار في تبني مواقف توفيقية مع الانظمة المتخلفة والمريبة والتي تشكل جزءا من السوق الراسمالية العالمية ودولها ومؤسساتها الاحتكارية ان هذه المحاولة وتلك المواقف شكلت عاملا رئيسا من عوامل ضعف القوى الطليعية العربية وقدرتها على التاثير بما في ذلك السياسات الرسمية المتبعة من قبل انظمة الحكم الوطنية والتقدمية ومنها العراق فالانظمة التي اضطرت الى التراجع نتيجة تصاعد المد الجماهيري في الستينات . والوضع الناجم عن الحرب العراقية ـ الايرانية والتي كانت تجد في استمرارها ضمانا لمصالحها واستمرارها في الحكم . مزقت كل الاقنعة عندما طرح العراق بشكل جاد مسالة اعادة توزيع الثروة العربية ووجوب وضع حد لاستمرار انظمة التخلف والمحميات التي خلقها الإستعمار . واعلنت بوضوح مواقفها الحقيقية وابدت استعدادها الكامل وغير المشروط للتحالف مع دول الاستعمار القديم والجديد بل وتحويل اراضيها الى قواعد عسكرية لهذه الدولة ولكن في هذه المرة «يتبجح» من دون «حياء» ولا خوف من جماهير او من قوى التحرر والتقدم في المنطقة ..

فمعركتها هذه المرة من نمط اخر . معركة الدفاع عن الوجود في الحكم والمصالح والامتيازات وتاكيد رفضها لاي نوع من التصرف بواقعية ازاء حالة التباين الكبير في واقع الامة والجماهير والناجمة عن سوء توزيع الثروة العربية وهيمنة قلة من العملاء المريبين على مقدراتها ووضع هذه الثروة في خدمة دول الاستعمار وشركاتها الاحتكارية ومصارفها .

ما شهدناه على صعيد الوطن العربي اثناء المعركة لم يكن جديدا على الجيل الذي عاش احداث العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ وعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ وغيرهما من المجابهات التي نشات بين الامة واعدائها كما ان المراجعة النقدية التي نشهدها اليوم من خلال المؤتمرات واللقاءات الموسعة والصحافة والنشريات ليست جديدة علينا . فقد شهدنا اقسى منها بعد الانفصال عام ١٩٦١ وبعد عدوان حزيران وحرب تشرين .. الخ .

لكن السؤال الذي يفرض نفسه علينا بالحاح . هو ما العمل ؟ وهل يكفي ان نراجع ونلوم وننقد ونجلد الذات ومن ثم نغادر ونكتفي بما ننشر من اراء وملاحظات وتقارير . ويبقى العمل السياسي والجماهيري على حاله واساليب الكفاح كما هي ؟ وهكذا ننتظر عقدا كي تنجب الامة من يتصدى للمسؤولية ويقدم النموذج الاسطوري للتضحية حتى الاستشهاد . ونتحمس ونتفرج ونتظاهر لكننا نشهد في ذات الوقت تكالب وشراسة قوى الظلام ضد القائد الشجاع والطلائع التي تلتف حوله . والشعب الذي يقدم الغالي والنفيس من اجل حرية وكرامة وسيادة الامة ..

في اطار الاجابة على السؤال الكبير ما العمل ؟ سنتعرض الى مجالين للعمل العربي .. العمل الرسمي والعمل السياسي الجماهيري .. ونستكشف الاحتمالات والامكانات وفي هذا القسم من البحث نتعرض الى العمل العربي الرسمي

العمل الرسمي العربي

في البحث الذي قدمه الرفيق ناصيف عواد الى الندوة الفكرية حول المحاور الرئيسية للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر والتي عقدت في الفترة من ٥ ـ ٧ تشرين الثاني . طرح (الوحدة) بديلا لفشل المؤسسة العربية الرسمية (الدول . الجامعة العربية . مؤسسات العمل العربي المشترك)

ولاشك ان لهذا البديل هو الحل الجذري الشامل ليس لمشكلات المؤسسة العربية الرسمية حسب . بل ولمشكلات مؤسسات العمل السياسي الجماهيري . لكن كيف نصل الى الوحدة . بعد ان عاش البديل الذي خلفته الدول الاستعمارية للوطن العربي دولا ودويلات اكثر من ستة عقود . وبعد ان تعثرت تجربة الوحدة الاولى بين مصر وسورية وتلونت الانظمة العربية بالوان شتى . وتدخلت القوى الاجنبية في البنى الداخلية لدول مهمة في الوطن مثل (مصر . سورية . السعودية . ودويلات الخليج العربي الخ) وصارت البنى الاقتصادية لمعظم هذه الانظمة جزءا لايتجزأ من السوق الاقتصادية الراسمالية وارتبطت مصالح حكامها بسياسات الدول الاستعمارية الى حد التبعية الكاملة والتحول الى ادوات طيعة بيد هذه الدول كماحدث في عدوان الثلاثين دولة على العراق

والى جانب هذه الحالة السياسية المريبة نجد ان الفئات السائدة في معظم انظمة الحكم العربية عملت على تكريس (القطرية الانعزالية) اجتماعيا وثقافيا فضلا على تجنب التطور الاقتصادي باتجاه التكامل مع الاقطار العربية الشقيقة . فصار الجهد مركزا على صياغة (تاريخ) جديد لكل قطر عربي . وبذل جهد كبير من اجل تكوين اقتصاديات خاصة بكل قطر بحيث صار من الصعب اقامة مشاريع مشتركة او تطوير حركة التبادل التجاري حتى بين الجيران من الاقطار العربية

ازاء هذه الحالة التي تعيشها الاقطار العربية لابد من تحديد الوسائل عند الحديث عن الوحدة العربية كبديل وحيد والاتكون كمن يستغرق في حلم طويل

هل نجدد الشعارات التي طرحها رواد حركة القومية العربية في بدايات هذا القرن . والذين امنوا بكل الوسائل وصولا الى اقامة الدولة العربية الموحدة ام نواصل العمل وفق شعارات مبادىء التطور الديمقراطي وصولا الى وحدة الاقطار العربية والذي تعمق في العقود الثلاثة الاخيرة في ظل تعزيز النزعات القطرية وتكون شرائح اجتماعية قطرية حاكمة ولها مصالح تجد في التجزئة ضمانا لها . ان هذه الشرائح ماتزال تجد في الوحدة خطرا على مصالحها . هي نفسها التي ارتعشت خوفا من الوقوف الى جانب العراق عندما تعرض لعدوان الثلاثين دولة . وفي الدول العربية التي شاركت المعتدين عدوانهم . فان هذه الشرائح كانت اكثر خوفا من شقيقاتها في الدول العربية التي لم تشارك في العدوان . فارتمت من الخوف . في احضان اميركا وحلفائها . والا لماذا يرسل النظامان المصري والسوري قوات عسكرية للمشاركة في العدوان على العراق ؟ ماذا يريدان ان يثبتا ؟

ولماذا اندفعت العائلة السعودية الحاكمة الى حد دعوة القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية .. الخ لاحتلال الجزيرة العربية من جديد والانطلاق منها للعدوان على العراق وتدمير بنيانه الاقتصادي والثقافي والعلمي وقوته النامية .

ان التعامل مع الانظمة العربية سيكون شائكا بلاشك . في ظل طبيعة القوى السائدة في الحكم وها قد مضى اكثر من تسعة اشهر على وقف العدوان العسكري المباشر على العراق ومضى على الحصار الاقتصادي اكثر من (١٥) شهرا ومع اعلان العراق استعداده لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي . تستمر بعض الدول العربية . من مجموعة (الحل العربي) في مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق

الحديث عن .. احتمالات الوضع العربي الرسمي والبدائل الجديدة في ضوء التجربة القاسية التي عشناها مع (الجامعة العربية) و(مؤسسات العمل العربي المشترك الرسمية) السياسية والاعلامية والاقتصادية . تجعلنا نشعر بالاحباط اذا مانظرنا الى الامر وكانه في حالة ساكنة . لكن الامر ليس كمايبدو للبعض وكانه ساكن ماض نحو الاسوا .

ان تحليل الوضع العربي الرسمي يجعلنا نصنفه الى فئات ثلاث

الاولى النظام السعودي ودويلات الخليج العربي الذين تخندقوا مع دول العدوان وقدموا لها كل التسهيلات وشاركوها العدوان فعليا . وبعد العدوان ربطوا بلدانهم باتفاقيات عسكرية استعمارية مذلة تجعلها جزءا من استراتيجية مصالحها على المدى البعيد وهي عودة الى صيغ الاستعمار القديم

الثانية النظامان المصري والسوري اللذان ذهبا بعيدا في الارتباط المصيري بعجلة الدول الاستعمارية على امل جني ثمار من عوائد نفط الفئة الاولى ومضيا قدما في صف واحد تحت مظلة السياسة الاميركية

الثالثة الانظمة العربية التي وقفت على الحياد وبعضها اعلن موقفا رافضا للعدوان والاخر ظل صامتا وهذه الانظمة برغم كل شيء . لم تتورط وتتدنس في مشاركة المعتدين عدوانهم اومباركته علنا واسباب ذلك كثيرة

ومن خلال متابعة مواقف مابعد الحرب . نلاحظ ان انظمة السعودية ودويلات الخليج والنظامين المصري والسوري تحاول دفع مؤسسات العمل العربي المشترك الى تبني مواقفها . ومنعها من ممارسة اي دور ايجابي متجاه تجسيد مبادىء العمل العربي المشترك

مما تقدم يتضح ان الوطن العربي يعيش حالة صراع حقيقي بين تيارين رئيسيين . كما كان الحال دائما الاول وطني وقومي يقف العراق في طليعته ومعه القوى الرئيسية في المجتمع العربي اضافة الى انظمة حكم وطنية وتيارات مهمة في مختلف الاقطار العربية

واخر تيار مريب تقوده عمليا الولايات المتحدة الاميركية . يعمل جاهدا من اجل تكريس نتائج مابعد العدوان الثلاثيني كواقع غير قابل للتغيير حتى وان كان ذلك على حساب السيادة والاستقلال والكرامة

اذاً . نحن امام صراع واضح المعالم من حيث اصطفاف القوى ووضوح المواقف وان حسم الصراع ياخذ وقتا . فهو صراع تاريخي يتطلب نفسا طويلا بسبب امتدادات الصراع في كل قطر عربي

ان اندفاع انظمة الحكم المتواطئة مع المعتدين في ربط بلدانها باتفاقيات عسكرية وامنية . وافراغ خزائنها لتمويل نفقات العدوان . اضافة الى سجلها المعروف . عوامل تسهم في تطوير حركة التمركز الجماهيري في تلك البلدان وتساعد على التعجيل بانهيارها . وان (المسكنات) من الشعارات والمواقف الهادفة الى امتصاص نقمة الجماهير لن تفيد هذه الانظمة ولن تساعد في التخفيف من حدة الازمة التي تعاني منها . بل على العكس من ذلك فان تطبيق هذه الشعارات وممارسة تلك المواقف ولاسيما في ميدان الديمقراطية وحقوق الانسان . يفضح حقيقة هذه الانظمة اكثر

والعمل في اطار الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك بقوة من اجل تفكيك (جبهة) الانظمة المريبة المدعومة باموال (السعودية ودويلات الخليج) وتحجيم هذه الدول والدويلات بالعمل السياسي الصبور غير المهادن القادر على استثمار الفرص والعمل بموازاة النضالات الجماهيرية وصولا الى الاهداف المشتركة

وفي هذا الاطار تبرز اهمية تعميق الصلات بين الانظمة العربية الوطنية والتقدمية وتطوير التعاون السياسي والاعلامي والمبادلات التجارية واقامة مؤسسات سياسية واعلامية وثقافية واقتصادية مشتركة قادرة على ادارة الصراع في المحافل الاقليمية والدولية .

والى جانب جهد الاقطار العربية على الصعيد السياسي (الاقليمي والدولي) فان عليها ان تسخر امكاناتها من اجل فضح طبيعة الحكام المرتبطين بالسياسات الاستعمارية اعلاميا . وان يجري تعاون جاد فعال في ما بينها لمحاصرة هذه الانظمة ومنعها من التاثير .. اضافة الى ذلك فان العمل المنتظم والصبور من اجل هز اركان هذه الانظمة وتفتيت تحالفاتها وعزلها ولفضح طبيعتها على الصعيد الدولي وتسليط الضوء على الوسائل المريبة التي تمارسها في داخل بلدانها في قمع الجماهير وسلب ارادتها . تظل مهمات اساسية على الانظمة الوطنية ممارستها اذا ما ارادت ان تلحق بالحلف الاستعماري ـ الصهيوني مع القوى المريبة في المنطقة الهزيمة على المدى البعيد .. والى جانب العمل الرسمي يظل العمل السياسي الجماهيري الوسيلة الاكثر حسما في مسيرة الصراع وهذا ماسنبحثه في القسم الثاني .

الحصار واستمراره انتهاك لحقوق الانسان

د. سلمان زيدان
الجامعة المستنصرية

مهما قيل ويقال عن شرعية ومشروعية الحصار المفروض على الشعب العراقي او عدم قانونية هذا الحصار ابان فرضه او بعد انتهاء مبررات القرار المتخذ بشانه .. ومهما قيل ويقال الان عن وحشية وقسوة اصحاب القرار ضد الشعب العراقي ومايعانيه من جوع ونقص حاد في الادوية والحاجات الانسانية بحدودها الدنيا .. ومهما قيل ويقال عن سكوت الانظمة والحكام تجاه التمادي والاستهتار في خرق القواعد والقوانين الدولية وحتى قرارات (مجلس الامن الدولي) التي صدرت ضد العراق والتي وضعتها ونفذتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ومهما قيل ويقال عن الصمت ازاء مايتعرض له الشعب العراقي باطفاله وشيوخه ونسائه اكثر من خمسة عشر شهرا من الحصار الجائر اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وحضاريا برغم التزام حكومة العراق بكل القرارات الظالمة والجائرة التي صدرت عن (مجلس الامن الدولي) وبرغم زوال المبررات والمسوغات التي غطت اميركا وحلفاؤها بها العدوان الغاشم الوحشي على العراق ومرتكزات الحياة المدنية والخدمية في مدنه وقراه وقصباته .

فمهما قيل ويقال الان عن ماساة هذا العصر ورداءة هذا العصر الذي انفردت في ساحته الولايات المتحدة الاميركية فان الحقيقة الماثلة امامنا ان مثل هذا العصر الرديء لايمكن ان يستمر طويلا بعد ان تجاوزت الحالة القانون والمجتمع الدوليين لدرجة اصبح فيها (مجلس الامن الدولي) والمنظمات الدولية تحت الهيمنة والوصاية للظاهرة الاميركية الشاذة في هذا الزمن وتحت وصاية من تملكوا حق (الفيتو) ضد ارادة الحياة والعدل والسلام والحق التي تنشدها الشعوب والامم الحرة والشريفة .

ولعل من المفيد ان نذكر بالمناسبة ان (مجلس الامن) رتب عقوبات الزامية شاملة على العراق وشعبه بموجب القرار (٦٦١) الذي صدر في السادس من اب من العام الماضي (١٩٩٠) لكون العراق لم يتعامل مع القرار (٦٦٠) الذي صدر في الثاني من اب من العام ذاته . علما بان قرار الحصار والعقوبات الالزامية المشار اليه ينص على ان هذه العقوبات التي وردت فيه انما جاءت كنتيجة مباشرة لعدم امتثال حكومة العراق للقرار الاصلي بيد ان الذي حصل هو صدور قرارات لاحقة ضد العراق ومن بينها القرار (٦٧٨) لعام ١٩٩٠ بحيث استخدمتها اميركا وحلفاؤها للعدوان على العراق وتدمير مرتكزات حياة شعبه المدنية والخدمية بشكل وحشية وقاسية لم يحصل مثيل لها في تاريخ البشرية .

بل ان جميع هذه القرارات (برغم عدم مشروعيتها وبرغم عدوانيتها الواضحة) لم تخول الولايات المتحدة وحلفاءها تدمير العراق مثلما حصل خلال (٤٣) يوما بلياليها ونهاراتها ودقائقها .. فالعدوانيون الاشرار لم يستهلوا عملياتهم الوحشية العسكرية والقاسية الاجرامية لتحقيق (التحرير المزعوم) للكويت بل انهم استهلوا جريمتهم بشن الهجمات الجوية الشاملة في ١٧ كانون الثاني من العام ١٩٩١ فاستهدفوا كل البنى التحتية الاقتصادية والمراكز السكانية المدنية في كل انحاء العراق حيث دمرت محطات توليد الطاقة الكهربائية ومصافي النفط ومراكز الاتصالات والنقل والجسور المدنية ونواظم الري والزراعة وتصفية المياه بل ان العدوانيين الحاقدين وصل بهم الحقد والشذوذ بان يلقوا بسمومهم القاتلة ليدمروا ملاجىء المدنيين وملجا العامرية الذي راح ضحيته حرقا وخنقا (٣١٩) من الاطفال والشيوخ والنساء ومن دون ان ننسى كيف اختار الغربان المتوحشون ايضا موقع معمل حليب الاطفال لتدميره كي يموت اطفال العراق بعد ان منعوا عنهم الحليب والغذاء والدواء .

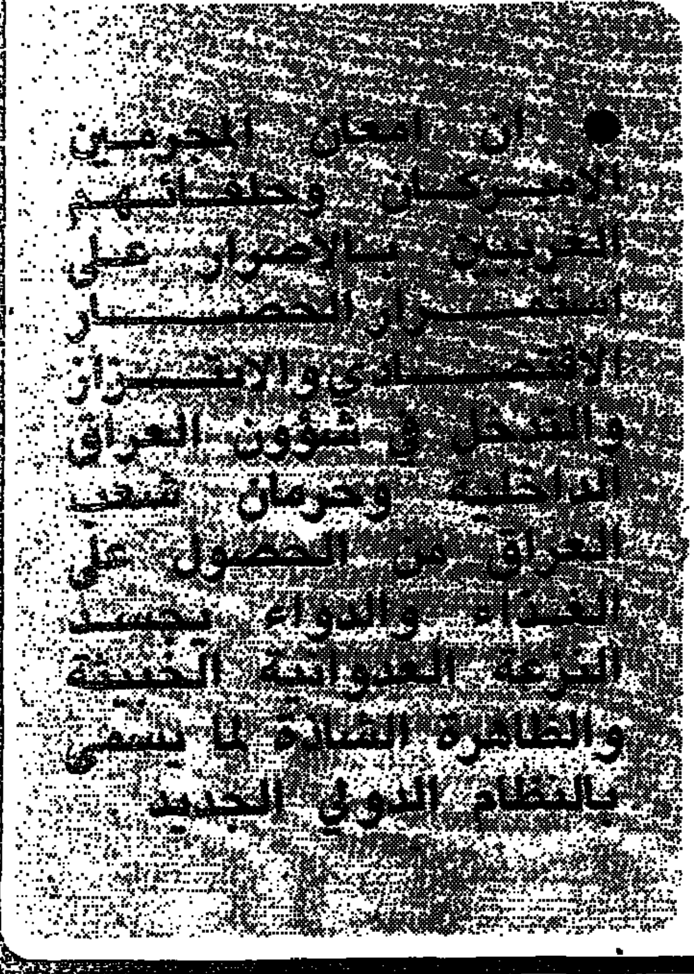
فهل كانت الاهداف المدنية في مدن وقرى وقصبات العراق في جبهة (الكويت) ؟! وهل قرارات (مجلس الامن الدولي) ان كانت هي قرارات شرعية حقا قد منحت وخولت اميركا وحلفاءها بالقاء اكثر من مئة الف طن من المتفجرات على مدن العراق واهله ؟

لقد فضح العراق الدول والانظمة كافة من دون استثناء طبقا لمواقفها من الصراع بين ارادة الحق والايمان من جهة وارادة الباطل والشر من جهة ثانية .. كما فضح الصمود الاسطوري للعراقيين ان الدول التي ترفع شعار الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وبخاصة في اميركا وبريطانيا وفرنسا هي نفسها التي تمارس ابشع الجرائم وابشع الانتهاك والتزوير لابسط مبادىء حقوق الانسان وابشع تصرف وازدواجية في التعامل مع القرارات الدولية .. فهذه الدول الشاذة تعرقل وصول المواد الغذائية والدوائية والمدنية الاساسية الى شعب العراق التي تضمنها اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ والبروتوكول الملحق بها والتي تحرم منع وصول الغذاء والدواء للمدنيين حتى في حالة الحروب القائمة او اللجوء الى تجويع المدنيين لاغراض حربية . ناهيك عن ان الحصار ذاته والاستمرار في فرضه على شعب العراق برغم عدم مسوغاته يمثل انتهاكا صارخا للمواثيق الدولية لحقوق الانسان المدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية اضافة الى حقوق الطفل والاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ .

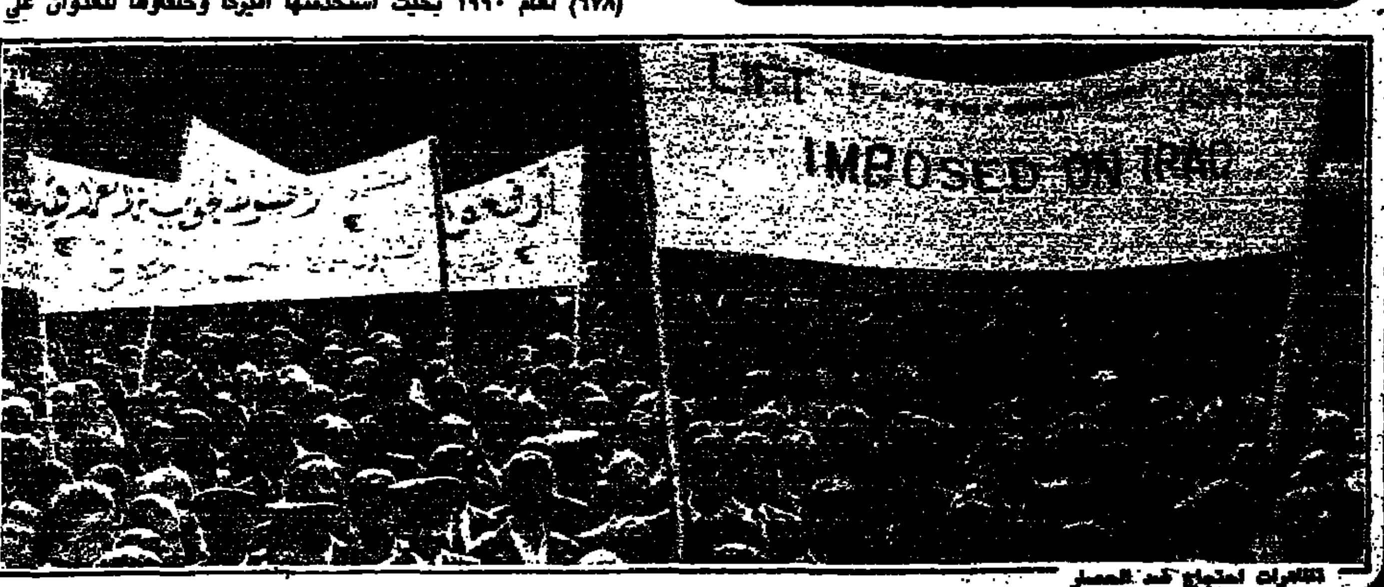
واذا كان الخارقون للاعراف الدولية من اصحاب التاريخ الاستعماري الاسود وزعيمتهم الشاذة الادارة الاميركية ورئيسها المهووس بالشر والجريمة والسرقة للثروات وارادات الشعوب الحية . يحركون (مجلس الامن الدولي) وفق صياغات عقولهم الشريرة والسوداء من اجل تركيع العراق وقتل شعبه وروحه الجهادية فان الاعتقاد السائد الان ليس داخل العراق وبين صفوف ابنائه حسب وانما على مستوى الوطن العربي ومساحات الخير والحق والضمير في العالم . هو ان الانحدار والسقوط الاخلاقي في التعامل مع قضايا العصر والشعوب والانسانية اصبحا سمة السياسات الاميركية والغربية ونتيجة اصرار الحكام والسلطات الشاذة الحاكمة في اميركا ودول الاستعمار الاوربي على تجويع الشعب العراقي بعد فشل صفحة التدمير المادي الذي رافق عدوانهم العسكري الغاشم ومن ثم فشل صفحة الغدر والخيانة والخنجر الايراني المسموم والجبان من تحقيق النيات والاهداف المبيته والمرسومة ضد صفحة التامر الامبريالي والصهيوني العالمي على العراق ومسيرته العظيمة الوطنية والقومية والانسانية .

ان امعان المجرمين الاميركان وحلفائهم الغربيين بالاصرار على استمرار الحصار الاقتصادي والابتزاز والتدخل في شؤون العراق الداخلية وحرمان شعب العراق من الحصول على الغذاء والدواء . يجسد النزعة العدوانية الخبيثة والظاهرة الشاذة لما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي ابتدأه (الكافر بوش) ودشنه بالعدوان على العراق .. كما يجسد هذا الاصرار الشاذ العقلية التي صاغت قرارات (مجلس الامن) التي صدرت ضد العراق بدءا بالقرار (٦٦٠) وانتهاء بالقرار السرقة المفضوحة المرقم (٧١٢) وربما سيكون هناك قرار اميركي صهيوني مضاف الى سلسلة سخرية العصر في الاستصدار المتسارع للقرارات ضد العراق وشعبه الصامد والمجاهد والمتماسك خلف قيادته والمحافظ على مبادئه

ان من حق كل عراقي وعراقية . صغيرا او كبيرا . ان يحقد ويكره الاميركي البشع والغربي البشع والمجرم . لان العراقي يدرك ان اميركا وحلفاءها يعتدون عليه بقسوة ووحشية لامثيل لها في التاريخ البشري .. فشعب العراق اليوم يعاني من موت مرضاه من الاطفال والشيوخ والنساء ويتعرض المواطنون الاخرون الى الامراض والى المجاعة نتيجة النقص الحاد والمتزايد في الادوية والاغذية بما في ذلك حليب الاطفال .. ومع كل هذه المعاناة التي تصيب الشعب العراقي فاننا على ثقة من ان ارادة الحق والعدل والايمان ستمزق ارادة الكفر والشر الاميركية والاطلسية والصهيونية .. ومطلوب ايضا من الخيرين في الوطن العربي والعالم ان يحثوا الخطى ليقفوا مع الحق ومع تطبيق القانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الانسان وان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد الحصار واستمرار جريمة تجويع وابادة شعب تعداده اكثر من ثمانية عشر مليون نفس انسانية .







تظاهرات احتجاج ضد الحصار

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد نورودوم سيهانوك رئيس المجلس الاعلى الوطني الكمبودي رئيس جمهورية كمبوديا لمناسبة تسلمه مهماته الرسمية رئيسا لجمهورية كمبوديا.

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة نورودوم سيهانوك رئيس المجلس الاعلى الوطني الكمبودي رئيس جمهورية كمبوديا .

لمناسبة تسلمكم مهماتكم الرسمية رئيسا لجمهورية كمبوديا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم موفور الصحة والسعادة والنجاح في مهماتكم وللشعب الكمبودي الصديق التقدم والرفاهية وتجاوز الصعاب نحو تحقيق وحدته الوطنية

مع اسمى اعتباري .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

باقة ورد من الرئيس القائد لجريدة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين بباقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة عيد تاسيسها

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد ووفاء من خريجي الدورة ٤١ للكلية العسكرية الثانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من خريجي الدورة الحادية والاربعين القياسية للكلية العسكرية الثانية جددوا فيها عهد الوفاء والولاء والوقوف خلف سيادته دفاعا عن ارض العراق ووحدة ابنائه .

وفي ما يلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون) .

(صدق الله العظيم)

في غمرة احتفال الكلية العسكرية الثانية بتخرج الدورة القياسية الحادية والاربعين نسأل الله العلي القدير ان يحفظ عراقنا الناهض وان يديم بالعز عمر قائدنا المظفر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وان تتعاظم افراح شعبنا ومسراته وهو يتقدم في دروب الخير والسعادة دون ان تنال منه او تكدر افراحه الحملات الظالمة التي تستهدف عراقنا وامتنا وبهذه المناسبة يتقدم طلبة الكلية العسكرية الثانية باسمى مشاعر الحب والاعتزاز والاكبار مقرونة بالدعاء الى الله تعالى ان يديمكم ويحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحتفلون في تخرج الدورة الحادية والاربعين للكلية العسكرية الثانية

الرفيق مزهر مطني عواد يحضر انتخابات قيادة فرقة موسى بن نصير للحزب

كتب صبحي جاسم

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان وقفة العراقيين في معركتي قادسية صدام وام المعارك كانت وقفة شجاعة سيخلدها التاريخ على مدى الاجيال .

واضاف خلال حضوره مساء امس الاول الانتخابات التكميلية لقيادة فرقة موسى بن نصير في شعبة قائد النصر ان المطلوب من المؤتمرين اختيار المرشح الاكثر كفاءة وعطاء وتضحية

وهنا الرفاق الذين فازوا بثقة اعضاء المؤتمر متمنيا لهم في موقعهم القيادي الجديد كل الموفقية لخدمة المبادىء العظيمة لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد محمد حمزة الزبيدي يفتتح اعمال المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين في القطر



كتب قاسم المعمار وياسر المتولي

برعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه وتحت شعار (بالعلم نبني نهضتنا الزراعية ونفشل الحصار الاقتصادي الجائر) افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء صباح امس اعمال المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم وقرئت سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار .

ونقل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء في كلمته تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمرين متمنيا لهم الخروج بقرارات ونتائج لخدمة اقتصادنا الوطني والاسهام في كسر طوق الحصار الظالم .

وحيا السيد رئيس الوزراء المساعي الكريمة لاقامة المؤتمر ومشاركة الشركات الزراعية المتخصصة كونها عملية تسهم في كسر هذا الحصار .

وفي ما يلي نص الكلمة

ايها الحضور الكرام .

يشرفني ان انوب عن السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه في رعاية مؤتمركم ويسعدني ان انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته لمؤتمركم بالنجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه النبيلة .

الاخوة الاعزاء

بات واضحا ما للغذاء من اهمية قصوى في حياة الشعوب ومستقبلها حيث تحول الغذاء الى سلاح ووسيلة ضاغطة تستخدمها الدول الاستعمارية كوسيلة ابتزاز بشعة في استلاب ارادة الشعوب وقرارها السياسي لتحقيق ماربها واهدافها في اذلال وتركيع تلك الشعوب خدمة لمصالحها وما الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق الا مثل حي وشاهد اكيد على ذلك حيث تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها وتحت ستار الشرعية الدولية استخدام الغذاء في محاربة الشعب العراقي من خلال تجويعه وحرمانه من الدواء ضاربة عرض الحائط كل الاعراف والقوانين الدولية ومتناسية القيم الدينية في المقدمة منها حقوق الانسان التي باسمها وتحت ستارها يطبق الحصار على شعب العراق الصابر المجاهد

ايها الاخوة الاعزاء .

يحظى القطاع الزراعي في هذه المرحلة بشكل خاص باهتمام كامل من لدن القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه تمليه علينا مسؤولية تحقيق الامن الغذائي لابناء شعبنا كونها مسؤولية تضامنية يسهم فيها الجميع وكونها واجبا وطنيا كل من موقعه وفي المقدمة منهم العاملون في القطاع الزراعي والمختصون ورجال العلم من اجل تحقيق وتائر اوسع وقفزات نوعية في زيادة حجم الانتاج الزراعي واستثمار المتاح من الموارد والامكانات بشكل علمي منظم واضعين نصب العين مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (لا خير في امة تاكل اكثر مما تزرع) هدفا سلميا لكسر طوق الحصار والحد من اثاره

الاخوة الاعزاء

احيي مسعاكم النبيل لتحقيق شعار مؤتمركم الذي هو بحق خدمة وطنية وانسانية عظيمة ستذكرها الاجيال باعتزاز وانه لمن دواعي الغبطة ان ترافق اعمال المؤتمر اقامة المعرض الزراعي الاول الذي يعد تظاهرة للتحدي في ظرف الحصار الشامل .

وان مشاركة الشركات العربية المتخصصة في مجالات الانتاج الزراعي المختلفة في هذا الظرف تستحق منا كل تقدير وثناء ونعد بحق اسهامه عملية وفعالة في كسر طوق الحصار ونداء الى كل الشرفاء في الوطن العربي للتدخل وانهاء الحصار الغاشم على شعب العراق المجاهد الصابر

ايها الاخوة والاخوات

نؤكد في هذه المناسبة استعداد العراق للتعاون مع النقابات والمنظمات الزراعية في الوطن العربي والعالم فهو يكتسب اهمية استثنائية في الظرف الحالي الذي بات معه الغذاء مرتكزا اساسيا من مرتكزات الصمود والتصدي والمجابهة

وفي الختام ادعوكم ايها الاخوة والاخوات الى العمل المثابر الدؤوب وان تاخذوا دوركم كاملا في النهوض بمسؤولياتكم الوطنية والقومية والانسانية كفنيين ومختصين من اجل تطوير القطاع الزراعي معتمدين العلم والمعرفة سبيلا للنهوض والتقدم ولنثبت للعالم ان ابناء العراق هم ابناء الحضارة والامناء على حمل الرسالة الانسانية عبر العصور بارك الله مسعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ذلك القى السيد محمد طاهر الحياني نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين كلمة عبر فيها باسم المؤتمر عن اعتزازهم برعاية السيد الرئيس القائد لمؤتمرهم معاهدا سيادته على العمل وبكل الجهود الخيرة لخدمة عراقنا الحبيب والاسهام في كسر الحصار الجائر

واكد ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية بالغة لحشد كل الطاقات المتاحة لكسر طوق الحصار ووضع برنامج تعبوي لتنظيم المؤتمرات والفعاليات العلمية التي من شانها ان تسهم في تطوير القطاع الزراعي وتمكينه من النهوض والانطلاق ليؤمن احتياجات شعبنا

وقدمت فرقة احباب القائد مجموعة من الفعاليات التي جسدت الحب والوفاء للقائد المنصور صدام حسين

ثم افتتح السيد ممثل السيد الرئيس القائد بعد ذلك المعرض الزراعي الاول والذي شاركت فيه ٢٣ شركة عربية وشركتان اجنبيتان و٢٥ شركة عراقية .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر والمعرض الزراعي الدكتور سامل مجيد فرج وزير التخطيط والسيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري وممثلو الاتحادات والمنظمات العربية وعدد من المسؤولين

واستمع المشاركون خلال جلسة العمل الاولى التي ترأسها السيد موفق خضر ياس وكيل وزارة الزراعة والري الى عدد من البحوث والدراسات المتعلقة بالمقترحات العلمية التطويرية لافاق الزراعة والري من قبل فروع النقابة

و زار الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس المعرض الزراعي الاول الذي تنظمه نقابة المهندسين الزراعيين على هامش اعمال المؤتمر العلمي السابع للنقابة

وقد ابدى اعجابه بالمعروضات المتخصصة في مجالات القطاع الزراعي من قبل العديد من الشركات العربية والدولية

تصوير : فريد شمعون

جداريتان للقائد في ذي قار

ازاح الرفيق محمد زمام السعدون عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مقر قيادة فرع ذي قار للحزب

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع الحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجمهور من ابناء المحافظة الذين حيوا القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وازاح السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد صدام حسين زينت مقر فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية .

مراسل «الثورة»

منال يونس تلتقي بشخصية برازيلية

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس بالسيد ادوارد فيرناندت سكرتير العلاقات الخارجية في حركة ٨ اكتوبر الثورية في البرازيل

واستعرضت السيدة رئيسة الاتحاد اثار الدمار الذي الحقه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني بالعراق وما سببه الحصار الاقتصادي الجائر على شعبه ونتائجه المدمرة

واعرب السيد ادوارد فيرنانديت عن تضامنه مع العراق وهو يواجه اشرس هجمة استعمارية

واع

بغداد اوبزرفر تحتفل السبت بعيدها ٢٤

تحتفل دار المأمون للترجمة والنشر يوم السبت المقبل بالعيد ٢٤ لتاسيس جريدة بغداد اوبزرفر

وتضم الجريدة حاليا مجموعة صغيرة من المحررين لايتجاوز عددهم ١٤ محررا موزعين على الاقسام الرئيسية وهي القسم الثقافي والاخبار الخارجية والمحليات والفني والعلم والتكنولوجيا والدوسيه والرياضة

وتقوم الجريدة حاليا وضمن برنامج تدريبي امده سنة كاملة بتاهيل مجموعة من خريجي الجامعات العراقية الجدد من خلال محاضرات نظرية وتطبيقية في اللغة والصحافة وكيفية التخاطب مع القارىء الاجنبي

ويذكر ان العدد الاول من الجريدة كان قد صدر في السادس من كانون الاول عام ١٩٦٧

دعوة

دعت وزارة الزراعة والري فروعها بالمحافظات الى تزويدها بالمساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي وحسب طريقة الري

وياتي هذا الاجراء لتمكين الفلاحين والمزارعين من استغلال الاراضي المستصلحة وغير المستصلحة ومضمونة الامطار وافشال الحصار

لقاء مروري

التقى اللواء طارق عبد لفته مدير المرور العام صباح امس مع الهيئة الاستشارية لمجلس عقلة المرور واعضاء النقابة العامة للنقل .

وجرت خلال اللقاء دراسة الاراء والمقترحات المقدمة لغرض تخفيف الازدحام وتحقيق انسيابية مرورية افضل .

مندوب «الثورة»

ترميم جامع السماوة الكبير

باشرت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية باجراء الترميمات اللازمة لجامع السماوة الكبير في منطقة القشلة في محافظة المثنى والذي تعرض للتدمير من جراء القصف الوحشي لدول التحالف الاميركي الاطلسي .

مراسل «الثورة»

الى مستشفى صدام في مدينة صدام مباركة لكم ثقة المواطنين ..

تدهشني مقاديرها . فقد كنا في السابق وحين كانت المستشفيات تنعم بالدواء والاجهزة الطبية الوفيرة . نتسلم رسائل تشكو منها . وتطعن فيها . وتاخذ على الاطباء ماتاخذ .. وتستجيب تصرفات ملاكها الطبي الوسط والرعاية فيها وما الى ذلك .. اما الان وحين صارت هذه المستشفيات تواجه صعوبة الدواء وتتقدم مصاعب الحصار . ويقابلها واقع شاق مؤلم افرزه الظرف القاسي مع هذا الحصار الظالم ومع الحرب التي ظل يمارسها الاعداء بسلاح الدواء والغذاء اقول مع هذا الظرف فاننا صرنا نتسلم رسائل تشيد بالمستشفيات وبالاطباء وبالرعاية والممرضات . واكثر من هذا فاننا نتسلم رسائل تحكي عن الرعاية في مستشفى يقع في منطقة شعبية يفترض ان يكون الازدحام فيه وكثرة المراجعين سببا في اعاقته من الاشادة .. الا ان مثالنا هو مستشفى صدام العام في مدينة صدام اذ تسلمت من بين الرسائل رسالة كتبها السيد صدام فهد حطاب باسلوب جميل يحكي قصة قلبه حين فاجاه المرض . وتردد في الوهلة الاولى في ان يراجع مستشفى صدام العام لكنه اضطر كما يقول لتتحول الصورة الى شكل اخر يقول دخلت رهبة الانعاش واحسست ان الايدي الرحيمة تتلقفني وتزيل عني شعوري المضطرب اذ اخذ الاطباء بكفاءة العلم وكفاءة ملامحهم السارة ووجوههم المتفائلة على معالجتي وتطميني ومواجهة قلبي الواهن بالصبر والمحبة والامل حتى ايقنت ان سرا من السعادة بنتشر في جسدي وشيئا من الهدوء يسكن راسي ويعيد الى قلبي المفتون بالحياة عهده قبل هجوم المرض

لقد كانت الرسائل وهذه الرسالة . تشيد بنوع الرعاية التي يتبنى صناعتها الاطباء . وبشكل الاهتمام الروحي والنفسي الذي يسكبه هؤلاء الاطباء في نفس المريض من اجل مكافحة مرضه واحتواء اسبابه والقضاء عليه . وبروح واثقة متفائلة ينشا عنها اصرار على مقاومة الشعور بالخوف الذي - ربما - يواجه الناس بسبب معرفتهم بشحة الدواء وقلة الاجهزة الطبية وضعف الخدمات .

ان هذا يمكن تفسيره بان المؤسسات الصحية وبملاكها الذي يمثل نخبة فاضلة من العلماء والاطباء والملاك الوسط قد تحسس مقدار ما يمكن ان يؤديه من دور في هذه المعركة التي تتحمل فيها المؤسسات الصحية والاطباء قدرا اكبر . وثقلا هائلا فهم يواجهون الموت والمرض والافات والاوبئة والامراض المتوطنة . يواجهونها برغبة الانتصار العارمة وبوثبة الفوز . وهذا يبعث فيهم لذة على التحدي وشعورا نقيا على تحقيق الفرح والسرور والعافية .

ان مستشفى صدام العام الذي يشهد بكفاءته المراجعون . والسيد صدام فهد حطاب ومستشفى القادسية العام في مدينة صدام الذي اشهد انا بحقه حين صرت اراجعه اكثر من خمسة عشر يوما لمتابعة احوال ابنتي بيداء التي رقدت في ردهته الباطنة . وغيرهما انما هي نماذج على الاهتمام الذي توليه وزارة الصحة بمراكزها . وكفاءة السيد وزير الصحة في المتابعة المستمرة التي هي - حتما - ادلة على نضج المستوى الصحي وتطوره .

لقد كانت رسالة السيد صدام فهد حطاب نموذجا لتحية هذا الانجاز الكبير في مستوى التعامل بين المواطن والطبيب اللذين ظلا يشكوان من الجفاء واللوم وتبادل الاتهامات لتصبح العلاقة الان مثالا على الود والاتحاد على مواجهة المرض وتقلبه . ولعلي بهذه المناسبة اقدم اكثر من مثل على نمو هذا الارتباط سواء ما رايته بنفسي في مستشفى القادسية العام في مدينة صدام وفي دائرة صحة ميسان التي زرتها قبل فترة والتقيت مع مديرها العام الدكتور سالم الساعدي . او في ما يكتبه لنا المواطنون مثل رسالة السيد صدام فهد حطاب عن مستشفى صدام العام في مدينة صدام . ورسالة الصديق ثائر اسماعيل التي كتب يشيد فيها بالرعاية التي تلقاها في احد المستشفيات بالاضافة الى رسائل اخرى بهذا المعنى ..

تحية لردهة الانعاش في مستشفى صدام العام وتحية لاطبائه وملاكه الاداري وانه لامر يبعث في النفس النشوة والارتياح ان نعثر عن تغير تلك الصورة التي كان يشوبها التشوش والاحزان القاتمة الى صورة لطيفة بزرقة الالوان نقية وانه لمن المفرح ان يتبنى مواطنونا النقد بوعي مخلص في عراق يبني ويؤسس ويواجه بصبر وكفاح حصارا ظالما مريرا شديد القسوة .

● فليح وداي مجذاب ●

الرفيق خضر عبدالعزيز حسين يلتقي بمنتسبي المنشأة العامة لصناعة الغاز الشمالية

اشاد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالجهود المتميزة لمنتسبي المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية الذين بذلوا جهودا مضاعفة لحماية مرافق المنشاة اثناء العدوان الثلاثيني واعادة بناء المتضرر منها .

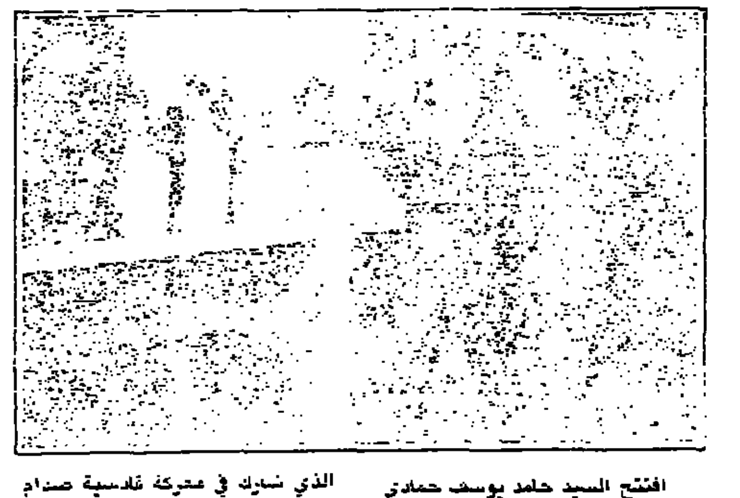
واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه امس بالملاكات الفنية والادارية العاملة في المنشاة ان العراقيين قد اظهروا للعالم قدرة فائقة وهم يواجهون العدوان واثاره ويتصدون للحصار الظالم بايمان كبير وتصميم اكيد على جعل العراق اقوى مما كان عليه

واضاف ان ما انجزه العراقيون بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في حملة الاعمار والبناء قد فاق تصور الاعداء .

وعاهد منتسبو المنشاة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل ومضاعفة الجهود لزيادة الانتاج وتطويره

واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضين لصور الرئيس القائد واعمال التراث الشعبي



افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس معرض صور (السيد الرئيس القائد صدام حسين يكرم الشهادة) الذي اقامه المصور حسين محمد علي في نصب الشهيد

وضم المعرض (١٠٣) صور فوتوغرافية جسدت تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للشهداء ورعاية سيادته الابوية لعوائلهم واطفالهم ولقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين مع اسر الشهداء في مختلف المناسبات

كما ضم المعرض صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يكرم ابطال لواء العروبة اليمني الذي شارك في معركة قادسية صدام المجيدة

وافتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام معرض مديرية التراث الشعبي التابعة لدائرة الفنون في الوزارة

وضم المعرض ٢٥٠ عملا فنيا في مجالات الرسم والخط والزخرفة والسيراميك واعمال الخياطة واشغال الابرة والسجاد والطرق على النحاس والنحت على الخشب نفذها منتسبو معهد الحرف والفنون الشعبية

وحضر افتتاح المعرض السيد نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام

واع

الرفيق محمد يونس الاحمد يدعو لتجسيد روحية البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر

الانبار خالد القره غولي

دعا الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط للحزب الى تقديم المزيد من العطاء والنضال والتضحية دفاعا عن مبادىء وقيم الحزب القائد خدمة للمسيرة الظافرة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة موسعة عقدت لقيادتي شعبتي القائد صدام حسين والفلوجة ان روحية البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء في نفوس البعثيين نجدها في سلوكنا ومواقعنا وتصرفاتنا وفي نظرتنا للمواطنين وفي تحليلاتنا للامور التي نسمعها في الحالة الاقتصادية والاعلامية والحالة النفسية ونتحسس العمل بها .

زيادة اجور نقل محصول الشلب المسوق للسيلوات والمراكز التسويقية

تقرر في محافظة القادسية زيادة اجور نقل محصول الشلب المسوق من قبل الفلاحين والمزارعين بمقدار ٤٠ دينارا للطن الواحد المسوق الى السيلوات و٢٠ دينارا للطن الواحد المسوق الى المراكز التسويقية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع مسؤولي الدوائر التجارية في محافظة القادسية بحضور السيد احمد عبد الله صالح محافظ القادسية والرفيق محمد عيسى عودة امين سر قيادة فرع القادسية للحزب وعدد من المديرين العامين بالوزارة .

كما تقرر مضاعفة المكافاة الممنوحة لمسوقي محصول الشلب ابتداء من اليوم الاول لعمليات التسويق بهدف تشجيع الفلاحين والمزارعين لتسويق محاصيلهم بشكل كامل الى المراكز التسويقية والسماح للمجارش المجازة فقط بممارسة اعمالها

واطلع السيد الوزير يصحبه السيد محافظ القادسية على عمليات التسويق في سايلو قضاء الشامية والمركز التسويقي في ناحية غماس حيث التقى عددا من الفلاحين والمزارعين واستمع للمقترحات والمشاكل التي ترافق عمليات التسويق

مراسل «الثورة»

شارة الشهيد لعوائل شهداء قوات الحدود

قلد السيد قائد قوات الحدود شارة الشهيد على عدد من عوائل شهداء قوات الحدود خلال احتفال اقيم بالمناسبة

والقيت في الحفل الذي استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار كلمات حيت مآثر وتضحيات شهداء العراق الابرار شهداء معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١- منتسبو فندق عشتار شيراتون ١١١٤٫١٥٠ الف ومئة واربعة عشر دينارا وسبع مئة وخمسون -

٢- سيف سعد ابراهيم الاعظمي ٣٠٠ ثلاث مئة دينار

٣- اميمة محمد حسين الراوي ١١٠ مئة وعشرة دنانير

٤- ياسر سبعاوي ابراهيم واخوانه ٢٤٩٩٩ اربعة وعشرون الفا وتسع مئة وتسعة وتسعون دينارا

٥- علاء القاضي ١٠٠٠ الف دينار

وتود سكرتارية اللجنة ان تعلن للاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بالهاتفين ٧٧٢٨٤٢٧ و ٧٧٤٠٢٤٢

اعلان

على جميع المواطنين الذين تقدموا بطلباتهم الى صندوق دعم الفقراء مراجعة قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية قرب ملعب الشعب الدولي ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ٣ / ١٢ / ١٩٩١ ومن الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر من كل يوم عدا ايام العطل الرسمية والجمع وذلك لتسلم الاستمارة الخاصة بمساعدتهم لغرض ملئها واعادتها الى نفس اللجنة لتعيين مواعيد جديدة لمواجهتهم والبت في طلباتهم

لجنة الصندوق

وزير الداخلية يستقبل الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ويحضر حفل تخرج دورة لمديري النواحي



التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس بالدكتور اكرم نشأة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .

وبحث السيد الوزير مع الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب سبل التعاون بين اجهزة الوزارة والامانة العامة للمجلس والمكاتب التابعة لها

وجرت خلال اللقاء ايضا مناقشة جدول اعمال الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستعقد في تونس بداية الشهر المقبل وتناقش الامور المتعلقة بالاتفاقية العربية لمكافحة المخدرات وتسهيل انتقال المواطنين العرب بين الاقطار العربية اضافة الى ميزانية الامانة العامة للاتحاد .

احتفلت وزارة الداخلية امس بتخريج دورة مديري النواحي الثانية التي اطلق عليها اسم دورة « ام المعارك » .

واستهل الحفل بتلاوة معطرة من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية في كلمة له في حفل التخرج على اهمية عمل مديري النواحي كونهم مركز اشعاع حقيقيا لتجسيد المبادىء والقيم الاصيلة لحزب البعث العربي الاشتراكي مشيرا الى اهمية اسهاماتهم بشكل فعال في دفع عجلة التنمية الادارية في دوائر الدولة ضمن الوحدات الادارية .

وقال السيد الوزير يجب ان نسعى ونعمل من اجل بذل اقصى الجهود مع الرجال الخيرين وبمستوى انساني على يليق بالمسيرة التقدمية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواصلة الجهاد والبناء في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها قطرنا المناضل .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة العمل لتعزيز وترسيخ الجوانب الادارية الايجابية في الناحية والوقوف على كل الصعاب والمشاكل التي تعترض العمل اليومي بالاضافة الى حل مشاكل المواطنين بمستوى انساني عال يليق بالمسيرة التقدمية .

والقى مدير عام المعهد الاداري كلمة قال فيها ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خير دليل يرشدنا الى العمل الصحيح والقرار المناسب الذي يصدر عن الشعور بالمسؤولية والالتزام بالقوانين والانظمة والتعليمات خدمة للمواطن وتامينا لحقوقه .

ووزع السيد وزير الداخلية بعد ذلك الهدايا والشهادات التقديرية على الخريجين الاوائل في الدورة

وحضر الحفل السادة وكلاء الوزارة ومحافظ بغداد والمديرون العامون فيها وكبار ضباط الشرطة

واع

بحث واقع عمل دوائر النقل في كربلاء

بحث السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات مع السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء امس واقع عمل دوائر الوزارة وسبل تقديم خدمات افضل للمواطنين في ميدان الاتصالات الهاتفية

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره السادة المديرون العامون في الوزارة ومدير اتصالات وبريد المحافظة تشغيل بدالة المحافظة بكامل طاقتها البالغة ١٠ الاف خط هاتفي وتوفير الخدمات الهاتفية الى ناحية الجدول الغربي

واع

المهندسون العراقيون يستنكرون الحصار الظالم

وجهت نقابة المهندسين العراقيين برقيتي احتجاج الى رئيس وحكومة الولايات المتحدة الاميركية والى الامين العام للامم المتحدة تستنكر من خلالهما قرار الحصار الاقتصادي وتدعو الى رفعه لانه قرار لاشرعي ولا انساني وجاء في البرقيتين -

بالنيابة عن عشرات الالوف من المهندسين العراقيين نود ان نخاطبكم بشان الحصار الجائر المفروض على بلدنا والذي لايزال مستمرا لحد الان

اننا ندعوكم الى التخلي عن هذا المنهج ونطالب بالغاء اجراءات الحصار بكل اشكالها لكي يعود بلدنا العراق لممارسة حياته الاعتيادية وفقا لارادته الحرة الكريمة .

اننا نعبر عن شجبنا لفرض هذا الحصار الظالم واستمراره وادانتنا للولايات المتحدة الاميركية ومن يسير في ركبها ويساندها في مساعيها الشريرة .

لقد قمتم بعدوان عسكري واسع على بلدنا استخدمتم فيه كل وسائل الدمار . واستهدفتم الاهداف المدنية قبل العسكرية . كما استخدمتم نفوذكم وقدراتكم وقوتكم الغاشمة لفرض الحصار الظالم على العراق والذي لم يعد له ما يبرره بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت .

مناقصة

تتوفر في المعهد القومي لاعداد القادة الشباب ادوات واجهزة مستهلكة سيجري مناقصة لبيعها يوم السبت الموافق ٧/١٢/١٩٩١ في الساعة العاشرة صباحا في بناية المعهد الكائنة خلف مسبح القادسية

شركة المعتصم تعيد بناء واعمار عدد من المشاريع الحيوية

تجاوز الكثير من المعضلات والمشاكل باستخدام البدائل المحلية

كتب : عبدالواحد حرجان

تواصل شركة المعتصم للمقاولات التابعة الى وزارة الاسكان والتعمير اعادة اعمار عدد من المشاريع المختلفة التي لحقت بها اضرار جسيمة جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة في عدد من المحافظات ضمن حملة الاعمار والبناء التي يشهدها القطر

ولالقاء الضوء على دور الشركة في الحملة حدثنا السيد سعد جعفر الخياط رئيس الشركة قائلاً - تنفذ شركتنا اعمال اصلاح وزارة العدل التي تعرضت للعدوان وحققت نسبة انجاز تقدر بـ ٨٠ بالمئة عن كافة اعمالها في المبنى الذي لحقت به اضرار تقدر بـ ٩٠ بالمئة في واجهاته و ٧٠ بالمئة في سقوفه الثانوية و ٥٠ بالمئة في الابواب والمرمر والجدران الداخلية .

وستباشر الشركة في بداية الشهر المقبل بالمرحلة الاولى لاعمار مبنى وزارة الحكم المحلي سابقاً التي تضررت بنسبة مئة بالمئة وتتضمن الاعمال فيها رفع الانقاض واعادة الهيكل الخرسانى وتصليح الواجهات والسقوف المتضررة فيما تشمل المرحلة الثانية اعمال الخدمات من انارة وتبريد وغيرها .

وفي مجال المستشفيات انجزت الشركة اعمال الترميم والصيانة لمستشفى صدام بسعة ٤٠٠ سرير في العمارة وانجزت ٨٠ بالمئة من اعمالها في المستشفى التعليمي وباشرت في الاول من الشهر الجاري في اعمار مستشفى الطفل والولادة في البصرة بسعة ٢٦٠ سريراً .

كما اسهمت الشركة في اعمار (١٠) مدارس في قضاء الزبير انجزت منها ست مدارس فيما ستنجز المتبقيات

نهاية العام الحالي

اما في مجال محطات الاذاعة والتلفزة فقد قامت الشركة بانجاز المرحلة الاولى لمحطة الاذاعة في البصرة وتمكنت من انجاز ٧٠ بالمئة من اعمالها لاعمار محطة تلفاز ميسان وباشرت في اعمار مبنى تلفاز ذي قار وانجزت المرحلة الاولى لمحطة اذاعة المسيب وحققت مراحل متقدمة في اعمال المرحلة الثانية .

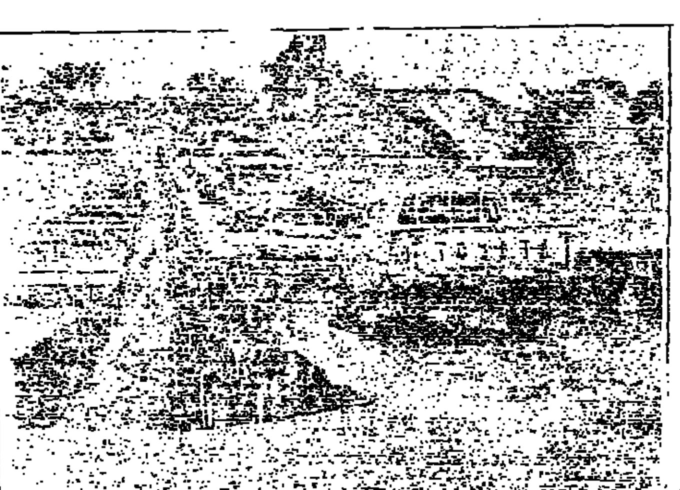
كما انجزت اعمال المرحلة الاولى في محطة اذاعة بغداد وباشرت في اعمال المرحلة الثانية .

اما في مجال العبور فقد انجزت الشركة جسرا عائما في شمال بغداد وجسر الكوت العائم في واسط وجسر الشنافية العائم في القادسية وجسر سوق شعلان في النجف .

واضاف ان الشركة انجزت مبنى الاتحاد العام لنساء العراق وباشرت في اعمار مصرف الرشيد في البصرة وتقوم حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع الحملة الاستثنائية التي تقررت اعادة العمل بها في بغداد تواصل الشركة تنفيذ مشروع مصرف الرافدين ومستشفى الجملة العصبية والجمعية العراقية للسيارات .. اضافة الى مشروع غرفة تجارة وصناعة البصرة .

وكلفت الشركة بتحوير وتطوير البناية القديمة في مجمع طريبيل الحدودي (بوابة العراق العظيم) وتحويلها الى فندق بسعة ١٠٠ سرير وصالة لاستراحة كبار موظفي الدولة .

ويختتم حديثه بالقول ان ملاكات الشركة الهندسية والفنية استطاعت تجاوز الكثير من المعضلات والمشاكل الناشئة بسبب الحصار الاقتصادي الجائر باستخدام البدائل المحلية وبالتنسيق مع مركزي الادريسي والقومي للاستشارات الهندسية .



في التأميم .. تطبيق تجربة لجان عيون المدينة

رصد الظواهر الشاذة وتحديد الانحرافات والتطبيقات الخاطئة لاجهزة الدولة والمواطنين

التأميم محمد الداغستاني :

بدأ في القضية ونواحي محافظة التأميم تطبيق تجربة لجان (عيون المدينة) التي تضم الوجوه المؤثرة والعناصر الخيرة من المواطنين المستقلين في هذه المناطق وترتبط بالمحافظ مباشرة

واكد السيد ياسر حسن سلطان محافظ التأميم لـ « الثورة » بان هذه التجربة التي سبق وتم تطبيقها في محافظة صلاح الدين قد اثبتت جدواها العالية وافرزت نتائج مهمة انعكست ايجابيا على الصلة الحية القائمة بين اجهزة الدولة والمواطنين

وتتولى هذه اللجان التي تضم حوالي مئة مواطن يمثلون القضية مركز كركوك والحويجة ودافوق ونواحي الرياض وتازه والرشاد ودبس ومناطق الزاب والحجيفي رصد الظواهر الشاذة في هذه المناطق وتحديد الانحرافات والتطبيقات الخاطئة لاجهزة الدولة وملاحقة الممارسات الاجتماعية الضارة والسيئة وحالات الجشع والاحتكار الاقتصادي وتعزيز الامن وتوفير الاستقرار للمواطنين ودعم صندوق الزكاة في المحافظة المنشأ تحت شعار (اغنياء المنطقة يكفلون فقراءها) وذلك من خلال رفع المقترحات والملاحظات لمعالجة هذه الظواهر الى السيد المحافظ مباشرة في الاجتماعات الشهرية التي تقرر عقدها في اليوم الثاني من كل شهر .

في دائرة صحة نينوى

انجازات طبية علاجية ووقائية واسعة

نينوى - من وليد عبد الكريم

حققت دائرة صحة محافظة نينوى انجازات متطورة واسعة في مجال الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية المقدمة للمواطنين من خلال تطبيق نظام المركز الصحي متعدد الاهداف وتكثيف الاجراءات الوقائية واقرار هيكلية نظام الوحدات ومؤشرات تطبيق نظام البطاقة الصحية

اعلن ذلك لـ « الثورة » الدكتور تقي علي الموسوي مدير عام صحة محافظة نينوى وقال انه في مجال محور التمريض فقد نفذت شعبة التعليم الصحي حملة مكثفة في بداية العام الماضي اسفرت عن قبول ٢١٠ طالبات في الصف الاول و ٧٥ طالبة ضمن نظام الانسيابية في اعدادية التمريض ليصل بذلك عدد الطالبات في جميع المراحل الى ٣١٣ طالبة فيما افتتحت دورة باللغة الانكليزية لطالبات التمريض خريجات المدارس الشعبية وبمشاركة ٧١ طالبة

ولانجاح مهمات واهداف مدارس التمريض في المحافظة فقد نفذ برنامج متابعة تضمن القيام بزيارات ميدانية يومية مبرمجة وغير مبرمجة للاطلاع على سير التعليم في المدارس المذكورة اضافة الى ادخال طالبات المرحلتين الثانية والثالثة ضمن ملاكات المستشفيات والمؤسسات الصحية

واكد السيد مدير عام صحة نينوى ان شعبة التعليم الصحي انجزت تنظيم ٥٥ دورة داخلية بمشاركة ١١٠٠ من الملاكات الصحية والطبية

العمال العرب يطالبون برفع الحصار الجائر

استنكر العديد من الاتحادات العمالية العربية استمرار الحصار الجائر واثاره على ابناء شعبنا نتيجة منع الغذاء والدواء وحليب الاطفال وتعرضهم الى مخاطر الموت البطيء .

فقد تلقى الاتحاد العام لنقابات العمال برقيات المساندة والدعم للعراق من قبل اتحاد عمال ارتريا واتحاد عمال موريتانيا والاتحاد الجهوي للشغل التونسي في صفاقس

وجددوا في بياناتهم الدعم بكل اشكاله الى ابناء العراق مؤكدين وقفتهم لمجابهة التحديات الامبريالية الصهيونية

عذوب « الثورة »

الاف السودانيين المقيمين في القطر يحتجون على الحصار اللاانساني المفروض على العراق

قدم الاف المواطنين السودانيين المقيمين في العراق برقيات احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الامن بواسطة الممثلية الدائمة للامم المتحدة في بغداد والى منظمات حقوق الانسان يدينون من خلالها استمرار الحصار الاقتصادي اللاانساني المفروض على شعب العراق

وجاء في البرقية الموحدة في صياغتها والتي وقعها كل مواطن على انفراد - باللغتين العربية والانجليزية -

قتل اطفال العراق بالتجويع وحرمان الدواء جريمة تاريخية

نحمل مجلسكم مسؤولية الاثار المترتبة على الحصار الجائر على شعب العراق .

استمرار الحصار الجائر اهانة للضمير الانساني ومبادىء الامم المتحدة وحقوق الانسان

باسم الضمير الانساني نطالبكم بالرفع الفوري للحصار المفروض على الشعب العراقي .

To The Secretary General of the U.N.
The Chairman and Members of the Security Council

c/o The Permanent Representative of the UN - Baghdad

c.c. Organizations of Human Rights

- The killing of the children of Iraq by hunger. The deprivation of medicine is a historic crime.
- Your council is held responsible for the consequences of the unjust blockade imposed on the people of Iraq
- The continuation of the unjust blockade is an insult to the human conscience and the principles of the UN and human rights
- In the name of the human conscience, we demand the immediate lifting of the blockade imposed on the people of Iraq.

Name

Signature

DATE / /1991

الى / الامين العام للامم المتحدة

السادة رئيس واعضاء مجلس الامن

بواسطة الممثلية الدائمة للامم المتحدة

- بغداد -

صورة الى / منظمات حقوق الانسان

- قتل اطفال العراق بالتجويع وحرمان الدواء جريمة تاريخية .
- نحمل مجلسكم مسؤولية الاثار المترتبة على الحصار الجائر على شعب العراق .
- استمرار الحصار الجائر اهانة للضمير الانساني ومبادىء الامم المتحدة وحقوق الانسان .
- باسم الضمير الانساني نطالبكم بالرفع الفوري للحصار المفروض على الشعب العراقي .

الاسم :

التوقيع :

التاريخ : / /١٩٩١

الى من يهمه الامر

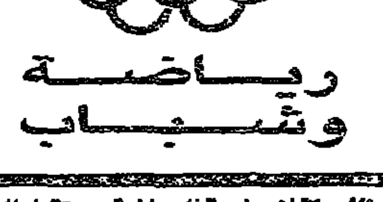
الغناء .. من مكبرات الصوت

يبقى التعامل مع الغناء نوعا من الارتباط الروحي مع واحد من اهم مؤلفات الفن . ويظل الاستمتاع به قائما على الذوق . منسجما مع فضيلته التي تحدد درجات الرغبة .. وبواسطتها يمكن العثور على احتكامنا في لذة هذا الغناء من فظاظة ذاك . ولهذا يسعى المطربون الى تقديم اصواتهم هادئة رقيقة منسقة : اذ يتسنى لها ان تبلغ مستمعيها بنشوة وفرح وانشراح .. ويكون نشازا اذا هي اضطربت وارتفعت ورافقها زعيق .. ولهذا ايضا يضيق على الناس سماع تلك الاغاني التي تقول كل شيء .. وتؤدي اي شيء .. وتنفر رغباتهم من سماعها بذلك الضجيج الذي تبعثه مكبرات الصوت في ابواب محال التسجيل .. او في السيارات العامة او في المقاهي او في الاعراس . ولعلها . لكثرتها . ما اصبح يثير الاعتراض والدهشة . فمن يقول انها سوف تسيء للذوق العام وتحبط من تعرفه في التفضيل طبقا لقاعدة علمية في هذا المعنى . ومن يقول انها سوف تشيع الخلط الذي سيبرز فيه الرديء مادام طاغيا متوفرا . ومن يقول انها ستسرق الاضواء من الغناء الجيد والاصوات المرغوبة .. وغير ذلك .

ان الغناء بهذا التفشي غير المنضبط له نتائجه السلبية اذاً . على نوع الفن وعلى اصالته .. وفي غير هذا فان له سيئات ايضا . فان الاصوات المرتفعة والاغنيات الرخيصة الجاهرة صارت تتحدى الشارع وجعلت تؤثر حتى في العمل فقد اتصل بنا مدير مصرف الرشيد فرع الحيدرخانة وادلى بان محلا للتسجيلات يجاور المصرف اخذ يطلق مكبرات الصوت اطلاقا غير مقبول الى درجة ان الصوت يدخل في ارجاء المصرف ويعبث في نشاط عامليه .. وقال ان الموظفين . ربما انشغلت رؤوسهم فلا يكون لها خيار غير التعب والخمول .

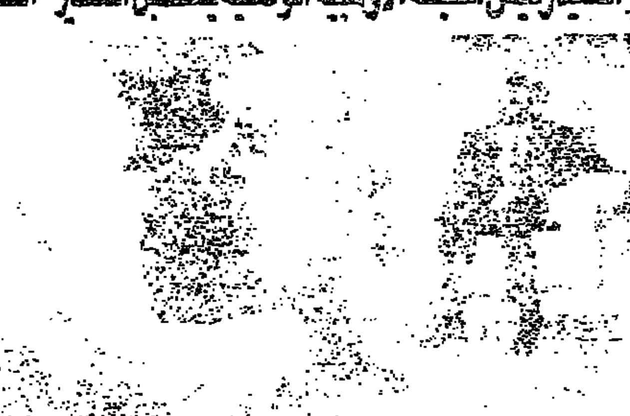
انها على اية حال . ظاهرة الغناء العالي اذا صح التعبير .. وعسى ان نجعل في تعميمه غناء ينبثق مع الذوق .

● المحرر ●



رياضة وشباب

السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يستقبل السفير الصيني



استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية صباح امس تشنغ دياتغ السفير الصيني في بغداد .
وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الرياضية بين العراق والصين

اليوم ثلاث مباريات ببطولة كأس وزير الداخلية

في اطار بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم تجري صباح اليوم ثلاث مباريات في ملعب الشرطة بمدينة كربلاء ضمن منافسات المجموعة الثالثة

ففي الساعة التاسعة يلعب الحدود مع شرطة المثنى تعقبها في الحادية عشرة مباراة شرطة القادسية وشرطة ميسان . وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر يلعب فريق شرطة كربلاء مع فريق شرطة نفط الجنوب .

بسبب العقوبات .. خمسة لاعبين يغيبون عن الدور المقبل

خمسة لاعبين سيغيبون عن تشكيلات فرقهم ضمن مباريات الدور العاشر لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بسبب حصول كل لاعب منهم على انذارين .

واللاعبون هم موسى فياض من الميناء وماجد بشمة من الكوت وعجيد عبدالرضا من النفط ومطاع ايوب من الصنيع وعباس رشيد من الموصل .

اتحاد المجد يواصل استعداداته لاولمبياد برشلونة للمعوقين

مشاركتنا محددة بالكرة الطائرة وبعض الالعاب الفردية

يواصل اتحاد المجد العراقي المركزي استعداداته للمشاركة في اولمبياد برشلونة للمعوقين والذي سيقام خلال العام المقبل في اسبانيا

«رياضة وشباب» سجلت حوارا مع السيد خالد علي حميد رئيس الاتحاد حيث تحدث عن البرامج والخطط التي وضعت لاعداد الرياضيين للمشاركة في هذه الدورة فقال : ان العراق سيشارك في هذه الدورة بفعاليتين الاولى فرقية تتمثل بالكرة الطائرة من وضع الجلوس والثانية في الالعاب الفردية حيث بدانا باعداد الرياضيين وحددنا ضمن خطة الاعداد ثلاثة معسكرات تدريبية تتضمن برامج تدريبية مكثفة ولقاءات ودية مع الفريق الاردني الشقيق بالكرة الطائرة في بغداد وعمان .

وعن كيفية اختيار اللاعبين قال ان الاتحاد كان قد دعا الى المعسكر التدريبي الاول اكثر من العدد المحدد ولمختلف الفعاليات وبصراحة نقول اننا نجد صعوبة في الاختيار اذ لدينا ابطال بمستويات جيدة في عدة فعاليات منها العاب القوى ورفع الاثقال وكرة الطاولة والمبارزة كذلك فان اغلب اللاعبين قد تجاوزوا الارقام التأهيلية التي وضعتها اللجنة المنظمة للدورة .

وفي معرض ... عن سؤال يتعلق بـ ... في المجموعة التي تضم فريقنا ... ان الفرصة كبيرة امام فريقنا لتحقيق مركز متقدم وهذا لايعني ان المجموعة التي سنلعب ضمنها ذات مستوى متواضع بل ان مجموعتنا تضم فرقا ذات مستوى متقدم عالميا ويكفي ان الفريق الهولندي يحتل المركز الثاني عالميا وهو صاحب الوسام الفضي في دورة سيئول الاولمبية لعام ١٩٨٨ ونامل ان نوفق في مهمتنا لنكون عند حسن الظن ونقدم مستوى يوازي الدعم الذي تلقاه رياضة المعوقين في قطرنا العزيز

للمشاركة في بطولة ام المعارك .. وفد الاردن للمعوقين يصل السبت

يصل الى بغداد السبت المقبل الوفد الاردني الشقيق للمشاركة في بطولة ام المعارك بالعاب المعوقين .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد خالد علي حميد رئيس الاتحاد وقال ان الوفد الشقيق الذي يرأسه السيد يوسف الكرمي امين عام الاتحاد الاردني يضم (٣١) شخصاً بين لاعب ومدرب واداري .

واضاف ان البطولة التي ستقام للفترة من (٧) ولغاية (١٤) من الشهر الحالي في قاعتي صدام حسين ونادي وسام المجد الرياضي تتضمن فعاليات بطولة للرجال والنساء ورفع الاثقال والكرة الطائرة من وضع الجلوس .

نتائج غير مشجعة في بطولة الجامعات .. !

اسفرت منافسات الالعاب الرياضية التي نظمها الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية في بغداد والمحافظات عن النتائج التالية .

في كرة القدم فاز فريق جامعة بغداد على فريق كلية الشرطة ب (١٢ - ١) وفريق جامعة الموصل على فريق جامعة تكريت بـ (٦-١) ومنتخب الكليات الاهلية (المنصور) على فريق جامعة صدام بـ (٥ - ١) .

كما فاز فريق جامعة البصرة على فريق جامعة بابل (٥- صفر) وفريق جامعة القادسية على فريق جامعة الكوفة لعدم حضور الاخير .

وفي مباريات الكرة الطائرة للطلاب فاز فريق الجامعة المستنصرية على فريق الجامعة التكنولوجية (٣ - صفر) وفريق جامعة بغداد على فريق كلية الشرطة بالنتيجة ذاتها لعدم حضور الاخير ومنتخب الكليات الاهلية (الرافدين) على فريق جامعة صدام (٣ - صفر) لعدم حضور الاخير .

وضمن مباريات كرة السلة للطالبات فاز فريق جامعة بغداد على فريق هيئة المعاهد الفنية ب (٤٦ - ٤) نقاط .

وفي كرة اليد للطلاب فاز فريق جامعة بغداد على فريق كلية الشرطة بـ (٤٧ - ٩) اهداف .

وفي كرة السلة للطلاب فاز فريق جامعة بغداد على فريق كلية الشرطة بـ (١٣٦ - ٦) نقاط ومنتخب الكليات الاهلية (التراث) على فريق جامعة صدام لعدم حضور الاخير وجامعة الموصل على جامعة تكريت بـ (١٣٥ - ٤٩) نقطة .

واع

اجراء قرعة الكرة الطائرة لاولمبياد برشلونة

طوكيو - ٣ - الوكالات .. اجرى الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (امس) في طوكيو في ختام مسابقة كاس العالم للرجال التي احرزها الاتحاد السوفيتي قرعة نهائيات دورة برشلونة الاولمبية للرجال والنساء .

فبالنسبة للرجال وضعت الولايات المتحدة - بطلة اولمبياد سيئول ١٩٨٨ على راس المجموعة الاولى مع ايطاليا (بطلة العالم) وكندا - بطلة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي واليابان بطلة اسيا واسبانيا الدولة المنظمة . اما المنتخب السادس في المجموعة فهو الذي سيفوز في دورة التصفية التي تنظمها فرنسا من ١٠ الى ١٥ ايار المقبل وتشارك فيها فرنسا ويوغسلافيا والارجنتين واستراليا وفنلندا والكاميرون .

ووضع الاتحاد السوفيتي بطل اوربا وحامل كاس العالم ١٩٩١ على راس المجموعة الثانية مع كوبا حاملة كاس العالم ١٩٨٩ والبرازيل بطلة امريكا الجنوبية والجزائر بطلة افريقيا وكوريا الجنوبية خامسة كاس العالم ١٩٩١ .. اما المنتخب السادس فهو الذي سيفوز بدورة التصفية التي تنظمها هولندا من ١٠ الى ١٦ ايار المقبل وتشارك فيها هولندا وبلغاريا وبيرو والصين وبولندا ومصر .

اما بالنسبة للنساء فقد وضع الاتحاد السوفيتي بطل اولمبياد سيئول ٨٨ على راس المجموعة الاولى مع الولايات المتحدة واليابان واسبانيا ووضعت كوبا حاملة كاس العالم على راس المجموعة الثانية مع هولندا والصين والبرازيل .



نقطة واحدة تفصلها عن النهائيات

هولندا بكامل نجومها تقابل اليونان اليوم بتصفيات اوربا

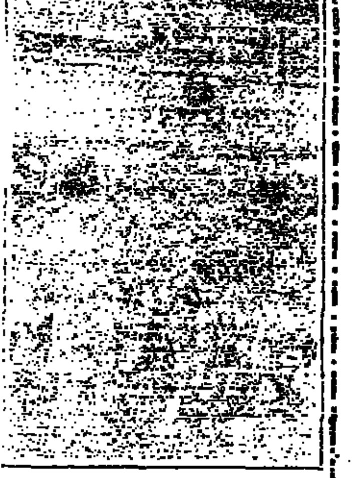
نيقوسيا - ٣ - الوكالات - تضيف اليونان هولندا غدا (الاربعاء) في سالونيك في المجموعة السادسة من تصفيات بطولة اوربا ٩٢ بكرة القدم .

ويكفي هولندا (بطلة ٨٨) التي تملك ١١ نقطة لها ١٥ هدفا وعليها ٢ التعادل لتتوج رسميا بطلة المجموعة . وحتى لو خسرت هولندا فان على اليونان التي تملك ٧ نقاط لها ١٠ اهداف وعليها ٦ ان تفوز خارج ارضها على مالطا في اخر مباريات المجموعة في ٢٢ كانون الاول الحالي بفارق كبير من الاهداف لتنتزع البطاقة من هولندا .

ويخوض المنتخب الهولندي المباراة مكتمل الصفوف وسيضم ثلاثي فريق ميلانو الايطالي فان باستن وغوليت ورايكارد وثنائي فريق برشلونة الاسباني رونالد كومان وريتشارد فيتشه بالاضافة الى حارس مرمى ايندهوفن فان بروكيلين ويقود اليونان هدافها المعروف سارافاكوس .

وفي مبارياتها السابقة في المجموعة خسرت هولندا امام البرتغال (صفر - ١) ثم فازت عليها (١ - صفر) سجله فيتشه وفازت على اليونان (٢ - صفر) سجلهما برغكامب وفان باستن وعلى مالطا (٨ - صفر)

مباراتان في دوري السلة .. اليوم



تتواصل في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباريات الدور الاول من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراتان تسبقهما في الساعة الثالثة مباراتا فرق الشباب للاندية المتبارية .

ففي قاعة الصقور يتقابل فريقا القوة الجوية والفتوة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وفريد حميد اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان حسين يوسف ورستم عباس .

في الموسم الماضي تغلب فريق الجوية في المرحلتين بـ (٩٥ - ٧٧) و (٨٥ - ٧٧) .

وفي قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة يلعب الميناء مع الحدود بتحكيم السيدين محمود كنو وارشد اكرم بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان خضير شحيل وعلي مطر .

الفريقان يلعبان بالدرجة الاولى لاول مرة . حيث تأهل الميناء مع ثلاثة اندية اخرى عن طريق الدوري التأهيلي بينما رشح الحدود للدرجة الاولى بقرار اتحادي

اللاعبون الانكليز يهددون بالاضراب

مانشستر - ٣ - الوكالات - اعلنت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في انكلترا بعد اجتماع جمعيتها العمومية امس انها مستعدة للاضراب اذا لم يمنحها الاتحاد حق ابداء رايها بالنظام الجديد لبطولة الدرجة الاولى للموسم ٩٢/٩٣ .

وصرح المدير التنفيذي للرابطة غوردون تايلور ان على الاتحاد ان يوفر ضمانات للاعبين قبل شباط المقبل وقال (اذا لم يتم فان اللاعبين مجمعون على الاضراب بنسبة مئة في المئة)

وكان الاتحاد الانكليزي قد قرر هذا العام بعد مناقشات طويلة ان يتولى تنظيم بطولة الدرجة الاولى بين ٢٢ فريقا خلال الموسم ٩٢/٩٣ وان يترك مسؤولية بطولات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة (٧٢ فريقا) لرابطة اللاعبين المحترفين .

وبعد اشهر من الخلاف بين الرابطة والاتحاد على النظام الجديد وافقت الرابطة على التخلي عن مسؤولية بطولة الدرجة الاولى وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٨ بعدما تعهد الاتحاد بان يدفع لها سنويا على مدى خمس سنوات تعويضا بقيمة ثلاثة ملايين جنيه .

هكذا من الأصل

الذاكرة الثقافية

اسئلة الحصار .. اسئلة الكتابة

محمد عبد المجيد

لم يزل شعبنا العراقي المجاهد يحيا مرارة الحصار الاقتصادي الذي فرضه الغرب الامبريالي بالقوة. ابتداء من الغذاء والدواء حتى ادوات الثقافة والمعرفة.

ترى ما مهمات المثقف العربي في هذه المرحلة الصعبة؟ وكيف يمكن ان يسهم بفاعلية في تحطيم طوق الحصار سياسيا وثقافيا؟

ان الحصار هو شكل قذر من اشكال الحرب والابادة وهو اسلوب عدواني .. ينم عن سقوط اخلاقي وازمة في الضمير.

ولقد انتج الغرب الامبريالي (بدعه) الحصار كاداة فتاكة لتدمير الشعوب الناهضة وتفتيت نسيج الوحدة الروحية والفكرية لدى الفرد والمجتمع ولقد ظن الغرب الامبريالي الاطلسي ان مواصلة الحصار والعمل على ادامته بحجج ملفقة واهية. يسهم في تحطيم ثقة الفرد في نفسه وفي حاضره وثقة الشعب بقيادته السياسية مما سيخلق حالة من العنف والاهتزاز في القيم والمثل وفي المفاهيم الانسانية.

ولما فشل الحصار في تحقيق الهدف المنشود في مرحلته الاولى. حشد الغرب الامبريالي جيوش وتقنية ثلاثين دولة. وخرب كل مرافق الحياة الحيوية. وحطم المصانع والمعامل والمناطق الحضارية وكل البنى التحتية لهذا البلد المجاهد الذي قال لا للامبريالية والصهيونية

وقال لا لامبركا العدوانية التوسعية وحين سكتت المدافع هل توقف الحصار؟

ان بدعة الغرب الامبريالي تمخضت عن عدة سيناريوهات شيطانية في محاولة لابادة شعب الحضارات العريقة. الذي ظل صامدا وقويا وشامخا في وجه كل اشكال العدوان. كما افشل كل مخططات الصفحة الثانية من سيناريو التآمر والعدوان.

لذلك تواصل الحصار الاقتصادي والثقافي. والمعرفي. وتواصل العدوان بطرق غير تقليدية الى جانب السعار المحموم المستمر لاعادة ضرب العراق مرة اخرى؟

كل هذا حدث وبعض العرب لم يزل في موقف المتفرج وكل هذا حدث وبعض الانظمة العربية لم تشعر بتأنيب الضمير وهي تشاهد ابشع جرائم العصر ترتكب بحق شعب عربي مسلم بل اتخذت مقعدا حياديا

امام مشاهد الموت البطيء لشعب تحدى جبروت الغرب وغطرسة الصهيونية الجوفاء.

ترى كيف يتعامل المثقف العربي ازاء ما حدث ويحدث وازاء الحصار الجائر الذي لم يزل قائما وقاسيا

وفي الحقيقة ان المثقف العربي يمتلك اكثر من سلاح فعال لمواجهة قوى الشر ولكسر طوق الحصار حيث بامكانه ان يفضح اهداف ونيات الغرب في المنطقة العربية وان يعري المواقف العميلة لبعض الانظمة العربية ويسقط الاقنعة الزائفة عن وجوه تدعي الوطنية والتقدمية وترفع شعارات القومية والتحرر والديمقراطية والتقدم زورا وبهتانا

كما ان على المثقف العربي ان يكشف لادباء العالم حقيقة ديمقراطية الغرب المتمثلة حقدا وكراهية وعدوانية.

ان النداءات الشريفة لدعوة الاقلام التقدمية العربية والعالمية في اتخاذ مواقف علنية ضد الحصار مسالة اساسية كما ان ادانة مواصلة الحصار من خلال التظاهرات الشعبية وعقد الندوات الجماهيرية والعمل بجدية على فك الحصار بكل صفحاته المؤلمة والقاسية يعد امرا جوهريا.

ان كل كلمة نبيلة هي صفعة في وجه الغرب الامبريالي وكل دعوة مخلصة لفك الحصار هي ركلة قوية في خاصرة امريكا العدوانية

كما ان التهديد الفعلي والعمل في ضرب المصالح الاميركية والامبريالية في المنطقة سيجعل الغرب يفكر بجدية في كثير من مواقفه الجائرة ضد العرب

فهل يترجم المثقف العربي بعض مسؤولياته القومية في زمن الصحوة العربية

وهل ترتفع الكلمة النبيلة الشجاعة وسط غبار المصالح والكتابة المجانية الرخيصة. لتعلن ميلاد الثقافة الجديدة. الثقافة الانسانية الناهضة المقاتلة؟

تلك بعض اسئلة الحصار

وتلك بعض اسئلة الكتابة - الموقف.



◼ مدخل

«يوم الشهيد. يوم للذكرى لكي نستعيد سنويا كعراقيين، بل ولكي تستعيد معنا الامة العربية في كل مكان. ان للشرف تضحية وللارض ثمنا، وللعز مستلزماته، وللحرية اسسها وتضحياتها».

الرئيس القائد

صدام حسين

البنية الشخصية في خطاب الشهيد الشعري

محمود جابر عباس — كلية التربية - جامعة القادسية

- ١ -

● الشهادة فعل بطولي خلاق. وهي اعلى مراحل العطاء الانساني. واسمى مثلي التضحية والوفاء. والقيمة العليا للحياة. بل هي الحياة المتجددة ذاتها. يكتب فيها الشهداء تاريخ اوطانهم واممهم. ويكتبون تاريخهم المضمخ بحب الله والوطن والارض والحرية والدفاع عن المبادىء. وقد خص الله تعالى الشهيد في اكرامه لمغزى الشهادة في ايات كثيرة. كما خصه الرسول الكريم محمد (ﷺ) في احاديث شريفة. فقد ورد في لسان العرب: ان الشهيد الذي لايغيب عن علمه شيء. والشهيد الحاضر. والشهيد المقتول في سبيل الله. والجمع شهداء. وقيل الشهيد من يقتل مجاهدا في سبيل الله لان الملائكة تشهده اي تحضره. «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون». اما في الحديث الشريف فان «ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة». وقد قال الرئيس القائد صدام حسين عن فعل الشهادة «الشهداء اكرم منا جميعا».

وكان طبيعيا ان يحتل موضوع الشهيد والشهادة في شعر الحرب في العراق مساحة واسعة من تجربة بناء قصيدة الحرب فنيا وفكريا لما تنطوي عليه الشهادة من تجسيد لتجربة الشاعر العراقي في قادسية صدام المجيدة بطريقة عميقة وصادقة استطاعت ان تعبر عن معاني ورموز البطولة والتضحية والفداء عند الشهداء. وان تكون هذه القصائد ديوان حياتهم. وسجل مآثرهم كبنية شخصية في جسد النص. تدفع بحركة القصيدة كي تتنامى وتستمر في محاولة لتحقيق رؤيا الشعراء للشهداء في اضاءة الثنائية عتبة الغياب - الحضور. فالشهداء مازالوا احياء بيننا. وان الله رفعهم الى الجنة. وفتح عليهم بنعمته في ان يكونوا مع الصديقين والانبياء (وجيء بالنبيين والشهداء).

وقد حاول الشعراء عبدالرزاق عبدالواحد ويوسف الصائغ وسامي مهدي وكمال الحديثي وحميد سعيد وخالد علي مصطفى ومعد الجبوري وعلي جعفر العلاق وغيرهم استنطاق الشخصية البطولية. وحضورها لتكون في حالة حياة دائمة تجعلها تشيء بدلالات عديدة. يقف في مقدمتها ان شخصية الشهيد قد اصبحت هي النص وفضاءه. وليس شيئا خارجيا. من اجل ان تمنح هذه النصوص ابعادا رحبة لاحتواء موضوع الشهيد والشهادة الذي تحول الى بؤرة مولدة في جسد الفعل الشعري مما يضيف اضاءة جديدة الى المستويات البنائية والدلالية الاخرى التي يحتويها نص من النصوص عند هذا الشاعر او ذاك. لتصل الى ذروة انصهارها التي تحقق الرؤيا وتكتمل القصيدة التي تغمرنا بطرح الاسئلة الجوهرية المرتبطة بموضوعة الشهيد والشهادة.

- ٢ -

قام الشاعر سامي مهدي في قصيدته (عبدالاله) و (الشهيد يكتب لامرأته) بتصوير حالتين من حالات فعل الشهادة. الاولى في جبهات القتال حيث (اطبقت النار على الاعشاب والرمل. واختلط الدخان بالظلمة والرجال) وكان الشاعر والمقاتل (عبدالاله) في اتون المعركة وماهي الا اللحظات حتى:

وهذه الشقائق الحمراء

فيها دم منك. وفي الاشلاء

رائحة شممتها فيك

فاين انت؟

لقد قتلنا

وقتلنا

وانتهت معركة اخرى مع الاعداء

وعاد من عاد من الرجال

واحتفلوا ببطل الابطال

وانت ماتزال ..

مضرجا تصول في التلال

اما الشاعر يوسف الصائغ فقد حاول في قصيدته (اجازة) ان يصور حضور الشهداء بفعالية وحرارة في مسيرة الحياة. ويقضي اجازته. كما كان في حياته. يدعى لحفلة عرس. او يزور جريحا. او يفتش في يوم جميل عن لقاء احبته. وحين انتهت اجازته غادر مدينته ومضى ثانية للجبهة:

شهداء عشرة ..

نزلوا.

يوم اجازتهم للبصرة

اربعة منهم -

كانوا مدعويين. لحفلة عرس في العشار

اربعة.

راحوا لزيارة جرحى معركة الاهوار

وتبقى اثنان:

الاول راح يفتش في البصرة عن دار

في يده. باقة ازهار

والثاني ظل وحيدا

فدار عن البصرة وجهه ومضى ثانية للجبهة ..

ويتقدم نص الشاعر خالد علي مصطفى في قصيدته (زيارة ليلية الى كل شهيد) بخطاب استدعائي لحضور الشهيد. واطلالته في كل مكان كان الشهيد يجيء فيه حيث سيعود ليكمل حدثا كان قبرا به من خلال استدعاء طفولته التي تحقق خصائص النص المفتوح التي تتواصل مع الفعل البطولي للشهيد:

ياتي.

لايلمحه احد

يتفقد في الحي غراس صباه:

في هذا المقهى ضربت في النرد يداه

وفي تلك الساحة كم كرة قذفت قدماه

وتشاجر: يدمي. يدمى

ويطارده من ايدي الصبيان حصى.

ويطاردهم بحصاه ..

فاذا تعبوا من شغب وخلاف

شبت بينهم ثانية نار الالفة والالاف ..

شجر الخلود

فحين يورق. حين يزهر. حين يثمر حين يجني .. حين ..

يزدهر العراق

ويستعير الشاعر معد الجبوري حكاية (ليلى المريضة بالعراق) ليؤطرها الى الفعل البطولي لـ (قيس العراق) في قصيدته (حكاية قيس العراق) فقيس هو استدعاء لكل شهداء العراق بحيث تصبح شخصيته هي الشخصية النموذج التي تتمركز حولها افعال الحالة الشعورية والعاطفية ويتحول من خلاله من رمز خاص الى رمز علم يؤسس حالته الشعرية التي تستلهم مطلق الشهادة:

واتى ذلك اليوم من اين تدري الشظية

ان قيسا سيحضنها ابدا

فيكون اسمها والهوية

ويكون لها جسدا

ومضى قيس ودعه اهله بالاهازيج والطلقات

مضى وعلى وجنتيه السنابل

في مقلتيه سماء العراق وفي يده البندقية

ومضى قيس من اين تدري الشظية ..

وفي قصيدة الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد (ياصهيب الغيظ ياوطني) نجد استحضارا لارواح شهداء قادسية صدام المجيدة. وهي تطوف بيننا ولسنا نراهم. فهم وان رحلوا عن هذه الدنيا الا انهم احياء في عليين. يطلون علينا في كل حين. وان ارواحهم بيننا جالسة. فقد حقق الشهداء بقاءهم الابدي. وحضورهم الدائم فهم (احياء):

لحظة للخشوع

قبل ان توقدوا بارقا في الشموع

ان هاجسة هاجسه

ان ارواحهم بيننا جالسة

ياعيونا ترانا ولسنا نراها

ياأعز الرفاق

ياقناديل ليل العراق

لكمو انحني

رافعا رايتي الخامسة

خاشع القلب كي تقبلوها

ولكم عهد كل الدماء

وتظل الشهادة اعظم من الشعر. وماذا يستطيع الشعر ان يفعل في حضرة الشهداء.

- ٣ -

اما الشاعر كمال الحديثي في قصيدته (شهادة خندق متقدم) فانه يحقق حوارا ومزاوجة حية بين بطولات المقاتلين الذائدين عن شرف الوطن وكبريائه التي تحرسها (رايات سنحاريب. ورايات المثنى. والقعقاع وسعد. وبيرق الكرام صدام. ودماء الشهداء الذين سقطوا في ساحات الوغى دفاعا عن هذه الرايات من اجل ان يزدهر العراق - ولسوف تطلع بعد حين

قصيدته

كمال عبدالله الحديثي

[illegible]

فضاءات طفل الكلام

عبدالجبار عباس

لئن كان (طفل الكلام) الشاعر (سعد جاسم) يطمح الى ابتكار (فضاءات) تتحقق لها (فصاحة الكلام) وتستبقي من الطفولة والانوثة والشذى مايحلق بها (عذراء في افق الكلام) فانه يدرك: (ان القصيدة اصبحت - ارجوحة يلهو الرعاع الكذبون بحبلها) فثمة نقيضان يتجاذبان الطفل بين توق الى التسامي في طرق (لا الارض تكفي ان تكون تخومها - ابدا ولا هذا الافق) وبين عبث الفوضى المهلكة التي ينبغي صيانة (وردة الروح) منها. فلا بد للشاعر من ان (يحاجج الاجلاف) وان يجهد للافلات من دثار تراث الاخرين. اي ان (يشاكس الذكرى ليوقف زحفها) ولكن .. انى للمولود الجديد ان يستقبل فضاء الشاعر عاريا من الذكريات .. وهو في صميم النظرية الشعرية الرومانتيكية حين يعلن انه:

قد راح يسمو بالقصيدة

ويحيل احرفها المداد الى سحابة

لتطهر البشر المعذب من ركام الحزن

تستجلي الكآبة

● ● ●

يسعى حالما

حتى يؤسس عالما

للشدو والفرح النبيل

ويعيد للكلم الاصيل

اشراقه المفقود والزهو الجليل

وفي طريقه الى هذا الهدف الجليل يقبس ذكرى من (الارض اليباب) التي شهدت (الرجال الجوف) يتساندون ويتهامسون بما يشبه وقع اقدام الجرذان على نثار زجاج في قبو مظلم (في ارض الفراغ الصاخبة - برنين فئران وضجة صامتين). -

كم من شاعر شاب عرف ان (الشعر ناقوس الحقيقة والقدر - يمضي بعيدا في سماوات الكتابة - يبغي التفرد ان يكون - وان يصير البحر في وطن الغرابة) ..

وبدء المعرفة - كما تعودنا ان نقول - كان في (اغاني مهيار الدمشقي) ولن يصعب عليك ان تجد اثارها ملجسا وايقاعا في: (تفرد. الشاعر. مرآة العين) وبدهي ان يسلم الينبوع الى التيار في قصيدة (نزوع) فهي موجة في تيار شعراء السبعينات بما ضم من روافد النشأة من ادونيس وشعراء المغرب العربي. هي من شعر نغماته يتقاسمها جيل من الشعراء فلم تعد من صداح احد بعينه. بل هي من بدايات التيار: (اقصى فاقصى ياروائي وياجناني - في وقتنا الاعمى وفي بحر الكلام - غورا لعلي ابلغ المعنى فيولد من كياني - شاعر يبقى ويكتب في زماني ..).

ولئن كان الشعر خروجا من (جنتك الشاسعة - الى عالم اضيق من عين فار) فان الفرار من هذا الضيق في (ارض الفراغ الصاخبة) لايحققه الا شعر قادر بجناحين قويين ان يبتكر افقه المضيء .. وتلك هي المعادلة التي استهوت الجميع منذ ان اعلن (مهيار) الحديث ان اغنيته (تقود هذا العالم الضرير) .. وكما اضحى تراث (السياب) بذارا في حدائق كثيرة - فان تراث (ادونيس) بات منارا مشعا يتحدى الشاعر الشاب ان يجتاز بالثقافة والجهد مسافة شاسعة قبل ان يجد نقطة بدء جديدة لم يصلها ضوء من ذلك المنار .. وكذلك هو عطاء كل رائد في التجديد (الحقيقي) تشكله الصيرورة رافدا وتحديا في ان من تاثير (ادونيس) ايضا: القصيدة - الومضة او اللمحة "وكلنا نتذكر نماذج باقية من اغاني مهيار الدمشقي: (قل كلمة وامض - زد سعة الارض) ومشكلة هذا الطراز ان الكلمات في تركيزها الاقصى وايقاعها ذي النغمة الوحيدة ينبغي ان تثمر لؤلؤة فريدة. اي ان تكون الومضة كاشفة مكتنزة مضيئة مفاجئة ببرق باهر يخطف الابصار ويطبع في العقل ذكرى. فتلك عقبى التركيز وضرورته .. اما اذا افتقدت القصيدة هذا الشرط - الامتياز. ضاع مبرر التركيز وغاب في الصدى الباهت العابر. فاي ابتكار شعري في (ابتكار) او (تهو) او (السياب) ومن ذا يجهل ان الشاعر خليل حاوي حين اقتحم نهايته فان (ميتته احتجاج ..

يستصرخ الارضين والاموات والزمن الاجاج) وحين كتب (ادونيس) قصائد قصيرة عن: ريلكه. ابي تمام. ابي نواس. فانه كان يضع على صدر كل واحد منهم هويته الشعرية (الحقيقية) ولم يكن يعلن بدهيات شائعة .. ومشكلة الشاعر الشاب انه في هذا المناخ ذي الظلال المتراصة يؤخذ بالهاجس الذي يسمي (عاما) فيروح يركض مع الراكضين: (نركض في الهاجرة - يسكننا هاجس - لم نكتشفه بعد - مهزلة ام حكمة اسره؟).

بل ان الشاعر في قصيدة (الهداية) يوقظ من التراث الحديث ذكرى ابعد فهي في حبكتها الموروثة خمس دورات تكرر السؤال نفسه حول امكان تحقق المستحيل وهو الشفاء من جدل الطاعن والطعين في ذات الشاعر يتصل من التراث الرومانطيقي القريب. فطالما تردد في شعر المهجريين ومانثر به - بعض شعر نازك الملائكة .. وقصيدة (عندما قلت حبي) تحديدا .. ويأتي المقطع الاخير جوابا على السؤال المكرر .. وهذا السؤال عن الهداية اقرار ضمني بان الشعر غواية (قد اهتدي - او ارتضي - بالصمت في هذي الفلاة المرعبة) ولكنها الغواية المضيئة التي تقود الى شعر رسالة (ص ٦٦ - ٦٧) ومن اثار هذا التراث القريب في لغة الشاعر هذا التزيد اللفظي الذي يعدد خيارات متشابهة دون ضرورة: (فلربما تغدو سراجا او خلاصا او طريقا تهتدي ولربما تغدو ركاما او هراء او تضاريس الصدى) والحاح على التفاصيل في الصورة يجافي مبدأ اللمح في الشعر الحديث (ص ١٤) .. بقصيدة (عصافير ضارة) توسع سردي للقطة المركزة في (طفل الفضاء).

ومفروض ان (طفل الكلام) يتنفس فضاء شعريا مليئا بالبروق والحدوس .. ولكن قصيدة مثل (مرثية للملك الزجاجي) من شعر الصنعة الواضحة. حيث ترتب الصور حول رمزين اساسيين في صراع يهدد بطغيان (الظلمة الابدية) فلا يبقى لتلك التقنية المخذول سوى ان يسوطه لسان الشماتة الطويل ..

ومن ظلال التراث ايضا وحدة الروي في عدد من القصائد واشتراك الرجز و (الكامل) في قصيدة (اشباح الفوضى) عبر نقلة عفوية (متوقعة) بسبب فارق الحركة الطفيفة بين التفعيلتين .. وهذه النقلة - واشباهها - سواء تمت بوعي عروضي ام جاءت على السليقة دليل على صحة نظرية الشعر الجديد التي تبيح للشاعر من حرية التنويع مايدل على تموجات الشعور وبخاصة في الاوزان المتقاربة ايقاعا والتي تضمها دائرة موسيقية واحدة.

يوم مثل باقي الايام

ارادة الجبوري

في ١٩٤٦/١/٢٠ عرض في سينما الملك غازي شريط (ابن الشرق) اول شريط عراقي انتاج شركة الرشيد وهو انتاج عراقي مصري مشترك ومن اخراج المخرج المصري ابراهيم حلمي عام ١٩٨٩ اقترح الاستاذ احمد فياض المفرجي ان يكون تاريخ عرض (ابن الشرق) يوما للسينما العراقية وهكذا احتفلت دائرة السينما والمسرح بيوم السينما العراقية

قبل ان اتحدث عن مراسيم الاحتفال اود الاشارة الى قصة قصيرة للكاتب الكبير تشيخوف تذكرتها اثناء الاحتفال ولا اعرف ان كانت القصة مترجمة ام لا «القصة بعنوان (الخطيب) كتبها تشيخوف باسلوب كوميدي. غير انها بالحقيقة كوميديا سوداء مثل معظم اعمال تشيخوف ذات النفس الكوميدي

تدور احداث القصة حول شخص معروف بفصاحته ومقدرته الخطابية يكلف للحديث عن فقيد. كان زميلا له في العمل. اثناء مراسيم تابينه

وهكذا يبدا بطلنا خطابا تابينيا رائعا لا نقص فيه لكنه كان يستمع بين حين واخر الى همهمات وعلامات استغراب حتى ان عويل زوجة الفقيد توقف عندما وصل الخطيب الى وصف علاقة الفقيد بعائلته وكيف كان يعامل زوجته معاملة حسنة.

وبالرغم من كل المقاطعات والهمهمات استمر الخطيب في التابين غير ان الجو امسى اكثر توترا كلما امعن في ذكر مزايا الفقيد الى الدرجة التي تخللت فيها ذلك الجو التابيني المفترض ضحكات مكتومة وابتسامات:

عند انتهاء مراسيم التابين وقعت انظار الخطيب على شخص احمر وجهه حنقا وغيظا... كان ذلك الشخص مدار حديث الخطيب وهو حديث لا يمت بصلة للفقيد.

ولكم ان تتصوروا كيف يقود تشيخوف باسلوبه الرائع وعبقريته الفذة دفة قصة مثل هذه وكيف تكون النهاية التي لا اجرؤ على سردها اجلالا لقدسية ابداع تشيخوف الذي تعرفون كم تسيء اليه طريقة عرض مثل هذه!

وبما ان الامثال تضرب ولا يقاس عليها فانني لا اذكر هذه القصة من باب التقليل من شان الاحتفال بيوم السينما العراقية بل العكس

ان يكون لنا مثل هذه التقاليد شيء رائع ان نحتفي بالابداع ورموزه هو اقل ما يمكن تقديمه لاولئك الناس الذين قدموا الكثير من دون انتظار مقابل

فلقد كان هاجسهم الفن ومشروع حياتهم الوحيد قيل عنهم هواة وعشاق مغامرة وهذه ليست الحقيقة كلها بل نصفها

في يوم السينما العراقية حضرت الكلمات والخطب وغاب الفنانون ورموز الابداع غاب الجمهور (ماعدا بعض الموظفين في دائرة السينما والمسرح) غاب معظم النقاد والصحفيون (حضور بعضهم كان مصادفة كما عرفنا) اما التلفاز فحضر في اخر المطاف

كان الجو تابينيا اكثر منه احتفاليا كما قال الاستاذ يوسف العاني (كاننا في ماتم او زعلانين) على السينما العراقية وهو يعتلي منصة الاحتفال متفاجئا من ان الدعوة الموجهة اليه والى الاساتذة احمد فياض المفرجي والمخرج عبد الهادي مبارك والزميل مهدي عباس كانت بمثابة دعوة الى ندوة متخصصة

خلال ما اطلق عليه ندوة متخصصة تحدث الاساتذة عن تاريخ السينما العراقية. بداياتها. ومشكلات الانتاج والتوزيع في الشريط العراقي واهمية التوثيق وما الى ذلك.

ومع كبير احترامنا للاساتذة الذين نعرف جيدا حرصهم على السينما العراقية وما قدموه لها نود ان نطرح سؤالا: ما الجديد في ما طرح؟

نعم. هناك مقترحات وامنيات ولكن الا تتفقون معي ان الوقت قد حان لكي نترجم احاديثنا وشجوننا وامنياتنا الى خطوات عملية واذا كان لابد من الكلام الم يكن من الاجدى الحديث عن رموز السينما والاحتفاء بهم في يومهم؟ اكان صعبا على دائرة السينما والمسرح منظمة هذا الاحتفال المبادرة بتقديم شهادات تقديرية لرواد السينما العراقية ورموزها .. لهذا المخرج او تلك الفنانة .. لذلك الممثل او مدير التصوير .. اهي عملية صعبة ان تقدم شهادة اعتزاز وتقدير لجهود فنان راحل يتسلمها ابنه مثلا. بينما تصور كاميرات المؤسسة او التلفاز مراسيم الاحتفال.

لا اعتقد انها عملية صعبة لكن يبدو اننا لم ولن نحسن الاحتفاء بشيء ما دام الابداع قد تحول الى وظيفة كان الاهتمام بيوم السينما العراقية من الاحتفاء والتنظيم الى الحد الذي عرض فيه شريط (الظامئون) ناقصا

للحديث صلة

قصة حب معاصرة.. السمفونية العراقية!!

يوسف العاني

قلت ان الجمهور في مهرجان قرطاج المسرحي كان متحمسا للعراق ولمسرح العراق. فقد عرف موقفه من الهجمة الامبريالية البشعة وعرف ذلك نماذج مسرحية جاءت الى قرطاج اكثر من مرة ومرة

كانت ثقته بما سيقدم مسبقة لكنها كانت ايضا ممتزجة بقلق مبرر. والقلق اوجدته ظروف العراق الصعبة. فهل تؤثر على المسرح الذي جاء بعد تلك الظروف

هذا الاحساس استوعبه العاملون في مسرحية (قصة حب معاصرة) استوعبه المخرج اولا. واستوعبته سهرايلد البطلة. وجواد الشكرجي بطل المسرحية. واستوعبه الكاتب فلاح شاكر

واستوعبناه كلنا نحن المشاركين في الوفد المسرحي. فكان علينا ان نتعاون لنزيل القلق عند الجمهور الواسع الذي جاء ليشاهد المسرحية عصر الثالث من تشرين الثاني في مسرح ابن رشيق

كنت اقرأ ثقة كبيرة في عيون كل المشاركين في المسرحية

لكنني وفي داخل كنت اتمنى ان يتجاوز الجميع كل عرض مسرحي قدموه في بغداد. وان يتجاوزوه حتى القلق المبرر ان يتجاوزوا الى حالات ابداع اخرى هي حالات التحدي بكل شيء وربما لكل توقع ان من الحالات [illegible]

وبدأ العرض. وتجاوز الدقائق الاولى. والصمت مطبق على القاعة [illegible]

اصدارات — وخير جليس في الزمان كتاب

● شعراء العرب من اصواتهم

في سلسلة المكتبة الصوتية صدر كتاب بعنوان «شعراء العرب من اصواتهم» الجزء الاول. تاليف هاشم محمد سعيد الحكيم خط يحيى سلوم العباسي.

ومن فوائد هذا المشروع كما يذكر الكاتب ان الاصل الصوتي لكل السلسلة الادبية التي ستصدر مايزال محفوظا وسيكون في خدمة اي راغب في سماعه او اقتنائه.

● مقامات الحريري

في سلسلة الكتاب الذهبي التي تصدرها دار ثقافة الاطفال صدر كتاب بعنوان «مقامات الحريري» اعداد الناقد محمد الجزائري.

ولقد تميزت مقامات الحريري. كما يقول الناقد بان مؤلفها جمع قدرا لا حصر له من المفردات مع اشد انواع المحسنات والحيل اللفظية. وبمقامات الحريري بلغ النثر العربي ذروة جماليات الشكل الى جانب المضمون الهادف.

● النظام

في سلسلة خزانة التراث التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدر الجزء الرابع من كتاب «النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام» لابي البركات شرف الدين المبارك المعروف بـ «ابن المستوفي» دراسة وتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان.

وفيه القسم الاخير من شعر المتنبي على قافية الباء.



التربية السليمة تخلق وازعا نفسيا ضد الجريمة

في كل المجتمعات تختلف سلوكيات الافراد وحركتهم داخلها انطلاقا من عدة عوامل منها اجتماعية وثقافية ونفسية واقتصادية تضاف اليها عوامل اخرى منظورة وغير منظورة . وتكون سلوكيات بعض الافراد فاعلة ومؤثرة تصب في خدمة الوسط او المجتمع الذي يتحركون فيه في حين تدمر سلوكيات البعض الاخر الخاطئة والمنحرفة البنى الاجتماعية والنفسية التي جبل عليها افراد المجتمع الواحد .

ويلعب العامل الاجتماعي دورا كبيرا في تكوين وتشكيل شخصية الفرد وفاعليته داخل المجتمع لكونه شموليا اي انه يشمل مستوى الفرد العلمي ودرجة وعيه والبيئة التي نشا فيها واستقى منها عاداته . واقصد بها الاسرة حيث تتشكل اللبنة الاولى في شخصية الطفل وفقا لشكل التعامل الذي يتلقاه الطفل من ابويه ودرجة الاحترام ، ومدى التوافق والانسجام في تفكير الابوين ومستوى التعاون الذي يبديه افراد الاسرة الواحدة زد على ذلك كل القيم النبيلة التي يشيعها الابوان بين ابنائهم منذ نعومة اظفارهم . كل تلك القيم والمعايير تتحد في النهاية لترسم الكثير من ملامح شخصية الطفل وبالتالي سلوكه وحركته داخل محيطه الصغير وبيئته الواحدة « الاسرة » ، ثم داخل محيطه الاكبر « المجتمع » سواء بالاتجاه الذي يسيء الى المجتمع او الذي يخدمه وينهض به .

سقنا هذه المقدمة للدخول في موضوع شائك وصعب يندر ان يخلو منه مجتمع من المجتمعات وهو الجريمة . نقرا ونرى كثيرا سواء في الصحف او عبر شاشة التلفاز عن اشخاص ارتكبوا جرائم مختلفة تتراوح بين السرقة والقتل والاغتصاب والسطو والاعتداء وغيرها ، وكثيرا ما نسمع عبر التلفاز ان المجرمين سينالون جزاءهم العادل جراء ما ارتكبوا من جرائم تخل بامن المجتمع وسلامته . ونكتفي بهذا تاركين المهمة لرجال القضاء وللعدل ان ياخذ مجراه .. ولكننا في كل مرة نتساءل لماذا لايستعين التلفاز براي المختصين بعلم الجريمة وعرضهم على شاشة التلفاز ولماذا لانستمع الى اسئلة القضاة واجوبة الجناة وشهادة الشهود . اذ ان معرفة مسببات الجريمة من شانها ان تؤشر الخطا في شخصية المنحرف او المجرم . كما ان الوقوف عند راي المحللين والمتخصصين بعلم النفس والجريمة لمعرفة الاسباب والدوافع التي تكمن وراء ارتكاب الجريمة والظروف المحيطة بها يعين الافراد على تجنب الانزلاق في المهاوي .

ان في راي المحللين والاساتذة المتخصصين من التفاصيل مايسلط الضوء على الكثير من جوانب شخصية المنحرف وعيوبه النفسية التي تدفعه لارتكاب الجريمة وان في تشخيصها ومعرفتها حصانة ذاتية للفرد والمجتمع .. ومن خلال هذا التحليل الذي يعرض عبر الشاشة يتكشف للاسر العراقية وخاصة ذلك التي تهمها سمعة ابنائها وبناتها الكثير من الامور التي ربما تغيب عن بال الابوين في زحمة الحياة وتطورها المتسارع .

كما ان اراء المحللين والمتخصصين بما تحمله من نصح وارشاد لا تخلو من حزم وتذكير بالعقاب يعين الاسرة على توجيه الابناء الى الطريق القويم

آراء المختصين مهمة لمعرفة اسباب الانحراف والتحصن ضده

الذي يقيهم شر الانزلاق في مهاوي الرذيلة او الوقوع في احابيل الشر والجريمة . ان لقاءات واحاديث كهذه تستقطب بالتاكيد اهتمام الناس لما لها من تماس مباشر بامنهم وسلامتهم . بل انها تخلق لدى المشاهدين الاستعداد النفسي العالي للترصد والترقب والحذر والتامل بما يحيطهم وفي مختلف الظروف . منعا لوقوع الجريمة او الاخبار عنها في اثناء او قبل او بعد وقوعها . كما ان تحليلا دقيقا للشخصيات المنحرفة معروضة تفاصيله عبر الشاشة يشكل عامل ردع للمنحرفين والمجرمين ويسهم بالتالي في الحد من الجريمة

سرور محمد

العراق يا امة العرب

الدكتور سمير قطامي - عمان

هل يعقل ان يقف رامزي كلارك ، اميركي الجنسية ، يحمل على كاهله اعباء محاكمة الرئيس الاميركي والمسؤولين عن الحرب ضد العراق ، كمجرمي حرب ، وينتقل من اجل ذلك من بلد الى اخر ، ويجمع الاف الوثائق الدامغة ، على بطلان الحرب التي شنت ضد العراق ، وعلى وحشية العدوان الاميركي الاوربي على شعب مسالم . في الوقت الذي تكتفي فيه شخصيات هذه الامة ونقاباتها واتحاداتها بالصمت او اصدار بيانات انشائية احيانا ؟ !

وهل يعقل ان يصرخ الامير صدر الدين اغا خان ، والمرات من قبل هيئة الامم المتحدة ، مطالبا برفع الحصار عن الشعب العراقي ، منددا بوحشية نتائج الحرب على السكان المدنيين ، لدول ما شاءت ، في الوقت الذي يلتزم فيه امين عام جامعة الدول العربية الصمت المريب تجاه الحصار ، وتجاه موت الالاف من الاطفال العراقيين ؟ !

وهل يعقل ان تكلف الجمعيات الاميركية والاوربية فرقا من اطبائها واساتذتها لزيارة العراق ، والقيام بدراسات حول اوضاع السكان ، وخاصة الاطفال .. وان ينشر هؤلاء تقاريرهم المخيفة عن واقع الاوضاع الصحية والمعيشية لقطاعات كبيرة من السكان العراقيين ، مندهشين فيها بوحشية الحرب وهمجية استمرار الحصار ، في الوقت الذي ماتزال فيه الجامعات والمعاهد والمؤسسات العربية تراوح في مكانها ، لاتجرؤ الجمعيات الا على اصدار بيان انشائي يتمنى فيه ان تخفف معاناة الاطفال العراقيين ، بعد ان التزم العراق بقرارات مجلس الامن ؟ !

وهل يعقل ان تقوم المنظمة الوطنية المسماة الاميريكيات ، والتي تعد اكثر من ٢٠ الف امراة ، بتجهيز ثلاثة من الحليب والدواء لاطفال العراق ، في حملة لرفع الحصار ، في الوقت الذي توقفنا فيه نحن - الاشقاء - عن الدعم ، او حتى الحديث عن مناصرة العراق ؟ !

وهل يعقل ان تصرخ لجان واحزاب في استراليا والمانيا واليابان وسويسرا وماليزيا وهونغ كونغ .. مطالبة برفع الحصار الظالم عن العراق ، بينما تظهر من اجهزة الاعلام العربية ماتزال تواصل حملات حقدها وسمها ضد العراق ، وضد قيادته ، في الوقت الذي تروج فيه للصلح مع «اسرائيل» ، والتطبيع العلاقات معها ؟ !

وهل يعقل ان تفرج بريطانيا (ام البلاء) عن جزء من الاموال المجمدة ، وتسمح بارسال الادوية والمواد الغذائية الى العراق ، في الوقت الذي ماتزال فيه بعض الدول العربية والاسلامية ترفض اعادة الطائرات المدنية العراقية ، وتمتنع عن ارسال المساعدات الانسانية بحجة الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي ؟ !

وهناك دعوة للجماهير العربية لجعل اجتماع مجلس الامن لمناقشة الحصار يوم احتجاج عام ضد استمرار الحصار على العراق ، ولا استطيع ان اقدر حجم التجاوب او النتائج .. واذا كان مثل هذا الاحتجاج لايخلو من فائدة ، فان الامر الاهم هو قرن هذا الموقف الاعلامي ببرنامج عملي يتضامن فيه ابناء الامة كلهم ، صغيرهم وكبيرهم ، مع الشعب العراقي العظيم بالمال والموقف والكلمة . فقد ضحى العراقيون بمليار من اجل كرامة هذه الامة ، فهل تعجز جماهير هذه الامة عن مدهم بوسائل الصمود ، وتوفير مقومات الحياة لنسائهم واطفالهم ؟ وهل تقبل امة الرسالات والامجاد ان تسجل على نفسها انها تامرت على اشرف صفحاتها ؟

المؤامرة على العراق لم تتوقف بعد ، وما هذا التصدي في التجويع والحصار والضغط على القيادة والشعب الا تهيئة لتمزيق الوطن العراقي ، وسلخ مناطق منه واقامة دويلات فيه . فهل ننفذ بايدينا ما يخدم مصالح اعدائنا ؟

التصدي للمؤامرة لا يمكن بالبيانات وكسر الحصار لايتم بالتظاهر والاحتجاج ، بل بالضغط على الحكومات العربية والاسلامية ، وفتح باب الاكتتاب المالي في اوساط هذه الملايين المقهورة ، فهي وحدها القادرة على اعادة الحياة للشرايين العراقية ، وهي وحدها القادرة على رد المؤامرة ، وصفع قوى الهيمنة والاذلال وتغيير قواعد اللعبة الدولية .

رأس الاله أمون بمليون دينار

بيع تمثال حجري لراس الاله المصري امون بسعر مليون دولار في مزاد اقيم امس الاثنين في صالة كريستيز اللندنية لبيع التحف الفنية .

وذكر مسؤولو صالة كريستيز ان التمثال عرض للبيع من قبل جامع تحف فنية من ولاية تكساس الاميركية وان المشتري طلب عدم الكشف عن هويته .

وكان هذا التمثال لراس الاله المصري امون الذي يرجع عهده الى ٢٦٦٠ عاما قد عثرت عليه عالمتا الاثار البريطانيتان مار غريت بنسون وجانت غورلاي في التسعينات من القرن الماضي اثناء قيامهما كهواة بالتنقيب عن الاثار في منطقة معبد الكرنك بين عام ١٨٩٥ وعام ١٨٩٧ حيث اكتشفتا حوالي مئتي تمثال .

ويرجع التمثال الذي يبلغ طوله ٢٩ سم والمصنوع من حجر الديوريث الاسود الى القرن السابع قبل الميلاد وهو من اندر الرؤوس الحجرية للاله امون المعروفة في العالم .

قبل ٣٦٧ مليون سنة
انتقلت الحيوانات من الحياة المائية الى الحياة البرية

لندن : كشف البروفسور بير اهليرغ عالم الاحاثة في قسم علم الحيوان بجامعة اكسفورد في مقال نشرته مجلة نيتشر في عددها الاخير ان انتقال الحيوانات الاولى من الحياة المائية الى الحياة البرية تم في اسكتلندا قرب الجنوب غربي (انفرنس) .

واضاف هذا الباحث ان عملية الانتقال تمت قبل ٣٦٧ مليون سنة اي قبل ٧ ملايين سنة مما كان الخبراء يقدرون عمر الانتقال ويعتقد الخبراء ايضا ان عملية تحول الاسماك الى حيوانات ذوات اربع قوائم تتم لدى ظهور اعضاء بدائية ومفاصل واصابع قوائم .

واستند اهلبرغ في دراسته على تحليل العظام المتحجرة الموجودة في المتاحف البريطانية والتي تعود جميعها لموقع سكان غريغ الاسكتلندي والذي تم اكتشافه عام ١٨٢٠ واكد هذا الباحث ان واحدة من اولى عظام الساق لذوات القوائم الاربع تحمل موقعين لرباطين لعظام العرقوب ويدل وجود العرقوب على وجود اصابع القوائم .

ويذكر ان اكتشاف اول الحيوانات الفقرية ذوات القوائم الاربع الحاملة لخياشيم ورئتين في ان واحد تم في غرينلاند ولاتفيا وتعود هذه الحيوانات الى ماقبل ٣٦٠ مليون سنة اما موقع سكان غريغ فيعود الى فترة سابقة على ذلك بسبعة ملايين سنة وتتميز هذه الحيوانات خلافا للاسماك العادية بجمجمتها المسطحة الشبيهة بجمجمة الحيوانات البدائية ذوات القوائم الاربع والشبيهة بجمجمة التمساح المعروف حاليا وعد الباحثون عملية الانتقال تمت في هذه البيئة الطبيعية المكونة اساسا من مياه محدودة العمق تتوزع عليها طبقات من الوحل .

اول مركز صيني لمعالجة «الايدز»

بكين : بعد ان ظل «الايدز» موضوعا محرما في الصين ولغاية العام الماضي ، حيث ظلت السلطات الصينية تؤكد بانه منتشر بين الاجانب .. لكن يبدو ان الصين غيرت رايها اخيرا بهذا الشان .

اذ نشرت صحيفة «تشاينا ديلي» مؤخرا انه تم في بكين افتتاح اول مركز في الصين للاعلام ومعالجة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» .

ونقلت الصحيفة الصينية عن احد المسؤولين في المركز والمدعو يانغ غوانغلو ان المركز الذي يجري فحوصات الكشف عن الايدز وينشر المعلومات المتعلقة بهذا المرض تلقى منذ افتتاحه اتصالين هاتفيين واستقبل اربعة اشخاص واضاف هذا المسؤول ان المركز يضمن لزواره السرية التامة ويقدم لهم الخدمات الطبية المتعلقة بمثل هذه الامراض الجنسية ..

واعترفت وزارة الصحة الصينية بخمسة مصابين فقط بالايدز و٤٩٣ حالة ايجابي المصل يحملون اجساما مضادة لفيروس الايدز من اصل ١٫١٥ مليار نسمة .

واشارت السلطات الصينية ايضا ان معظم الحالات الخاصة بهذا المرض سجلت في منطقة «يونان» الجنوبية حيث ينتشر تهريب وتعاطي المخدرات .

اكتشاف اثاري جديد في الاردن

عمان - اكتشفت في مدينة البتراء الاثارية بقايا كنيسة تعود الى القرن الرابع الميلادي ايام الحكم الروماني في هذه المدينة العملاقة المنحوتة في الصخر الوردي جنوبي الاردن .

وقال الباحث وعالم الاثار الاميركي كنيث راسل الذي اكتشف «بقايا الكنيسة انها من الحجم الكبير واقرب ما يكون الى كاتدرائية حيث يبلغ طولها ثلاثين مترا وعرضها ثمانية عشر مترا في حين يتراوح ارتفاع سقفها بين مترين وثلاثة امتار .

واكد راسل لوكالة فرانس برس ان جدران الكنيسة كانت مغطاة بقشور من الفسيفساء زجاجية لكن هذه القشور بدات بالتساقط بفعل العوامل الطبيعية .

وراى الاثاري ان نوعية الفسيفساء في الكنيسة هي من اجود الانواع في العالم مشيرا الى انه تم تجميعها خلال حقبات الانتعاش الاقتصادي التي شهدتها مدينة البتراء في القرن الرابع

واعد الباحث انه في حال التاكد علميا من ان الكنيسة تعود فعلا الى القرن الرابع فان الفسيفساء التي تزين جدرانها تكون اعرق مااكتشف حتى الان في العالم .

ودعا راسل الى ضرورة الحفاظ على القشور الفسيفسائية الاخذة بالتهاوي وذلك في اسرع وقت ممكن وقال ان هذا الامر يتطلب عملية دقيقة باهظة التكاليف .

فكرة على طريق البناء

شحة التمور .. تبريرات الشركة والاسباب الموضوعية

تستحق النخلة فعلا ان نهتم بها فهي شجرة العراق الاولى وهي احد رموزه الخالدة ، ويستحق ثمرها منا الاهتمام فهو غذاء هذا الشعب عبر العصور الماضية ، ولظروف عديدة لسنا الان بصدد الوقوف عندها وتكرارها بدات اعداد اشجار النخيل بالتناقص التدريجي وانعكس ذلك على التمور فشهدت السوق شحة او غياب اصناف عديدة .. ولظروف الحصار الاقتصادي الجائر اهتمت الدولة بدعم اسعار التمور وزادتها لهذه السنة على امل تشجيع الفلاحين والمزارعين لتسويق نتاجهم للدولة لاستخدامات الغذاء بشكل مباشر او للاستخدامات الصناعية ذات الطابع الغذائي .. والان وبعد ان شارف موسم التمور على الانتهاء فاجئت شركة تصنيع وتسويق التمور المواطنين ومن خلال مديرها المفوض بخبر حمل معلومات مؤلمة اذ اشار الى (ان الكميات المتسلمة لغاية يوم ١٩٩١/١١/١٠ (٣٧٥٠٠) طن فقط وهي قليلة قياسا الى الموسم الماضي اذ بلغت الكميات المتسلمة فيه (٢١٠) الاف طن برغم ان الاسعار لهذه السنة قد ازدادت بحدود ٣٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي ...) ومن هنا يتبين ان الكميات المتسلمة هذه السنة لن تصل الى نصف الكميات التي سلمت في العام الماضي .. وحاولت الشركة اعطاء «تبريرات» للعوامل التي كانت وراء ذلك قائلة «ان نوعيات كثيرة من التمور لم يكتمل نضجها بسبب ترك الفلاحين لمزارعهم خلال فترة العدوان اضافة الى العديد من المواطنين الذين لجاوا الى تخزين التمور في بيوتهم كونها مادة غذائية رئيسة .. كما ان الشحة سببها دخول التمور في تصنيع الحلويات والمعجنات كبديل عن المواد السكرية» ..

وفي هذا الاطار نقول عبر ملاحظات ميدانية ان ما جاءت به الشركة لا يتعدى كونه مجرد تحليلات عامة ونظرة محدودة بعيدة مع الاسف عن الواقع .. فهذه السنة كانت افضل من السنوات السابقة من حيث عدم تعرض اشجار النخيل للامراض المعروفة .. وان موسم هذا العام من حيث الحمل كان قريبا اذا لم يكن افضل من العام الماضي .. وان الاسباب الحقيقة التي كانت وراء شحة التمور المسلمة الى الشركة المختلطة ترجع الى دخول التجار الى ميدان العمل كمنافس كبير للشركة المختلطة فاشتروا تمور هذا الموسم بضعف الاسعار المحددة ودفعوا مقدمات كبيرة للمزارعين والفلاحين وتعاملوا بتسهيلات كبيرة هي الاخرى تفتقر اليها الشركة والتي مازالت تتعامل بصيغ قديمة محكومة باجراءات ادارية روتينية بحيث نفر منها الفلاحون والمزارعون وتعاملوا مع التجار ووسطائهم ومع اصحاب معامل الحلويات ومربي الحيوانات .. اضافة الى عوامل لاتقل اهمية من ذلك تتلخص في (هرم) اعداد كبيرة من اشجار النخيل واصبحت حسب التعبير الشائع «عيطه» بحيث قل ثمرها واصبح من العسير تلقيحها وجني ثمارها بالطرق المعتمدة حاليا .. كما اسهم قلة الملاك البشري (الفني) الذي يتقن رعاية النخلة عبر كل المراحل المختلفة في انخفاض الانتاج .. بحيث اصبح عددهم قليلا واجورهم عالية جدا فعلى سبيل المثال ان صعود اية نخلة لمرة واحدة (للتلقيح او جني) يكلف وحده ثلاثة دنانير للعامل .. ولذلك ونظرا لارتفاع التكاليف اتجه الفلاح والمزارع للتعامل مع من يدفع اكثر من اجل التعويض ولتحقيق هامش الربحية ... هذه هي الاسباب التي كانت وراء الشحة .. وليس الاسباب التي جاءت بها شركة التمور .. ولذلك فالمعالجة يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار هذه الامور اولا .. وهي مسؤولية الشركة وغيرها من المؤسسات المعنية وفي مقدمتها وزارة الزراعة والري .. ودائرة التعليم المهني (الزراعي) .. وكل الجهات التي لها علاقة بالنخيل والتمور ..

● د . عبدالملك الدلاوي ●

المخدرات وقضية الحقائب الحمر

تجددت هذا الاسبوع قضية تهريب مخدرات غير عادية من كندا الى ايطاليا اتهمت فيها كنديتان في العام ١٩٨٦ بعد توقيف ابنة واحدة منهما في بلجيكا .

ففي العام ١٩٨٦ اوقفت ميشلين ولورنس لوفيك في مطار روما وبحوزتهما ٦٫٦ كغم من الهيروين مخباة في حقائب مزدوجة القاع ، وقد اكدتا انهما لا تعلمان شيئا عن محتويات الحقائب وقد عادتا الى كندا بعد عام دون ان يصدر حكم بحقهما .

وادعت هاتان المتهمتان في المحاكمة انهما حصلتا على الحقائب الحمر المحتوية على المخدرات كهدية من ابنة احداهما سيلفي روي التي افادت بدورها انها اشترتها دون ان تعرف محتوياتها من تاجر في مونتريال لم يعثر عليه ، وقد اصدرت ميشلين ولورنس في كيبيك عن هذه القضية كتابا لقي نجاحا ويحمل عنوان «الحقائب الحمر» .

وتجددت هذه القضية مؤخرا بعد ان تم في مطار بروكسل توقيف سيلفي روي تنفيذا لمذكرة توقيف دولية اصدرتها الشرطة الايطالية في العام ١٩٨٦ لكن كانت تحمل الابنة سيلفي هذه المرة ايضا حقيبة عنوانه ... بالمخدرات يا ترى ؟



الافراج عن رهينة - بقية

وقد وصل ستين الى دمشق حيث تم تسليمه الى السفير الاميركي .

وكالة الانباء الايرانية عادت اليوم لتعلن ان اخر رهينة اميركي في لبنان تيري اندرسون سيفرج عنه قريبا .

وبعد ذلك بقليل قالت مصادر في لبنان مرتبطة بايران ان اندرسون سيطلق سراحه ليلة السبت او ليلة الاحد .

ويذكر ان احدى المنظمات التابعة لايران كانت قد اختطفت اندرسون (٤٤ عاما) في عام ١٩٨٥ .

ولن يبقى بعد ستين واندرسون سوى رهينتين المانيتين في لبنان . اكدت المصادر انهما سيطلقان ايضا ليتم اغلاق ملف الرهائن الغربيين تماما بعد صفقة محورها واشنطن وطهران ودمشق .

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة رفضت ان يطلق سراح الرهينتين الالمانيتين الا بعد الافراج عن كل الرهائن الاميركيين .

رسالة - بقية

وصرح السيد وزير الخارجية ان الرئيس الجزائري سلمه رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد نقل رسالة من سيادته الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بافاق التعاون الاخوي وسبل تطويره بما يخدم قضايا الامة العربية .

باسم ربع - بقية

وكان وفد يمثل نقابة الصحفيين العراقيين قد شارك في اجتماع المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية برئاسة الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين وضم امين السر وعضو مجلس النقابة رئيس لجنة العلاقات الخارجية واجرى اتصالات مكثفة مع الوفود الشقيقة والصديقة التي حضرت فعاليات الاجتماع اسفرت عن اعلان تلك المنظمات عن تضامنها مع وقفة العراق وعن استنكارها للحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضه مجلس الامن بتاثير النفوذ الاميركي وماتفرضه واشنطن من هيمنة وتسلط على المنظمة العالمية .

واكدت الوفود العربية الشقيقة في ختام لقاء عقدته على هامش اجتماع المنظمة العالمية للصحفيين عن تضامنها المطلق مع وقفة العراق الصامدة في تحدي العدوان الاميركي الاطلسي مطالبة برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن الشعب العراقي .

الطفلة رحاب - بقية

العراق الى الابد واحمد الله واشكره بعد ان مكن القائد المجاهد صدام حسين وجنده الاماجد وابناء شعبه الشرفاء من فرز العناصر المجرمة التي ارادت السوء بعراقنا ليؤكد للعالم ان هذا الشعب المؤمن لايمكن الا ان يكون مع القادسيين العراق ويحميه من الاشرار الذين سقطت محاولاتهم وستسقط ان شاء الله .

واضافت الطفلة رحاب قائلة . انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان اكون وعائلتي من بين الذين وقفوا وقفة الشرف في هذه المحافظة الاصيلة بعروبتها والضاربة جذورها بعمق التاريخ ويكفي اهلها فخرا ان يكون اول نصر للعرب في معركة ذي قار يوم انتصفوا فيه من العجم .

بقي ان نقول ان الطفلة رحاب من الطالبات المتميزات في مدرسة رمضان مبارك في مدينة الناصرية وفي الصف الرابع وقد حملت شارة القدوة وبجدارة لمدة سنتين .

المحرر السياسي - بقية

دول العالم وحتى الكونغرس الاميركي لتتساءل الى متى يستمر قتل شعب امن في هذا العالم الذي ظل ولايزال يخضع للابتزاز الاميركي الصهيوني .

وقال المحرر ومن هذه الاصوات مطالبة البرلمان الاوربي مؤخرا باطلاق الارصدة العراقية المجمدة في الخارج ليتسنى للعراق شراء الاغذية والادوية التي منعت عنه جورا .. فيما اكد رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي (كلود شيسون) رفض الاحزاب الاشتراكية الاوربية لمنطق الحصار الاقتصادي على العراق .

وفي الكونغرس الاميركي تعالت اصوات العديد من النواب وفي مقدمتهم النائب الديمقراطي (تيم بين) الذي اشار الى تصاعد وفيات الاطفال والشيوخ في العراق جراء الحصار في الوقت الذي يحتفل فيه الاميركيون بعيد الشكر ويقيمون الولائم التي سيتاح فيها للاطفال الاميركيين الاستمتاع بشرائح لحم الديوك الرومية وما لذ وطاب بينما يلقى الف طفل عراقي في نفس اليوم حتفهم بسبب الجوع او المرض .

وزيرا الداخلية والزراعة - بقية

وعزا السيد وزير الزراعة والري اسباب ظاهرة ارتفاع اسعار اللحوم الى تهريب الاغنام العراقية الى الدول المجاورة لارتفاع اسعارها اضافة الى نقص في المواد العلفية وارتفاع اسعارها ايضا .

وتقرر خلال الندوة تشكيل لجنة من وكلاء وزارات الزراعة والري والتجارة والصناعة والمالية وممثل عن وزارة الدفاع تتولى دراسة ومتابعة مقترح تصدير الاغنام العراقية واستيراد الاغنام الاجنبية بواقع حال واحدة عراقية بثلاث اجنبية .

وحضر الندوة الدكتور خليل المعموري نائب رئيس ديوان الرئاسة والسادة وكلاء وزارات الزراعة والري والتخطيط والتجارة والمالية وممثل وزارة الدفاع وعدد من الاختصاصيين والمسؤولين الذين يمثلون وزارات الدولة المختلفة .

دي كويلار يدعو - بقية

الوضع المعقد في المنطقة

واوضح تقرير الامين العام للامم المتحدة انه من بين الاهداف التي يرمي اليها القرار تبادل اسرى الحرب الذي لم يكتمل بعد .

ويذكر ان العراق كان قد اطلق جميع الاسرى الايرانيين فيما لاتزال ايران تحتفظ بعشرات الالوف من الاسرى العراقيين .

ويرى دي كويلار في تقريره ايضا ان وجود مكتب للامين العام للامم المتحدة في كل من العراق وايران لايزال ضروريا لتسهيل اقرار السلام .

في المناطق - بقية

منفلقة تم العثور عليها امس في مزارع منطقة الزجية التابعة لناحية العزير بالمحافظة .. وقد انفجرت احداها وادت الى استشهاد الطفل صاحب عبدالحسن البالغ من العمر سبع سنوات خلال قيامه برعي الاغنام .

واشار الى ان عدد القنابل والحاويات التي تم ابطال مفعولها قد بلغ حتى يوم امس ١٤٥٣ قنبلة مختلفة .

ودعا مدير الدفاع المدني كافة المواطنين ضمن مركز والقضية ونواحي وقرى المحافظة الى ضرورة الاخبار عن اية قنبلة او حاوية غير منفلقة لغرض ابطال مفعولها ورفعها حماية للمواطنين من مخاطرها وتوفير سبل الامان لهم .

اعتقال رئيس الوزراء - بقية

ومنذ وقت مبكر من صباح اليوم شوهدت تعزيزات عسكرية تتجه الى مقر الحكومة تتبعها تمركز العديد من الدبابات في المنطقة .

واشارت الوكالة الى ان الاتصالات الهاتفية بمقر الحكومة قد انقطعت وكانت رشقات للاسلحة الاوتوماتيكية ماتزال تسمع من حين الى اخر .

واشنطن - بقية

ضيفته صنعاء مؤخرا

فقد اكد الصحفيون العالميون عن استهجانهم للجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العراقي وخصوصا جريمة ملجا العامرية التي كانت من بين الصور المعروضة والتي ضمت اكثر من سبعين صورة لمختلف مشاهد التدمير العدواني الاميركي الاطلسي .

بتهمة التجسس - بقية

معلومات عن تحركات القوات الاميركية وحليفاتها والاجراءات التي اتخذت لمواجهة القوات العراقية .

وقد القت السلطات العسكرية في المانيا القبض على سمبلاي الذي كان يخدم في فرقة المشاة الاميركية الثامنة في قاعدة تقع بالقرب من فرانكفورت في اذار الماضي وصدر الحكم ضده في تموز الماضي .

برقيات عهد - بقية

العمل والانتاج والاسهام الفعال في جهود الاخيار لاعمار مادمره الاعداء والخونة الاشرار .

وعاهدت الجماهير العمالية في برقيتها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحيات من اجل العراق العظيم .

وعاهد الشيخ عبد خليل سيد عبدالجليل النعيمي رئيس عشيرة البو مهنا في برقيته السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما الى امام من اجل اعادة اعمار مادمره الاعداء الاشرار والمحافظة على استقلال ووحدة العراق وتربته الغالية .

وجدد الشيخ طامي عباس صالح هندي شيخ عشيرة المجمع في محافظة ديالى في برقيته العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة في مواجهة اعداء العراق الاشرار .

وجاء في برقية مختار طائفة الارمن اننا بالقائد الامة نسير معك فانت قائدنا وانت عزتنا وكرامتنا وفخرنا ونعاهدك عهد الرجال الابطال الاوفياء لامتهم وكرامة وطنهم متضامنين معكم ودماؤنا وارواحنا فداءك ولهذا الوطن .

ازمة خطيرة - بقية

الدولة بعد ان جاءوا من دول مختلفة .

وعزا التقرير الاقبال على الزواج من اجنبيات الى ارتفاع المهور وتكاليف الزواج الباهظة من المواطنات المحليات . فضلا على ان زيادة الدخول في هذه الدول النفطية شجع الخليجيين على الاحجام عن الزواج وقضاء الوقت في الخارج

شامير - بقية

الصهاينة لن يكون له اي معنى .

وقد اكد الكيان الصهيوني ان مفاوضيه لن يصلوا الى واشنطن الا يوم الاثنين التاسع من الشهر الحالي تعبيرا عن الاستياء من قيام واشنطن بتحديد موعد الرابع من الشهر الحالي لاجراء المفاوضات المباشرة .

ومن جانب اخر ذكرت مصادر دبلوماسية عربية انه من المقرر ان تكون الوفود السورية والاردنية الفلسطينية واللبنانية قد وصلت الى واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية يوم الاربعاء مع الوفد الصهيوني .

واشارت المصادر الى ان اجتماع التنسيق بين الوفود السورية والاردنية والفلسطينية الذي كان مقررا ان يتم قبل عشرة ايام في عمان لم ينعقد وان الخلافات مازالت قائمة .

استمرار التنديد - بقية

وفي كولومبو حث عضو البرلمان السري لانكي من حزب الحرية المعارض (حليم عشاق) الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالعمل على رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

كما ناشد الدكتور (محمد خليل) رئيس الرابطة الاسلامية السري لانكية في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن الدولي برفع الحصار الاقتصادي الظالم عن الشعب العراقي .

وفي العاصمة الرومانية بوخارست طافت الشوارع امس تظاهرات شارك فيها ابناء الجاليتين العراقية والعربية في رومانيا .

وهتف المتظاهرون امام مقر ممثلية الامم المتحدة في بوخارست بشعارات وهتافات طالبوا فيها بانهاء المقاطعة الظالمة المفروضة على العراق داعين المجتمع الدولي والانساني الى وقف هذه الجريمة .

وفي وارشو طالب مجلس السفراء العرب في بولندا برفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي

وعلى الصعيد نفسه سلم ممثلو المنظمات والجالية العربية في بولندا مذكرات الى سفارات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن طالبوا فيها برفع الحصار الاقتصادي عن العراق فورا .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

الفيت الفاتحة على روح الحاجة نعمة تعبان جاسم عقيلة السيد حسن كاظم منصور الجعيفري ووالدة فوزي وفتح وعلي وشقيقة السيد عبدالكريم تعبان جاسم والاستاذ هادي والمهندس فاضل ومهدي وبشير وناظر ومكي الربيعي وعمة سلام وعصام والمهندس مقدام اولاد عبدالكريم تعبان ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٢/٣ ولمدة ثلاثة ايام في مدينة الكوت محلة الجوزة .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله والدة صفاء الموصلي وكيل الاخراج التصويري والفيت الفاتحة على روحها في جامع حي الجمعية الشارع العام ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/١٢/٣ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفيت باجلها المحتوم عقيلة السيد الفاضل احمد الرمتوني ووالدة كل من السادة قيس ونظام وفريد ووالدة عقيلتي كل من السيدين عبدالوهاب الصالح ومحمد مهدي الشكرجي ، وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية المشاط في الكاظمية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/١٢/٤ من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة الستة

ستقام صلاة الستة عن راحة نفس المرحوم داود نوري داود وسطين وذلك في تمام الساعة ٩/٠ صباحا يوم الجمعة المصادف ١٩٩١/١٢/٦ في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك - الكرادة - وتقبل التعازي في داره الواقعة في حي الامين الثانية م ٧٣٥ ز ٣٤ د ١٠٦ والمرحوم والد كل من سلام وناظر ورحلة وسرور تغمده الله فسيح جناته .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة جميلة احمد محمد سعيد الشيخلي شقيقة المحامي شهاب الدين الشيخلي وخالة كل من اكرم وعقيل وكاظم عبد الستار الخضيري وعمة كل من بهاء الدين واحمد وعلي صالح وعصام اولاد شهاب الدين الشيخلي .

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع صبيحة الشيخلي اعتبارا من ١٩٩١/١٢/٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة بدور جويدة والدة كل من الاستاذ الدكتور حكمة جميل والدكتور زهير والمهندس صباح والمحاسب جمال والمهندس الزراعي عامر ووالدة زوجات كل من الاستاذ الدكتور يوسف الياس والسيد مايكل عتيق وتقبل التعازي في قاعتي كنيسة القلب الاقدس قرب ساحة التحريات الفنية (سابقا) للرجال والنساء وذلك من الساعة الثالثة وحتى الثامنة مساء للايام الثلاثة ولغاية ١٩٩١/١٢/٥

انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

كاريكاتير



مسرحية الاطفال

من اعداد واخراج سليم الجزائري تستعد الفرقة القومية للتمثيل لتقديم مسرحية للاطفال بعنوان (كنز الكنوز) تمثيل . عامر جهاد . عبدالامير السماوي . ميسون خليل كريم محسن

المسرحية ستعرض قريبا على خشبة المسرح الوطني

ومن المؤمل تقديم عروض خاصة لطلبة المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية

ثلاث للمسرح السابع

المسرحيات الثلاث الفائزة بمهرجان منتدى المسرح ورقة التوت . الدرس . وانت انا وانا انت اختيرت لتمثيل دائرة السينما والمسرح بمهرجان المسرح السابع الذي يقام في بغداد للفترة من ١٠ - ٢٠ شباط ١٩٩٢

ليلى البغدادية

لم تشا ليل التلاقي
قلت يا ليل عديني
فاجابت ياحبيبي
وفؤادي ولقاه
الينا بعد العراق
امتي اضحت سواها

رغم حبي واشتياقي
ان يلتم او عناقي
كل حبي للعراق
وحماسي وانتشاقي
للتصابي من سباق
وباميركا التلاقي

قاسم ابوعين

مدير تربية اربد - الاردن

٣ سويديات تطوعن العمل في مستشفيات بغداد

ستوكهولم - خاص بـ « الثورة »

علمت « الثورة » ان ثلاث متطوعات سويديات قد توجهن يوم امس الثلاثاء الى عمان في طريقهن الى بغداد للعمل في مستشفيات بغداد ويحملن معهن كميات من الادوية اسهاما في كسر الحصار الدولي ضد الشعب العراقي .

وهؤلاء المتطوعات من منظمة انقاذ الطفل السويدية وهن الطبيبة كارين اليزابيث والممرضتان الن ماريا وسبين شن

وقالت الطبيبة كارين اليزابيث لـ « الثورة » في ستوكهولم ان هذه الكميات من الادوية اسهام من اطفال السويد في مساعدة اطفال العراق .

لجنة لفحص الاغاني

شكلت لجنة فنية لفحص اغاني المطربين الشباب برئاسة الفنان طالب القره غولي وسيتم فحص عدد من الاغاني التي تسربت الى مكتبة الاذاعة من ناحية الكلمات واللحن والاداء

وستعلن اللجنة نتائج فحصها لهذه الاغاني التي تسيء الى الذوق العام ولاتتوفر لها الشروط الجمالية المطلوبة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

متابعة ساخنة .. ولكن

ستار الماز ذهب

في زحمة عملنا الصحفي هذه الايام حيث تتصاعد الاصوات الحرة محليا وعربيا ودوليا لرفع الحصار الجائر ضد شعبنا المجاهد كنا نتابع اضافة الى ذلك التطورات الساخنة في العالم .

وعشية انعقاد مجلس الامن الدولي لمناقشة موضوع الحصار كان سيل وكالات الانباء من الاخبار والتقارير يركز على ما آل اليه الوضع في الصومال حيث كل الدلائل تشير الى الايدي الخفية وراء آلاف القتلى في صراع الاخوة على السلطة .

وفيما كانت انظار الانسانية تتجه لقرار من ذاتها انساني ايضا لوقف جريمة تجويع شعب بكامله كان مؤشر اهتمام وكالات الانباء يشير الى الوضع في يوغسلافيا وهي تعيش خطوتها الاولى نحو التفتت (المطلوب اميركيا) لكي تصبح حركة عدم الانحياز اثرا من بعد عين .

ومعها كنا نتابع الوضع في اوكرانيا التي بارك استقلالها الرئيس يلتسين في الساعة الرابعة من صباح اليوم ذاته (عشية انعقاد مجلس الامن المرتقب لمناقشة موضوع الحصار) .

في الساعة الثانية عشرة بثت وكالات الانباء خبر عدم تسلم غورباتشوف لراتبه لشهر تشرين الثاني بسبب عدم وجود سيولة حجبت الراتب عن موظفي الرئاسة بمن فيهم رئيس الدولة . بعدها بساعة تقريبا يعلن ارينز انه اعطى الضوء الاخضر لبناء مستوطنة جديدة (في هذا الوقت كانت الوفود العربية تحزم حقائبها للتوافد على واشنطن لعقد مباحثات التسوية) .

واين الحصار بوكالات الانباء؟

تجيبنا بخبر لاحق عن تلقي المغرب لمساعدة مالية من المانيا بقيمة ٦٥ مليون مارك والحصار؟

لاوقت للحصار فنفر ممن جندوا انفسهم لخدمة مصالح اميركا قد اطلق سراحه بعد ان احتجز لاشهر في اطار صفقة تمت على محور طهران دمشق (اسرائيل) لبناز اميركا وحلفائها

انها قضية واحد من (العالم العلوي) ونظامه الجديد .

الاغاضة في متابعة اطلاق سراح هذه الرهينة شملت لحظة الاعلان عن تسلمه ثم تسليمه ثم شكل جلسته وتغيرات وجهه والمحطات التي انتقل اليها وما استنتجه المحللون لهذه العملية

لاوقت للحصار . فهناك رهينة اميركية وزنها في الانتخابات الرئاسية للبيت الابيض اثقل من وزنها على الارض .

- لاوقت لمناقشة الحصار فهناك استفتاء لتجديد ولاية حافظ اسد انتهى هذا الاستفتاء في غبش تلك الليلة

وفي الوقت الذي وصل فيه الرهينة الاميركي جوزيف سسيبو الى المانيا كان مسك الختام .

فطهران ودمشق (واسرائيل) (وهكذا صارت تتشابك الاسماء وتقترب الاهداف وتتحد الحظى والافعال) تتلقى شكر بوش كماهو حقها في (المواقف) السابقة

كما تقدم بالشكر لخافيير بيريز دي كويلار على مسعاه الانساني والذي لايبعد مقره كثيرا عن مقر مجلس الامن الذي ينتظر العالم منه قرارا انسانيا من اجل شعب ارادوه (رهينة) بكامله

واختتمت وكالات الانباء بثها في الساعة الرابعة صباحا مودعة مشتركيها على امل اللقاء صباحا . وافتتحت بثها الصباحي ولاشيء عن الحصار وكذلك في شتى وسائل الاعلام العالمية فلم ننصت لخبر او متابعة من هذا النوع

كان عمال التنظيف يسابقون الشمس حين دلفوا الى مكاتب صحيفتنا .. ليوقفوا هذه المتابعة الاخبارية الساهرة .. ليقولوا اخرجوا من خلف اجهزة وكالات الانباء واشرطة اخبارها المكدسة لنجعل كل شيء هنا نظيفا .

كانت بغداد تستقبل صبحها الوضاء وكان المجاهدون يتحركون في كل الاتجاهات فقد بدا يوم عمل جديد فيما غرقنا في بحرهم باتجاه دورنا لنبدد سهرنا وعناء ليلة اخرى . كنا نتحرك باتجاه الفراش فيما غيرنا باتجاه معاكس لنبدا من حيث انتهوا مساء لنقهر الحصار من داخل طوقه واننا بعونه تعالى لقادرون

اللجنة الشعبية العليا لنصرة العراق والامة العربية

في ضوء قرارات وتوصيات مؤتمر التضامن الشعبي العربي الذي عقد في بغداد في تشرين الاول الماضي . باشرت اللجنة الشعبية التي تضم كافة الاحزاب والتنظيمات والنقابات في اليمن الشقيق فعالياتها خلال الاسبوع الماضي وعلى طول المدن اليمنية بدءاً بمدن ذمار . صعدة . اب التي تعرضت لزلازل متوالية في الفترة الاخيرة فقد خرجت هذه المدن ماسحة احزانها ومكحلة عيونها بنصر العراق المؤزر رافعة صوتها بوجه الامبريالية والصهيونية

وحمل اطفال اليمن رسائل احتجاج على استمرار الحصار على اطفال العراق الى الدول الخمس دائمة العضوية ومكتب الامم المتحدة .

وقال السيد احمد نعمان ابو الرجال رئيس لجنة التنظيم والاتصال باللجنة الشعبية العليا لنصرة العراق والامة العربية ان مسيرات الاحتجاج استمرت نحو السفارات الاميركية . السوفيتية . الفرنسية . البريطانية . الصينية مرددة شعارات (بوش قاتل اطفال العراق) (ارفعوا الحصار عن العراق) حتى وصلت الى مبنى الامم المتحدة وسلموا رسالة الاحتجاج الى ممثلها

واثناء انعقاد اجتماع منظمة الصحفيين العالميين بصنعاء ابى اطفال اليمن الا ان يوصلوا صوتهم الى مسامع العالم بواسطة جمع صحفيي العالم . وبينما سلم قائد مسيرة الاطفال رسالة الاحتجاج الى رئيس الوزراء حيدر العطاس توزع بقية الاطفال بين اعضاء المؤتمر وسلموهم رسائلهم التي تطالب بالخروج عن الصمت والعمل على رفع الحصار عن شعب العراق العظيم

وقامت اللجنة الشعبية باعداد معرض للصور الفوتوغرافية التي تنطق بعدوانية وهمجية العدوان وتعرض صور الدمار وآثار الحصار وقد زارت الوفود الصحفية المتواجدة بصنعاء المعرض وعبرت عن اعجابها به .

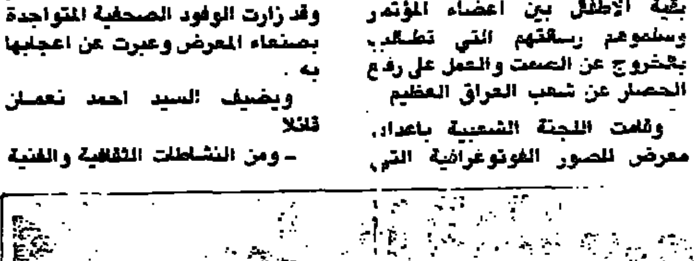
ويضيف السيد احمد نعمان قائلا

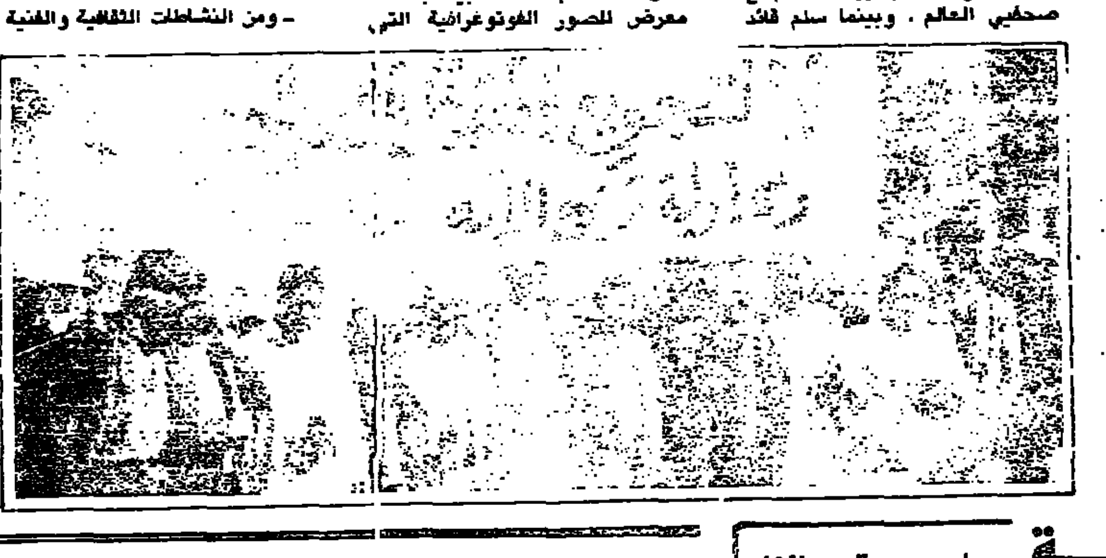
- ومن النشاطات الثقافية والفنية التي نظمتها اللجنة ندوة سياسية لشرح ابعاد الحصار واسبابه ودوافع الغرب من حصار العراق شارك فيها الدكتور محسن خليل سفير العراق في اليمن وعدد من اساتذة جامعة صنعاء كما نظمت امسية شعرية شاركت فيها مجموعة من الشعراء اليمنيين والعرب كرست حول نضال شعب العراق ووقوفه الحازم ضد كل اشكال العدوان والتآمر

وفي يوم الشهيد نظمت اللجنة الشعبية فعالية فنية وادبية لتخليد دور الشهيد العراقي ووقفته الطليعية في الدفاع عن المبادىء والقيم السامية .

واخيرا فان اللجنة الشعبية تكرس جهودها الحالية لتعبئة الجماهير بالوسائل الصحفية والجماهيرية ومن خلال خطباء الجوامع بابعاد الحصار الجائر المفروض على العراق والآثار التي خلفها هذا العدوان الغادر .

● المنوعات ●





نازك الملائكة في حلقة دراسية

سيقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق حلقة دراسية موسعة عن الشاعرة الرائدة نازك الملائكة على مدى اليومين ٢٥ - ٢٦ / ١٢ / ١٩٩١

عن هذه الحلقة الدراسية حدثنا الشاعر عبدالمنعم حمندي مسؤول الشؤون الثقافية في الاتحاد بقوله .

تعد هذه الحلقة واحدة من الانشطة الادبية التي يقوم بها الاتحاد للاحتفاء بشاعرتنا الكبيرة نازك الملائكة التي ابدعت واضافت لشعرنا المعاصر على مدى سنين طويلة .

وستنظم الحلقة في اربع جلسات ادبية يسهم فيها عدد من الاساتذة المتخصصين في الادب والثقافة والفكر منهم الدكتور عناد غزوان والدكتور عبدالرضا علي والشاعر يوسف الصائغ والناقد عبدالجبار داود البصري والدكتور ضياء خضير .

والدكتور مالك المطلبي والشاعر خالد علي مصطفى والدكتور عبدالستار جواد .. وغيرهم من الادباء والمتخصصين في الادب وسيقدم هؤلاء الاساتذة خلال جلسات الحلقة الدراسية بحوثا جديدة تتناول انجازات الشاعرة الرائدة في مجالي الشعر والنثر .

وقد وصلنا العديد من البحوث والدراسات التي تدور محاورها حول ادب الشاعرة الملائكة . وسيتم طبعها لتكون جاهزة لغرض توزيعها على

الجمهور خلال فترة اقامة الحلقة الدراسية

● فاضل الكعبي

اخر الكلام

بعد كل الذي قيل او كتب عن الخلاف بين ادارة بوش وحكومة شامير .. بسبب تاجيل تقديم المليارات العشرة التي طلبتها تل ابيب من الادارة الاميركية .. على شكل ضمانات قروض ..

وحاول البعض عد هذا التاجيل .. دليلا على تحول في الموقف الاميركي من الكيان الصهيوني وربط هذا التحول بالتغيرات الدولية وبخاصة انتهاء الحرب الباردة ..

بعد كل هذا .. وحين اعلنت موازنة العام ١٩٩٢ .. ظهر ان المليارات العشرة قد دخلت في هذه الموازنة وظهرت ضمن تفاصيلها ..

وان ضمانات القروض الاميركية مخصصة لاستيعاب كثافة الهجرة الى فلسطين المحتلة وبخاصة هجرة اليهود السوفيت .. وتوفير فرص العمل لهم واسكانهم .

ويمكن ملاحظة ان موازنة الكيان الصهيوني للعام ١٩٩٢ والبالغة حوالي ثلاثة وثلاثين مليار دولار .. قد شهدت زيادات كبيرة في الجانب العسكري .. وهذه الزيادات اعتمدت هي الاخرى على القروض الاميركية .. فاذا اضفنا اليها اربعة مليارات هي تبرعات المنظمات والجالية اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية .. واربع مئة وعشرين مليون دولار مساعدات رسمية لايواء المهاجرين الجدد يتبين ان مايقرب من نصف موازنة الكيان الصهيوني لعام ١٩٩٢ مصادرها اميركية ..

ان هذه المعلومات والتي تتعلق بالمساعدات المالية .. تضع الذين يتحدثون عن متغيرات في الموقف الاميركي تجاه تل ابيب .. والذين يتحدثون عن ضمانات اميركية - سياسية طبعا - في مازق حقيقي .. علما ان جميع الذين تحدثوا عن ضمانات اميركية بشان الصلح مع الكيان الصهيوني وطالبوا بتنازلات فلسطينية وعربية .. لم يفصحوا عن طبيعة هذه الضمانات .. وما هي والى من اعطيت وكيف ؟!

ولو كانت ثمة ضمانات حقيقية .. تستحق ان تقابل بتنازلات فلسطينية وعربية .. وقد قدمت من قبل الجانب العربي مسبقا .. اما كان لها ان تظهر في اشتراطات اميركية على حكومة شامير في التخصيصات العسكرية على الاقل !!

واذا كانت المليارات الاميركية العشرة والمخصصة للمهاجرين الجدد وللجانب العسكري .. قد جاءت في ذات الوقت الذي قدم فيه الجانب العربي تنازلاته بحجة الضمانات الاميركية .

اليس من حق اي انسان .. ان يشكك بها .. او ان يشك بوجودها اصلا ؟!

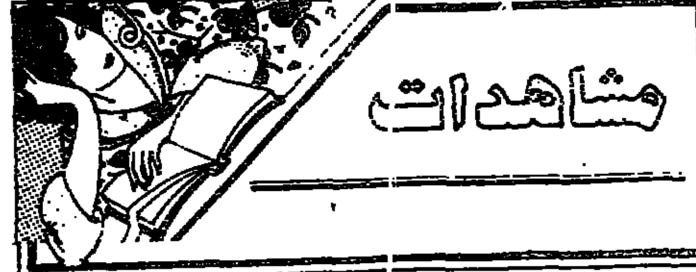
الايام تمر .. وسترى اية ضمانات تستحق كل هذه التنازلات ؟!

■ حميد سعيد

عفاف صوت جديد ينتظر الانتشار

دخلت غرفة لجنة الاستماع الموحدة للاختبار في مبنى اذاعة القاهرة بعد طابور طويل من المتقدمات للاختبار لكنها خرجت من بينهن بدرجة امتياز على منحها اتفاقا مع اربعة من كبار الملحنين هم كمال الطويل ومحمد الموجي وحلمي بكير وعمار الشريعي .

تلك هي الصوت الغنائي الجديد عفاف محمد الذي اثار دهشة واعجاب اعضاء اللجنة واجمعوا على تبني هذا الصوت بلا شروط مادية وفي حالة لم تفعلها اللجنة سابقا .. كل الذي قاله الملحنون الاربعة .. انها صوت قوي ومعبر وفريد وماينقصه الا الانتشار .



مشاهدات

○ المسلسل الكارتوني الجديد « الاحلام الذهبية » عمل يستحق ان نشاهده صغارا وكبارا . اذ انه رحلة - كما هو واضح من الحلقات الاولى - الى الداخل . الى اعماق النفس البشرية التي لابد ان تكشف في النهاية عن مدينة من صفيح او من ذهب .

« الاحلام الذهبية » رحلة الى الماضي « الى الامام .. الى الامام ولكن الى الماضي » رحلة نحو الطفولة . نحو الزمن الحقيقي للانسان رحلة أتمنى ان يتابعها الجميع وخاصة كتاب الدراما والسيناريو والحوار « عسى ولعل » !!

○ عملا بمبدأ تقديم العربة على الحصان واخذا بالمثل الشعبي (يحضر المعلف قبل الحصان) حمل احد الفنانين مقالات كتبها احد الصحفيين ونشرها خارج القطر قبل عرض العمل باسابيع "

في ظل غياب معايير وتقاليد الكتابة الصحفية اجدني مضطرة للتاكيد على سمة هذه الزاوية كلما حاولت الكتابة عن عمل ما وهي كتابة لاتمت بصلة للنقد التحليلي ويمكن ان نسميها (انطباعات)

لهذا السبب اخترت هذا العنوان للحديث عن مسرحية (حفلة الماس) تاليف الشاعر خزعل الماجدي (لا اعرف ان كانت نصا شعريا ام مسرحية شعرية) واخراج الدكتور صلاح القصب والفنان كريم رشيد

(حفلة الماس) التجربة الثانية للدكتور القصب مع الماجدي فقد سبقتها من قبل (عزلة الكريستال) او (عزلة في الكريستال) "

في هذا العمل يقف المخرج كريم رشيد الى جانب القصب باحثا جادا ومخرجا له رؤيته الخاصة بدت واضحة الملامح وبما اننا اعتدنا ركن شهاداتنا وبحوثنا الذاتية والاكاديمية على رفوف النسيان حال دخول ميادين العمل (مادام واقع الحياة العملي وليس المفترض يشير الى تحول الفن والابداع الى وظيفة مثل سائر الوظائف) .

اقول بما اننا اعتدنا هذا فان محاولة المخرج كريم رشيد للاستفادة من اطروحته في الماجستير (حول جماليات المكان في العرض المسرحي المعاصر) نقطة تعد انتصارا للعلمية في الاخراج المسرحي الذي اصبح مشاعا مثلما هي الكتابة للمسرح مشاعة للجميع حاليا " انتصارا للعلمية خاصة وهو يقدم لنا عرضا سينوغرافيا مبهرا يدعو للتامل

في (حفلة الماس) كان الممثل هو المخرج الحقيقي (حقا) كما صرح الدكتور صلاح القصب قبل العرض . ولاني على معرفة جيدة باغلب الممثلين في حفلتهم الماسية استطيع القول اني لمست رؤى وافكار كل واحد منهم مجسدة في العرض . وهكذا وجدتني اتابع المخرجة ازاد وهي صاموئيل والمخرج مقداد عبدالرضا والمخرجة عواطف نعيم والمخرجة اقبال نعيم والمخرج رضا ذياب وكل واحد منهم يحاول اخراج احلامه ورؤاه وهلوساته ومخاوفه في مكان واحد ووقت واحد "

لقد كان العرض مختبرا حقيقيا لقدرة هذه النخبة المتميزة من الممثلين على الاخراج لذا اعتقد من حق اي مشاهد بسيط مثلي ان يتساءل الم يكن من الاصح وحفاظا على حقوق الجميع ان نقول اخراج مجموعة الممثلين الى جانب الدكتور القصب وكريم رشيد "

قبل اسبوعين عرض نادي الفيديو او (سكرين ١١) في مركز صدام للفنون شريط (اميركا .. اميركا) للمخرج الكبير ايليا كازان

وكازان (يوناني الاصل تركي المولد) من الشخصيات الابداعية التي نالتها يد المكارثية ومن العقول المتميزة التي ناقشت التجربة الاميركية بعيدا عن كونها نتاجا للبيوريتانية او حقيقة مضادة للكالفينية .

في شريطه (اميركا . اميركا) يتتبع كازان بلغة سينمية متمكنة وحس انطباعي تعبيري واقعي مرهف رحلة وهم تبدا من تركيا حيث ولد وتنتهي عند اميركا حيث عاش .

(فارتان) رجل بسيط يبيع الثلج تراوده رغبة في الذهاب الى اميركا (مثل باقي الملايين في بقاع الارض) حيث الثراء والاحلام ممكنة التحقيق والحرية الموعودة . يطرح فكرته على رفيقه (ستارفوس) الذي يعتقد انه يستطيع ان يظل (نظيفا) في اميركا . لكن الحلم سرعان ماينذبح عندما يقتل فارتان على يد قوات السلطان التركي وجبروته وهو يدافع عن عائلته .

وهكذا يبدأ (ستارفوس) رحلته نحو الخلاص بمفرده يتوجه الى جدته طالبا منها بعض النقود فتعطيه خنجر جده الذي كان رجلا حقيقيا - كما تقول الجدة - وليس مثل والده الذي تنازل عن شرفه وهو يردد . شرفي في داخل روحي « .

تقول له هذا ما تحتاجه لكنه لايفهم حتى لاتكون ضحية عليك ان تحارب جلادك بسلاحه . غير ان ستارفوس لايفهم الدرس الا متاخرا .

ولكي يصل الى محطة اوهامه يقتل ويسحق حلم فتاة احبته ونشدت الارتباط به ويبيع نفسه لامراة متعطشة للحياة مرددا « انا نظيف في داخلي » !!

رحلة تفوح منها رائحة الدم والخطيئة لايمكن ان يكون المرء فيها مثل النوارس التي شاهدها (ستارفوس) ورفيق الوهم (هوهانس) محلقة في سماء البحر .

هكذا يهرب ستارفوس من سجن الاستبداد وطغيان السلطان التركي الى سجن اخر لايعرف عنه شيئا لكنه بالتاكيد (لايحافظ على نظافة روحه) مادام التلوث قد حل بروحه وهو يحاول دخول سجنه الجديد ومادامت (الحياة للاغنياء) . كما يقول صديقه هوهانس ومادامت (القذارة في هذا العالم اكبر من ان تنظفها بمكنسة) . كما قال عم ستارفوس .

منحت اميركا ستارفوس اسما جديدا واستبدل زيه التركي بآخر اميركي لكن هل تمنح اميركا الحرية للذي لم تعرف روحه الحرية «

أفكار ايد عراقية

علي عودة حافظ

ليس عجبا ان نلمظ عيون العالم وتتلصص اذانه على كل قارعة طريق في الاعمار العراقي لكي ترى وتسمع مايصنعه العراقي من جهد عراقي حيال التدمير الثلاثيني

ايد عراقية ماهرة وعقل عراقي اعجازي وادوات احتياطية مصنعة محليا وعكاكيز ثقيلة . فكل شيء عراقي خالص بنسبة مئة بالمئة .

وهكذا يجري الاعمار . اهو خيارنا ؟ نعم لان لاخيار لنا سواه فدابنا عليه بكدح وجد

ولانه خيار مفروض بسبب الحصار والعدوان مماجعل العراقيين يملأون الاعين جلالا والانفس روعة حتى لايقال ان الحصار وضعهم في الزاويه الضيقه التي لايحتملون العمل بسببها . وهو مايريده مخططو استراتيجية العدوان

ولم نشأ ان نقول لشركة اجنبية ارادت تقديم عون لنا لاتفعلي ولكن الشركات الاجنبية لايستقيم عملها مع الحصار لاسباب سياسية واخرى اقتصادية لايد لنا فيها .

انئذ لاخيار لنا الا بالتعمز بايد عراقية . فالبيت لايتطاول طلوعا الا بعموده . والنهر لامد له ولاجزر الا بمياهه . والنخل لايثمر الا برطبه والارض لاتزهر الا بخيراتها . وكذلك الاعمار لايكون الا بايدي رجاله وسواعد العراقيين

ومابالطرق والشاهد جسر الجمهورية . بين صرح شيدد العراقيون من جديد . اعمارا وبين ذات الصرح الذي اصبح قائما بفعل الشركة الاجنبية لقد فهم العراقيون رسالتهم ووعوا حدودها بروح الايمان . فلم ياخذهم يومهم . اليوم مبكرين الا الى سر يفاجئون به الدنيا اعمارا وخلقا . حين احتكموا الى ضميرهم فدعاهم لتلبية رسالتهم في البناء والاعمار . كما احتكموا من قبل لضميرهم فقادهم الى هدى وبصيرة وحق وكرامة .

فاي معدن اصيل وشامخ جبل عليه العراقي حتى تفوق على مصاعب وضعت عثرة امام طرقه السالكة وغير السالكة فقهرها وجعلها ذلولا وكان الحصار لم يكن . لانه باختصار يعمل بيديه وعقله وضميره

مسابقة للصورة السياحية

تنظم هيئة السياحة نهاية الشهر الحالي مسابقة فنية للتصوير الذي يبرز اهم العناصر السياحية في القطر

وقال مصدر مسؤول في الهيئة ان هذه المسابقة مفتوحة امام الجميع للمشاركة فيها محترفين وهواة ومدة التقديم لها سنة واحدة بغية اتاحة المجال لمشاركة اكبر عدد ممكن من جهة والافادة من توفير اجواء مناخية متعددة

واضاف وستشكل لجنتان متخصصتان مستقلتان لتقويم الصور والسلايدات المشاركة واختيار افضل (٣٠) صورة منها توظفها هيئة السياحة في مجال اعلامها السياحي الحديث ومطبوعاتها السياحية المتنوعة داخل وخارج القطر اضافة الى اصدار التقويم السياحي لعام ١٩٩٤

علما ان الهيئة قد خصصت مبلغا قدره (٣٠) الف دينار لهذه المسابقة يضمنها الجوائز النقدية والعينية للفائزين المتميزين

مندوب الثورة